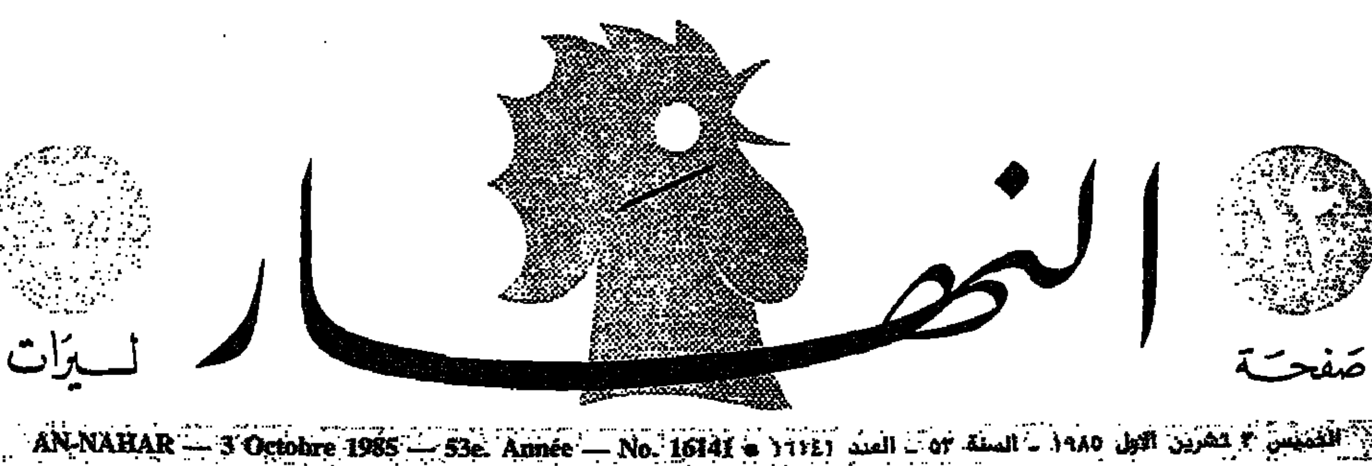


صفحة
ليرات

الخميس ٣ تشرين الاول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٤١ • AN-NAHAR — 3 Octobre 1985 — 53e. Année — No. 16141

لبنان بين خطر الانهيار وخيار الحوار المفتوح

المحادثات بدأت في دمشق بين خدام وشعبان و"حرب طرابلس" تجددت سجالاً و٣ شروط لوقفها

أضربت بيروت وصيدا واليوم "يوم عمل" لمساعدة النازحين

السيد عبد الحليم خدام والشيخ سعيد شعبان في اجتماعهما امس. (سانا)

رغم الاحداث الضخمة المتلاحقة في هذه المرحلة على الساحة اللبنانية، تحكم بالتحركات الجارية الى حد جعل كل رؤية تبدو، على المدى المنظور، مكتنفة بالضباب والغموض خصوصا ان هذه الاحداث الامنية في ظاهرها ذات ابعاد تتخطى النطاق المحلي الى المجالين الاقليمي والدولي.

وفي اعتقاد مرجع سياسي ان المنحى الذي ستتخذه "حرب طرابلس" بعدما تجددت المفاوضات في دمشق، بوساطة من ايران، توصلا الى حل يضع حدا للصراع، لا بد من ان ينعكس ايجابا او سلبا على لبنان كله، وعبره على المنطقة، وما تواجهه من استحقاقات كبيرة داهمة ومشاريع تسوية.

ويرى مصدر بارز في بيروت الغربية ان الخط العام الذي تسلكه الاحداث في لبنان، امنيا وسياسيا، لا يمكن ان ينتهي الى غير المبادرة السورية لحل الازمة. ويعتقد ان حوادث طرابلس على عنفها، لم تبعد من الواجهة مساعي الحوار، بدليل استمرار التشاور في اطار اللجنة الثلاثية لـ"القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي. وقال ان ملامح الحل لا تزال مجهولة، لكنه سيكون في يد دمشق. ولا يمكن هنا الركون الى التكهنات التي تربط الحل بما ستسفر عنه الاستحقاقات الخارجية ولاسيما منها القمة الاميركية - السوفياتية في تشرين الثاني المقبل.

الخطر والخيار الوحيد

واكد احد المشاركين في التحركات الجارية على خط بيروت - دمشق ان الضرورة التي فرضت الحوار التمهيدي الذي بدأ [illegible] اللجنة الثلاثية، هي ان الوضع في لبنان وصل الى مرحلة [illegible] الخطورة وان استمراره يؤدي بلبنان الى الانهيار التام والشامل.

ولاحظ انه حتى لو لم يصل الحوار [illegible] النتائج المرجوة منه، فهو سيؤدي على الاقل الى ارساء وضع [illegible] فضلا عن الاستمرار في الحوار الى ان يتم التوصل الى الصيغة المطلوبة للازمة.

وقال ان قناة الحوار اصبحت مفتوحة، وان المقترحات متبادلة، وكذلك الآمال. واذا كانت قمة الجبارين ستنعقد في الشهر المقبل، فليس من الضروري ربط الوضع بتلك القمة، على رغم انه ربما كانت لنتائجها انعكاسات على الساحة اللبنانية، يؤمل في ان تخدم سعي الاطراف الى بلوغ الحلول المطلوبة. ولكن ايا كانت نتائج هذه القمة، فلا خيار امام الاطراف اللبنانيين الا الحوار لاخراج لبنان من النفق المظلم الذي دخل فيه.

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعد قتل إحدى الرهائن السوفياتية

موسكو نددت وحذرت الخاطفين: الجريمة لا يمكن أن تغتفر

السكرتير لدى القنصلية السوفياتية في بيروت اركادي كاتكوف الذي قتله الخاطفون امس. (اف ب تيليفوتو)

طرأ امس تطور دراماتيكي بارز على قضية الرهائن السوفياتية الاربع، اذ نفذت "منظمة التحرير الاسلامية - قوات خالد بن الوليد - قطاع بيروت" تهديدها فقتلت السكرتير لدى القنصلية السوفياتية في بيروت السيد اركادي كاتكوف بثلاث رصاصات والقت جثته في محيط المدينة الرياضية.

وابلغت المنظمة الى احدى وكالات الانباء الاجنبية انها ستعدم رفاق القتيل الآخرين "اذا لم تلب مطالبنا في وقف كل الحملات الكافرة الملحدة على طرابلس والاسلام".

وتعددت الاشاعات عن مقتل كاتكوف وتردد ان هناك قتيلا آخر. لكن السفارة السوفياتية اكدت اعدام الديبلوماسي كاتكوف وحده، فيما بقي مصير رفاقه مجهولا.

وابلغ مجهول اخر قال انه ينتمي الى المنظمة الى وكالة اجنبية ان منظمته ستنسف مبنى السفارة السوفياتية ما لم يغادره الديبلوماسيون خصوصا اعضاء الاستخبارات السوفياتية "ك.ج.ب.". وامهلهم ٤٨ ساعة (راجع ص٦).

ومساء اتصل الرئيس امين الجميل هاتفيا بالقائم بالاعمال في سفارة الاتحاد السوفياتي السيد يوري سوسليكوف وقدم اليه تعازيه باغتيال

- التتمة في الصفحة ٨ -

قوة العنف وضعف المشاريع

بعد ٢٤ ساعة على خطف الديبلوماسيين السوفيات الاربعة في بيروت الغربية اغارت الطائرات الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ودمرته. بالطبع ان الحدثين منفصل احدهما عن الآخر، وليس ثمة رابط بين منطلقاتهما واهدافهما وابعادهما. غير ان النتائج تصيب في النهاية هدفا واحدا هو مسيرة التسوية التي يتسابق في ميدانها الكبار وحلفاؤهم الاقليميون. فكلا الحادثين محاولة واضحة لوقف هذا السباق او لوقف مشاريع السلام المتداولة. المشاريع الاوروبية والاميركية والسوفياتية والسورية والاسرائيلية والفلسطينية. وان ضاعت مفاهيم السلام والحرب في زحمة هذه المشاريع. اذ ليس مثل الشرق الاوسط منطقة مليئة بالاوهام والتناقضات والاحلام والاخفاقات التي تضيع في حناياها وثناياها كل الحقائق والعبر والدروس من التجارب السابقة القديمة والجديدة.

في بيروت خطف لديبلوماسيين من أجل وقف الحرب في طرابلس. وهو خطف يستهدف السوفيات الذين يدفعون حليفتهم دمشق الى فرض السلام في لبنان لتأكيد قدرتهم وقدرتها على منح السلام الذي فشل في تحقيقه الاميركيون والاوروبيون والاسرائيليون، تمهيدا لاثبات قدرتهم وقدرتها على صنع السلام في الشرق الاوسط او على الاقل المساهمة في بنائه مع الآخرين. وفي تونس قصف اسرائيلي لمقر منظمة التحرير هدفه القضاء على عرفات وقيادته العسكرية. وهو في آخر المطاف قصف لمشروع سلام تساهم في اعداده المنظمة ودول عربية اخرى وبريطانيا واوروبا بموافقة اميركية واضحة. وهو محاولة لاحباط المساعي التي بذلها الرئيس حسني مبارك في واشنطن والمحادثات التي كان الملك حسين يجريها مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان، مع ما يحمل هذا القصف من عدوان على دولة عربية عانت الأمرين من جراء تبنيها معظم مشاريع السلام او مشاريع التسوية التي طرحت لمعالجة القضية الفلسطينية منذ ١٩٤٧ حتى اليوم. فضلا عن ان وجود المنظمة في اراضيها ليس له اي صفة قانونية كما كانت الحال في لبنان عبر اتفاق القاهرة.

وكلا الحربين هنا وهناك فصل ليس الأخير في الصراع على السلام. او بالاحرى في الصراع ضد هذا السلام وذاك. فحرب طرابلس اليوم لا تشبهها الا حرب طرابلس في ١٩٨٣ اذ الهدف واحد وهو ضرب عرفات وانصاره و"مخلفاته" كما يقول المعنيون بهذه الحرب. والحرب على منظمة التحرير وقياداتها السياسية والعسكرية في تونس لا تشبهها الا الحرب على المنظمة وقياداتها وقواعدها يوم غزو لبنان في ١٩٨٢. ومن طرابلس الفيحاء، الى تونس الخضراء، الهدف واحد وهو القضاء على عرفات، او بالاحرى بقاء مقعده خاليا الى اي طاولة ترسمها مشاريع السلام المتداولة. وعلى رغم ان التباين واضح في المنطلقات الى هذا الهدف، فالاسرائيليون والاميركيون يرغبون في شطب المنظمة من معادلة التسوية التي يرسمونها او على الاقل دفعها الى دخول هذه التسوية بشروطهم المعروفة. في حين يرغب خصوم رئيس المنظمة من الاشقاء والاصدقاء في ابعاد هذه الكأس عنه وبالتالي عنهم ودفعه الى مسيرتهم هم نحو التسوية او السلام العاجل والشامل.

ولعل من المفارقات ان الذين تستهدفهم الحرب في طرابلس والمتعاطفين معهم يعتبرون ان هذه الحرب انما تستهدف خصومهم لحل ازمة المنطقة. وهو مفهوم لا يعترف بما يسمى التسوية او مشاريع السلام ويرفضون "مسيرة عرفات". وكان ردهم لفك الحصار عنهم محاصرة الاتحاد السوفياتي ومحاولة عرقلة سعيه الى تأكيد دوره في صنع السلام في لبنان والمنطقة. علما ان موسكو تعلن رفضها المسيرة نفسها التي يقودها رئيس المنظمة انطلاقا من اتفاق عمان، وتجمع كل الدول العربية المعتدلة والمتشددة على وجوب اشراكها في اي مشروع للسلام. ولعل من المفارقات ايضا ان حكومة شمعون بيريز التي تجهد للظهور مظهر الساعي الى الاعتدال والسلام، والتي تواجه ارهاب المتدينين اليهود في الاراضي العربية المحتلة تمارس "ارقى" انواع الارهاب الرسمي ضد قيادة منظمة التحرير التي بايعها ويبايعها سكان الضفة والقطاع. ومن المفارقات ايضا ان الولايات المتحدة التي تعاطفت مع الملك حسين ومع اتفاق عمان وشجعت بريطانيا على محاورة وفد اردني - فلسطيني مشترك، تشجع اسرائيل على نسف هذا الاتفاق ومشروع الحوار في لندن بتأييدها الغارة على تونس. كأنما المقصود من ذيول حرب طرابلس، وخطف الديبلوماسيين وذيول الغارة، نسف اية امكانات للسلام واسقاط المنطقة مجددا في دورة العنف والارهاب. الا اذا كان اللاعبون الكبار والصغار يستعجلون تسخين المسيرة لانضاج الحل عشية قمة جنيف بين الجبارين. علما ان التجارب السابقة في هذا المجال اثبتت فشلها. وليس امام اللاعبين الا اخذ الدروس والعبر من غزو لبنان والمبادرات الاميركية وحرب طرابلس السابقة واللاحقة وكل حروب لبنان.

ميشال ابو جوده

خامنئي إي اتصل بالأسد

طهران أكدت مساعيها لإنهاء النزاع وطلبت إعادة الاستقرار إلى طرابلس

بثت امس اذاعة طهران ان الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي بحث في الوضع في طرابلس مع الرئيس حافظ الاسد خلال مكالمة هاتفية اجراها معه مساء الثلثاء واستغرقت ٥٠ دقيقة.

ورفض مسؤولون في مقر الرئاسة الايرانية اعطاء اي تفاصيل عن مضمون الحديث الذي جرى بين الرئيسين واكتفوا بالاشارة الى انه تناول المعارك الدائرة في طرابلس.

من جهة اخرى، افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" ان مساعد وزير الخارجية الايراني للشؤون السياسية السيد حسين شيخ الاسلام ابدى "قلقه العميق" من معارك طرابلس وطلب من سوريا العمل على وقف النار في المدينة وذلك خلال اجتماعه اول من امس بالسفير السوري في طهران السيد احمد يونس.

ونقلت عنه انه حمل خلال زيارته لدمشق الاسبوع الماضي رسالة من خامنئي إي الى الرئيس الاسد "حول الاشتباكات الدموية المتصاعدة بين حركة التوحيد الاسلامي والحزب الديموقراطي العربي في طرابلس" وانه التقى "الرئيس الاسد ومساعده (نائبه) الاخ عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السوري الاخ فاروق الشرع. وابلغت الى الرئيس السوري (...) قلق الاخ خامنئي إي وعدم ارتياحه الى احداث طرابلس وطلبت منه بذل قصارى جهده لانهاء النزاع واعادة الاستقرار الى هذه المدينة". وقال ان "الرئيس السوري اكد رغبته في انهاء النزاعات في سرعة واعطى وعدا ببذل مزيد من السعي لانهاء الصراع". واضاف "ان سوريا تعتبر هذه الصراعات خدمة لاميركا واسرائيل والقوى الاستسلامية

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرفات: كنت قريباً جداً وأرادوا قتلي

بورقيبة انتقد موقف ريغان وطالبه بإعادة النظر وواشنطن نددت بالعنف والغارة وذكرت بحادث لارنكا

السيد ياسر عرفات في المكان الذي استهدفته الغارة الاسرائيلية اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

رئيس الوزراء التونسي السيد محمد مزالي يعود احد جرحى الغارة. (اف ب تيليفوتو)

استمرت امس ردود الفعل الساخطة على الغارة التي شنتها الطائرات الاسرائيلية اول من امس على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في حمام الشط جنوب العاصمة التونسية. وفي الوقت الذي صعد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات هجومه على الولايات المتحدة ورئيسها، بدا ان تبرير الرئيس رونالد ريغان للغارة قد ينعكس سلبا على العلاقات التونسية - الاميركية، على رغم جهود واشنطن لـ"توضيح" موقفها.

فقد استدعى الرئيس الحبيب بورقيبة سفير الولايات المتحدة في تونس السيد بيتر سيباستيان. وكشف وزير الدولة للشؤون الخارجية التونسي السيد محمد المستيري، الذي حضر اللقاء، ان بورقيبة ابلغ الى السفير

- التتمة في الصفحة ١٠ -

شكوى تونس أمام مجلس الأمن: السبسي طالب بإدانة وتعويضات

بدأ قبل ظهر امس مجلس الامن مناقشة الشكوى التونسية ضد اسرائيل بسبب الغارة التي شنتها الطائرات الاسرائيلية اول من امس على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. وسادت بداية المناقشات اجواء تطالب بادانة اسرائيل وفرض عقوبات عليها ومطالبتها بدفع تعويضات.

وطلب وزير الخارجية التونسي الباجي قائد السبسي من المجلس "ادانة العمل العدواني المتعمد ومرتكبيه بقوة ومطالبتهم بتعويضات عادلة وشاملة للضرر الناجم" عن الغارة. وحض المجلس على "تأكيد تصميمه على منع المزيد من مثل هذه الاعمال الارهابية التي ترتكبها دولة عضو في الامم المتحدة". واضاف: "ان الهجمات الاسرائيلية تعد من اعمال العدوان على وحدة اراضي تونس وسيادتها واستقلالها وانتهاك للقانون الدولي وللمبادىء التي يتضمنها ميثاق الامم المتحدة (...) ان الهجوم الاسرائيلي يهدف الى تعريض جهود التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط للخطر. وان احدا لا يستطيع الا يعترف بأن استضافة تونس للقيادة الفلسطينية تدخل في اطار هذه الجهود". وذكر ان تونس "دانت في

- التتمة في الصفحة ٨ -

الترك التقى مورفي في نيويورك:

محادثاتنا كانت إيجابية ومفيدة وهناك تفهم أكثر للموقف اللبناني

نيويورك - "النهار":

العلاقات اللبنانية - الاميركية كانت امس موضع بحث بين الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ومساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السفير ريتشارد مورفي اللذين اجتمعا زهاء ساعة في مقر البعثة اللبنانية لدى الامم المتحدة، في حضور مندوب لبنان لدى المنظمة الدولية السفير رشيد فاخوري والسفير في واشنطن الدكتور عبدالله بو حبيب والمستشار في البعثة السيد ناجي ابو عاصي.

ووصف الترك المحادثات بانها "كانت ايجابية ومفيدة، وشملت العلاقات بين الدولتين والعلاقات الاقتصادية والاجراءات الاميركية ضد مطار بيروت وموضوع التجديد للقوة الدولية في الجنوب والموقف الاميركي منه، اضافة الى عرض الموقف في الشرق الاوسط والمحاولات المبذولة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

شامير لمعاهدة سلام مع الأردن يجري التفاوض في شأنها ثنائياً

ناشد وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير الملك حسين اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل لابرام معاهدة سلام بين البلدين. ودافع عن الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وقال في خطاب القاه امس امام الجمعية العمومية للامم المتحدة مشيرا الى رغبة العاهل الاردني في عقد مؤتمر دولي يضم الاعضاء الدائمين في مجلس الامن: "انها طريقة لتفادي مفاوضات مباشرة (...) وهي ستكون مرحلة دعاية معادية ومتطرفة ولن تخدم قضية السلام".

واضاف: "يجب ان يكون هدفنا تحقيق معاهدة سلام بين بلدينا يجري التفاوض في شأنها ثنائيا". واكد استعداد اسرائيل للاجتماع بوفد اردني يمكن ان يضم فلسطينيين من الضفة الغربية وغزة "او فلسطينيين عربا آخرين يتفق عليهم".

واستشهد باتفاقي كمب ديفيد

- التتمة في الصفحة ١٠ -

العراق تحدث عن "سحق" هجوم وإيران سلمت أسرى عراقيين

اعلن في بغداد ان القوات العراقية "سحقت تماما" هجوما ايرانيا في القطاع الشمالي من جبهة القتال.

واوضح بيان عسكري ان الهجوم وقع صباح امس في منطقة تمركز الجيش العراقي الخامس وانه "سحق" بعد ساعة و٥٥ دقيقة. وقال ان "جثث جنود العدو انتشرت في الاودية والجبال. وقد دمرنا كميات كبيرة من اسلحة العدو وغنمنا اخرى صالحة للاستعمال".

ولم تتحدث ايران عن هذا الهجوم الذي كان الثالث على الجبهة الشمالية منذ ٩ ايلول الماضي. ومعلوم ان هذه الجبهة قريبة من مكان التقاء الحدود العراقية والايرانية والتركية.

وحذر ناطق عسكري عراقي ايران من مغبة "سياستها العدوانية"، مؤكدا ان "القوات العراقية ستكبد الايرانيين

- التتمة في الصفحة ٨ -

الرهائن الأميركية "الموضوع الأول" في محادثاتهما

شولتز والشرع اجتمعا في نيويورك: مع استمرار الجهود لتهدئة لبنان



السيد جورج شولتز - الى اليسار - يستقبل وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في نيويورك امس. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

"الوضع في لبنان واستمرار المشاكل التي يواجهها هذا البلد الذي خربه الارهاب والعنف" كانا من بين المواضيع التي بحث فيها وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع لدى اجتماعهما في نيويورك مساء الثلثاء.

وافاد مسؤول اميركي رفيع المستوى ان محادثات الوزيرين لم تتناول تفصيلا "دور سوريا في لبنان" بل تركزت على موضوع الرهائن الاميركية وان الجانبين "اكدا عزمهما على الاستمرار في دعم الجهود الهادفة الى جعل لبنان اكثر استقرارا".

وقال ان "الموضوع الاول للمحادثات كان الرهائن الاميركية في لبنان" وان الوزير شولتز "اعرب عن تقديرنا لما فعلته سوريا بالنسبة الى رهائن طائرة شركة الخطوط الجوية عبر العالم في الصيف وحض على استمرار الجهود السورية" من اجل اطلاق الرهائن الاميركية الست.

واضاف المسؤول الاميركي ان الشرع اكد لشولتز "رغبة سوريا في الاستمرار في محاولة" اطلاق الرهائن وانه شرح بعض المصاعب التي تواجهها دمشق

- التتمة في الصفحة ١٠ -

غورباتشوف في باريس التقى ميتران والمحادثات عن العلاقات والأمن و"حرب النجوم"

المسائل الإقليمية تركت لدوما وشيفاردنادزه

السيد ميخائيل غورباتشوف - الى اليسار - والرئيس فرنسوا ميتران في مطار اورلي امس. (رويتر تيليفوتو)

زوجة غورباتشوف السيدة رايسا. (رويتر تيليفوتو)

باريس - من بشارة البون:

بدأ امس الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف زيارة رسمية لفرنسا هي الاولى يقوم بها لبلد اوروبي غربي منذ توليه الزعامة قبل ٦ اشهر.

وقال الرئيس فرنسوا ميتران بعدما عرض حرس الشرف مع ضيفه أن فرنسا تعترف بالاتحاد السوفياتي عنصرا اساسيا في توازن العالم وانها تسعى دائما الى اجراء حوار مع موسكو "شرط ان تسمح الظروف بذلك".

ورد غورباتشوف قائلا انه يأمل في ان توفر زيارته دفعا لتعزيز العلاقات المثمرة ولتعزيز "التفاهم المتبادل بين الشرق والغرب". واضاف ان الاتحاد السوفياتي "مستعد لاجراء حوار بناء سعيا الى العودة الى الانفراج ووقف سباق التسلح في الفضاء ووقفه على الارض (...) اننا نريد المقارنة بين منطق التفاهم ولا منطق المواجهة".

وفور وصول الزعيم السوفياتي والوفد المرافق له الى باريس بدأ محادثاته مع الرئيس الفرنسي في قصر الاليزيه، بينما عقد وزيرا الخارجية الفرنسي والسوفياتي السيدان رولان دوما وادوارد شيفاردنادزه اجتماعا في الكي دورسيه.

واذا كانت العلاقات الثنائية و"الرغبة المشتركة في تطوير التعاون بين البلدين" وتعزيز الحوار بينهما والقضايا المتعلقة بالامن وتوازن القوى العالمية و"حرب النجوم" ونزع السلاح وحقوق الانسان في صلب

- التتمة في الصفحة ٨ -

هكذا من الأصل

الموقف هذا النهار
أميركا تتشدد ولبنان يحصد

يقول مصدر ديبلوماسي غربي واسع الاطلاع ان الولايات المتحدة الاميركية مصممة على تحقيق تقدم فعلي على طريق حل ازمة الشرق الاوسط عن طريق بدء مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل، وفي هذه المرحلة بين الاردن واسرائيل. ويشير الى ان اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية التي يرئسها السيد ياسر عرفات في هذه المفاوضات امر مرغوب فيه، لكن ذلك لا يمكن ان يكون في رأيه على حساب مواقف معينة ترى اميركا واسرائيل ضرورة اتخاذها قبل بدء المفاوضات. ويبدو استنادا الى المعلومات المتوافرة لديه ان اشتراك المنظمة قد لا يعود قضية في ذاته بعد سلسلة من التطورات بدأت تجعل من "منظمة عرفات" مفاوضا غير مقبول فلسطينيا وربما عربيا وان في شكل غير كامل.

ويؤكد المصدر نفسه ان عودة اميركا عن تصميمها هذا امر مستبعد. اما طريقة تنفيذ هذا التصميم فتقضي، على حد قوله، بتذليل العقبة الوحيدة التي تقف دونه وهي سوريا. وذلك ممكن من خلال توجيه المزيد من الضربات الى الجهود التي تبذل لاحلال الهدوء في لبنان ولوضع الاطراف اللبنانيين المتقاتلين على طاولة حوار يؤدي الى وفاق وطني نهائي. وهذا ما يجرى حاليا. وهذا ما ابلغته قنوات ديبلوماسية اجنبية وغربية تحديدا الى مراجع لبنانية عدة رسمية وقيادية وسياسية وحزبية كانت تستوضحها احتمالات تطور الاوضاع في لبنان. كما ابلغت اليها صراحة وفي وضوح ان الحرب لن تنتهي في لبنان ما دامت سوريا تعرقل بدء المفاوضات الاقليمية لحل ازمة المنطقة وترفض الاشتراك فيها.

كيف يمكن ترجمة هذا التصميم الاميركي على الصعيد اللبناني؟

بالوسائل الآتية يجيب المصدر الديبلوماسي الغربي الواسع الاطلاع:

١ ـ ارباك الوضع في "المناطق الشرقية" التي اعتمدت الفاعلية الاساسية فيها، اي "القوات اللبنانية"، الخيار السوري في مساعيها المبذولة لحل الازمة اللبنانية. وذلك ممكن من خلال اظهار ان الرأي العام المسيحي الذي يدرك ان لا مفر من الخيار السوري للتوصل الى حلول معينة غير راض عن الاندفاع المسيحي نحو دمشق وخائف في الوقت نفسه من ان يؤدي ذلك الى تنازلات كثيرة لا يستطيع تحملها. والعامل الذي قد يجعل هذا الامر بعيدا عن الاستحالة هو استمرار وجود اطراف على الساحة المسيحية معادين لسوريا واطراف مراهنين على اسرائيل واطراف يعملون للحفاظ على مواقعهم، وهو كذلك بدء كل هؤلاء العمل من اجل "حرق" الفريق الذي قرر اعتماد الخيار واستهلاكه تمهيدا للخلاص منه في الوقت المناسب. والتفجيرات او الاستدراجات التي تحصل من وقت الى اخر خير دليل على ذلك، وفي هذا المجال، فان الحجة التي يستعملها الاطراف انفسهم هي ان سوريا اساسا ليست في وارد التفاهم مع الفاعلية المسيحية الاقوى ولا مع اية فاعلية مسيحية قوية، وبالتالي ليست مع اطراف اقوياء في لبنان ايا كان انتماؤهم السياسي او الطائفي. وانما هي في وارد اضعاف الجميع حرصا منها على مستقبل ووضع لا يكون فيهما اي خطر على دورها ونفوذها في لبنان ومن خلاله في المنطقة. واذا كانت افسحت في المجال امام "القوات اللبنانية" لبدء حوار مع اخصامها، اي حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، فذلك من اجل تهدئة الحال في البلد ريثما تنتهي من حسم وضع طرابلس الذي بدأ يشكل خطرا جديا عليها من دون ارباكات اخرى على الساحة اللبنانية تعرقل هذا الحسم او تحول دونه او تؤخر تنفيذه.

٢ ـ تفجير الوضع في عاصمة الشمال او بالاحرى استدراج سوريا من خلال القوى الفاعلة فيها الى "الغطس" مباشرة في مشكلتها. وهذا ما يعتقد المصدر الديبلوماسي الغربي الواسع الاطلاع انه يجرى حاليا. فالقوى الحزبية المناهضة للفاعلين الاصوليين في طرابلس لن تستطيع وحدها حسم وضع طرابلس على رغم المساعدة النارية السورية الكثيفة. ولا بد ان يدفع ذلك بسوريا الى التدخل المباشر لان خطر الفشل في هذا الامر اكبر بكثير من خطر التورط المباشر ايا يكن حجمه. فطرابلس بالنسبة الى سوريا مثل اللاذقية، على حد قول مسؤول سوري كبير، ولذلك فان التهاون في شأنها مؤذ لسوريا مباشرة.

٣ ـ الانطلاق من الوضع المتفجر في عاصمة الشمال لتفجير وضع بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية ولاحياء خطوط التماس المتفجرة، بين البيروتين، مع كل ما يؤدي اليه ذلك من تبادل عنيف واعمى للقصف العشوائي البعيد المدى، وكذلك بتفجير وضع صيدا ووضع جزين. وهذا الامر في رأي المصدر الديبلوماسي نفسه ليس مستحيلا. فبذور التفجير في هذه المناطق موجودة وباتت ناضجة ونموها صار مكتملا الى حد بعيد.

هل من مهلة معينة لتنفيذ "التصميم الاميركي المتفجر؟".

المصدر الديبلوماسي الغربي يقول ان التنفيذ بدأ. ويعتقد ان انتهاءه يجب الا يتعدى اواخر شهر تشرين الثاني المقبل او نهاية السنة الجارية على ابعد تقدير. والانتهاء في رأيه يعني تحقيق الغايات المرجوة منه.

فهل ينجح الاميركيون في ما يريدون وكيف يمكن تخليص لبنان من الصراع الاميركي ـ السوري ذي الجانب الاقليمي من دون ان يدفع بكل فئاته الثمن الكبير والفواتير النهائية؟

سركيس نعوم

لأن لبنان اخذ يتحول الى متفجر لأخطار تتعدى نطاق أرضه
الجباران قد يعملان على إنهاء أزمته بسرعة للقضاء على ارهاب ينمو في الفوضى والفلتان

عندما قال الرئيس الياس سركيس في خطاب له في مؤتمر القمة الاسلامي في الطائف عام ١٩٨١: "ان لبنان الذي كان صمام امان ومتنفسا للجميع ان لم تحل ازمته، قد يتحول الى متفجر لكثير من الاخطار تتعدى نطاق ارضه لتشمل المنطقة باسرها"، كان يتوقع حصول ما يحصل الان.

لقد وقعت ثلاثة احداث نتيجة استمرار الازمة اللبنانية وعدم حلها بسرعة. الحدث الاول هو "حرب طرابلس" التي تسببت في حادث خطف اربعة ديبلوماسيين سوفيات، وهو الحدث الاخطر كما يقول وزير سابق، والحدث الاخر الذي قد لا يكون الاخير: هو الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وتوقع المراقبون ان تكون لحرب طرابلس ابعاد اقليمية ودولية ايا تكن نتائجها وايا كان المنتصر فيها، والسؤال الذي يطرح منذ الان هو: ماذا بعد طرابلس؟ محليا توافقت اللقاءات الاسلامية على اعلان الاضراب ثم الاعتصام، ولا احد يعرف ما سيعقب ذلك. وان كان البعض يتوقع ان تبدأ حرب الاغتيالات واعمال العنف التي يصعب ضبطها بواسطة اي قوة امنية. واقليميا تحركت ايران في محاولة لايجاد حل لحرب طرابلس واجتمع وزراء الخارجية العرب في نيويورك. وبدأت الاصوات ترتفع في العالم الاسلامي منددة بما يجري في طرابلس. ولا يمكن معرفة ما ستترك "حرب طرابلس" من آثار سلبية على تحالفات محلية واقليمية ودولية، مع احتمال حصول تغيير في هذه التحالفات.

وخطف الديبلوماسيين السوفيات، وهو الحدث الاخطر والاهم، قد يكون له تأثيره على محادثات القمة الاميركية ـ السوفياتية المقبلة. وقد يرى الجباران ان من مصلحتهما التعجيل في حل الازمة اللبنانية لانها باتت تشكل اداة تفجير يتعدى لبنان، وان استمرار حال الفوضى والفلتان فيه مع غياب السلطة الشرعية القوية، يجعله مركزا خطيرا للارهاب الدولي ومنطلقا له لم يعد اذاه يصيب الولايات المتحدة الاميركية والدول الغربية وحدها، بل اخذ يطاول الاتحاد السوفياتي نفسه الذي كان في نجوة منه.

سياسة الاتحاد السوفياتي على المحك

وتساءل بعض السياسيين هل تتفق الدولتان العظميان، على محاربة الارهاب ومكافحته بكل الوسائل بعدما اصبح خطره يهدد الجميع ولا يستثني احدا؟ واولى وسائل المكافحة، هي في حل الازمة اللبنانية والمساعدة على اقامة دولة قوية قادرة، لكي تقضي على حال الفوضى والفلتان وعلى الارهاب والارهابيين وتنظف البلاد منهم، لان ليس افضل من غياب الدولة القوية والسلطة الفاعلة، ما يشرع الابواب في وجه الارهاب والارهابيين. وليس افضل من الفوضى ما يعزز هذا الارهاب وينميه.

الى ذلك، ان خطف الديبلوماسيين السوفيات، يضع زعماء الكرملين للمرة الاولى امام امتحان لقدرتهم ولطريقة تصرفهم في مواجهة المشكلة. كما يضع قدرة حلفائهم في لبنان والمنطقة على المحك. وقد يؤدي ذلك الى اعادة نظر شاملة في سياسة الاتحاد السوفياتي وتحالفاته في المنطقة، مما يسهل الاتفاق على "يالطا" جديدة مع الولايات المتحدة الاميركية تنهي الصراعات المذهبية والعقائدية وتقضي على موجة التطرف السياسي والتعصب الديني.

ولا شك في ان معرفة الجهة او الجهات التي تقف وراء عملية خطف الديبلوماسيين السوفيات، هي التي ستجعل زعماء الكرملين يحددون طريقة تصرفهم في مواجهة هذه العملية، وبالتالي اعادة النظر في سياستهم وتحالفاتهم حتى وان نجحت الاتصالات والمساعي للافراج عن الديبلوماسيين السوفيات، لان الجرة لا تسلم كل مرة..فالارهاب الذي لم يعد يوفر احدا حتى السوفيات، بعدما كانوا غير مهتمين به لانه لا يقترب منهم، اصبحوا الان بعد الذي حصل، في "الهوا سوا" مع اي دولة اخرى.

ابعاد الغارة على تونس

اما الحدث الثالث، وهو الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، فانه يكشف في رأي بعض المراقبين الحقائق الآتية:

اولا ـ ان اسرائيل لا تحترم سيادة اي دولة عندما يكون امنها في خطر.

ثانيا ـ ان الدول العربية التي تستضيف حديثا قيادات فلسطينية ومقاتلين فلسطينيين عليها ان تختار بين فرض قيود على نشاطهم، وهذا معناه انهاء الكفاح الفلسطيني المسلح، وهو ما تعمل له اسرائيل ليصبح في الامكان فرض تسوية غير عادلة للقضية الفلسطينية، والمحافظة على هذا الكفاح ودعمه من اجل التوصل الى حل عادل للقضية. وعلى هذه الدول ان تتحمل في مثل هذه الحال ما تحمله ويتحمله لبنان منذ سنوات طويلة، علها تشعر معه، اذا لم يعد قادرا على تحمل المزيد، ولا يظل يفتح وحده ابوابه للمقاومة الفلسطينية.

ثالثا ـ ان اسرائيل لا تريد السلام، فهي كلما وجدته تقدم واقترب منها، تدفعه الى الوراء، فقد تكون شعرت بان محادثات الرئيس حسني مبارك والملك حسين في واشنطن سجلت بعض التقدم، وان استقبال بريطانيا وفدا اردنيا ـ فلسطينيا من شأنه ان يفتح الباب امام دول اوروبية اخرى لاستقباله، ليبدأ حوار السلام الذي تهرب منه لانه يفرض على اسرائيل ان تعطي لا ان تأخذ. وان غارة تقوم بها اسرائيل على تونس خارقة سيادتها واجواءها لضرب مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ردا على عملية اغتيال الاسرائيليين الثلاثة في لارنكا، مع ان المنظمة اعلنت على الفور عدم مسؤوليتها عن هذه العملية، من شأنها ان تحرج مصر سواء حيال تونس او حيال المنظمة فتضطر الى وقف المحادثات التي كانت جارية في شأن مشكلة طابا، هذه المحادثات التي قد يؤدي استمرارها الى خلق مشكلة داخل الحكومة الائتلافية في اسرائيل.

رابعا ـ ان اسرائيل كان في امكانها ان ترد على عملية اغتيال الاسرائيليين الثلاثة في قبرص بعملية مماثلة، لكنها ردت بغارة على مقر قيادة منظمة التحرير خارقة سيادة دولة تونس التي تعمل من اجل السلام وسياستها مشهود لها بالاعتدال والواقعية، لكي توتر الاجواء وتفسد المناخات الصافية التي تهيأ لعملية السلام بحيث لا يعود في الامكان معاودة البحث في مشكلة طابا، في وقت قريب، ولا البحث مجددا في امكانات الدخول في حوار اردني ـ فلسطيني ـ اميركي، وبالتالي نسف ما امكن تحقيقه في محادثات كل من الرئيس مبارك والملك حسين في واشنطن، وحمل عرب الاعتدال او عرب الحل على ان يتحولوا الى عرب متشددين ومتصلبين مثل غيرهم، فتتوقف عندئذ مسيرة السلام، وتحقق اسرائيل بذلك هدفها.

خامسا ـ افهام كل دولة عربية وبالاخص الاردن الذي عاد اليه النشاط الفلسطيني وسمح بفتح مكاتب لمنظمة التحرير على ارضه، ان الغارة على مقر قيادة المنظمة في تونس هو تحذير للاردن، وان عليه ان يتعظ بما جرى، والا تعرض لما تعرضت له تونس.

ومما يذكر انه سبق لرئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز ولوزير الدفاع اسحق رابين ان حذرا الاردن وابلغا اليه معلومات عن وجود نشاط فلسطيني "ارهابي" تسبب في غير عملية استهدفت المستوطنات الاسرائيلية، وذلك بغية حمله على ابعاد "الارهابيين" الفلسطينيين عن ارضه، وبالتالي الغاء اتفاق عمان، توصلا الى عزل منظمة التحرير وانهاء اي دور لها.

اميل خوري

عسيران ونواب وسفير فرنسا في قصر بعبدا
زوار ينقلون عن الجميل تفاؤله بحل قريب ينهي مأساة طرابلس

الرئيس عسيران. — النائب ساسين. — النائب حمود. — النائب طعيني. — السفير غريف. — السيد اكسيل باي. (ماكو بيكاريان)

حفل قصر بعبدا امس بالنشاط واللقاءات، وتركز الاهتمام على معالجة شؤون الساعة. ونقل زوار رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل عنه انه متألم لوضع طرابلس، لكنه متفائل بحل قريب ينهي مأساتها.

انصرف الرئيس الجميل الى معالجة الشؤون الامنية والانسانية والاجتماعية، وتتبع التطورات في طرابلس وقضية الديبلوماسيين السوفيات المخطوفين.

غريف

واستقبل سفير فرنسا في لبنان السد كريستيان غريف، وعرض معه التطورات خصوصا لجهة "حرب طرابلس" وخطف الديبلوماسيين السوفيات والعلاقات الثنائية بين لبنان وفرنسا.

ساسين

واستقبل النائب ميشال ساسين الذي قال لدى مغادرته قصر بعبدا: "تشرفت بمقابلة فخامة الرئيس، وبحثت معه في كل القضايا المطروحة والمستجدة داخليا واقليميا ودوليا. لبنان امام استحقاقات كبيرة وكبيرة جدا. فالمطلوب اليوم اكثر من اي وقت مضى ان نعمل جميعنا جاهدين لوفاق وطني صحيح للخروج من ازمة لبنان المستعصية.

وتطرق الحديث الى الوضع المتردي في الشمال، اي طرابلس، فلمست من فخامته اهتماما كاملا خصوصا من الناحية الانسانية. وتطرق الحديث ايضا الى سفره الى الولايات المتحدة والقاء كلمة لبنان في هيئة الامم المتحدة. فنأمل في ان يهتم العالم من جديد بقضيتنا المحقة".

حمود

ثم استقبل الرئيس النائب جو حمود الذي قال وهو يغادر القصر: "من الواجب ان نقوم بزيارة فخامة الرئيس من وقت الى اخر. وبالطبع والوطن يمر في هذه المراحل الخطيرة، كان لا بد من ان نضع فخامته في الاجواء الموجودة على ارض الجنوب. وبما انه سيتوجه الى الولايات المتحدة لالقاء كلمة لبنان في هيئة الامم، عرضت مع فخامته اولا واخيرا مسألة الشريط الحدودي والانسحاب الاسرائيلي من هذا الشريط. وليعلم الجميع ان التعايش على ارض الجنوب هو موضوع حاصل سابقا وسيبقى ابدا.

وكان الرئيس متفهما في ما يتعلق بالتعايش تفهما كاملا. وطبعا كان جوابه ان من اهم ما يطالب به هيئة الامم هو الانسحاب الاسرائيلي عن الشريط الحدودي.

وعرضنا اوضاع المغتربين في افريقيا، وطبعا الرئيس بعد الانقلاب الاخير الذي حصل في نيجيريا احب ان يستطلع احوال الجالية اللبنانية هناك، ويطمئن اليها، فكان ذلك، وكان مرتاحا الى وضع الجالية.

وعرضنا الاوضاع القائمة في طرابلس وفي المناطق اللبنانية الاخرى، وبالطبع الرئيس والجميع يعملون دائما للوصول بلبنان الى شاطىء الامان باذن الله".

عسيران

ثم استقبل الرئيس الجميل وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران الذي قال: "تشرفت بمقابلة فخامة الرئيس لابحث في بعض الامور المتعلقة بالجيش سواء بالنسبة الى القروض او السلاح او الضباط وكانت وجهات النظر بيني وبين فخامته متفقة جدا، لان ما يهمه ان يطبق القانون في الجيش وفي غير الجيش، وان تحقق الغايات التي من اجلها وجدت هذه المؤسسة.

وبحثنا ايضا في قضية طرابلس والرئيس متألم من الوضع في عاصمة الشمال، لكنه متفائل لان هذا الوضع سينتهي في مدة قريبة ولن يطول امده.

وبحثت في مساعدات تعطى لابناء الجنوب الذين يحملون حياتهم على كفهم ويقاومون وهم العنوان الامثل للمقاومة الوطنية وبيضوا وجه لبنان والعرب جميعا، لان العرب في كل الحروب بينهم وبين اسرائيل لم يتحرك احد ولم يعملوا عملا ينكر.

ونرى اليوم ان الفلسطينيين بدأوا يتحركون، وتحركهم يدل انهم عازمون على ان يقوموا بمقاومة داخلية في قلب فلسطين. ونرجو من الموجودين هنا ان يكونوا على مثال اخوانهم في فلسطين، وان ينصرفوا عن اي عمل في لبنان ليهيئوا انفسهم لاعمال يقاومون فيها الذين اختلسوا منهم وطنهم بالقوة.

وهناك امور اخرى لا تتعلق بالوضع الحاضر في لبنان، احببت ان اختصر وان اطلب من فخامة الرئيس موعدا اخر يعينه لي لنبحث فيها وهي تعود بالنفع والخير على ابناء الجنوب".

طعيني

واستقبل الجميل النائب فؤاد طعيني الذي قال: "شمل بحثنا مع فخامة الرئيس مواضيع متنوعة، كان اولها ما يحصل على الساحة اللبنانية في الوقت الحاضر خصوصا في طرابلس نتيجة للخلافات الاقليمية المستعصية. وتطرقنا الى قضية الوفاق بعدما اخذ التهرئم على الساحة اللبنانية يزداد واخذ بعض الكيانات يتوطد مما يؤثر تأثيرا بالغا في وحدة البلاد ويشكل خطرا داهما على مصلحة المهجرين، لان عدو المهجر هو التقسيم والتجزئة ان كان طرح الفيديرالية او الكانتونات. وركزنا في بحثنا على مسألة المهجرين عموما وقضية مهجري الشوف خصوصا، وطالبت فخامة الرئيس بأن يصار الى الاسراع في صرف مبلغ الخمسين مليون ليرة الذي ارصد كمساعدة اولية للمهجرين والذي وضع في تصرف مجلس الانماء والاعمار.

وطلبت ايضا ان يصار الى المصادقة سريعا في مجلس الوزراء على نظام المجلس الوطني للمهجرين الذي انشأه المجلس النيابي اخيرا. واذا تعذر عقد جلسة لمجلس الوزراء، لا ارى حلا الا ايجاد حكومة بديلة يجتمع اعضاؤها لتسيير شؤون الناس، ذلك ان مصير اكثر من ٧٠٠ الف مهجر، اي تقريبا خمس الشعب اللبناني، يستحق ابدال حكومة لتأمين مصيره ومصير عائلاته. قضية المهجرين اصبحت قضية اجتماعية حادة، ونحن اليوم على ابواب فصل الشتاء ويقتضي اتخاذ التدابير العاجلة لايجاد حل موقت لها. ان المشكلة الاجتماعية التي تطرحها هذه القضية قد تشكل صاعقا في كل المناطق يطيح كل شيء".

ممثل "الفاو"

والتقى الرئيس الجميل ممثل منظمة الاغذية والزراعة في لبنان السيد اكسيل باي الذي قال وهو يغادر القصر: "لمناسبة الذكرى الاربعين لانشاء منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) التي لي شرف تمثيلها في لبنان، سلمت رسالة شخصية من المدير العام للمنظمة الدكتور ادوار صوما الى رئيس الجمهورية الذي استقبلني اليوم، وكانت مناسبة تحدثنا فيها عن ذكرى انشاء المنظمة في ١١ تشرين الاول الذي يصادف ايضا اليوم العالمي للغذاء.

الرئيس الجميل اكد كما في كل مرة ومناسبة دعمه هذا اليوم العالمي المخصص لجميع فقراء العالم والـ٥٠٠ مليون الذين يعانون سوء التغذية. تعرفون جميعا ان في اثيوبيا مثلا يقع يوميا مئات الضحايا. وكثيرون من ابناء اثيوبيا ينهبون الى مصر بحثا عن طعام والمنظمة موجودة لمساعدتهم".

الجميل يعزي بورقيبة ويدين الغارة

وجه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل برقية الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة هذا نصها:

"فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة ـ تونس.

ادين في شدة الغارة الاسرائيلية التي استهدفت منطقة حيوية في البلد العربي الشقيق تونس والتي تشكل انتهاكا صارخا للمواثيق والاتفاقات الدولية، ولاسيما منها ميثاق الامم المتحدة.

واني اذ اتقدم من فخامتكم باحر التعازي بالضحايا التي سقطت في الغارة من تونسيين وفلسطينيين، اؤكد لكم ان لبنان يقف في هذا الظرف الدقيق الى جانب فخامتكم والشعب التونسي الشقيق، ويدعم اي تحرك تقوم به حكومتكم على الصعيدين العربي والدولي لمواجهة الغارة الاسرائيلية ونتائجها.

اخوكم امين الجميل
رئيس الجمهورية اللبنانية".

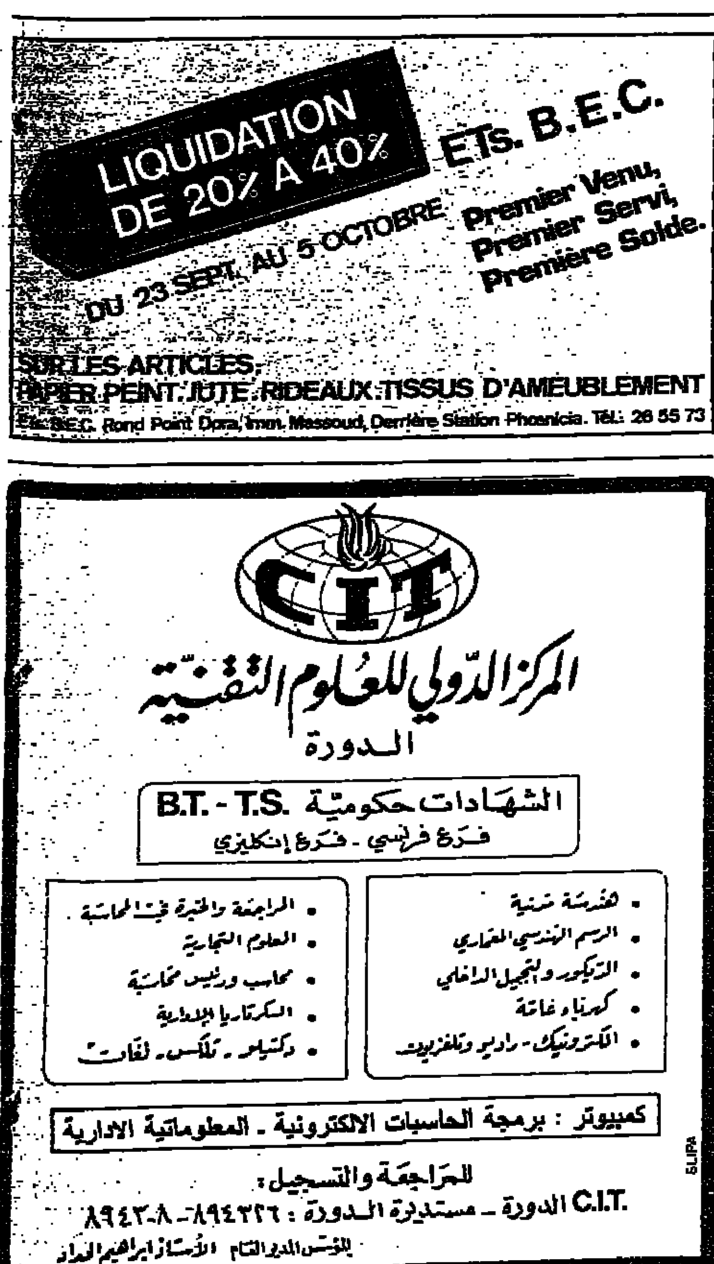
الحسيني استقبل عمار وعلي الخليل

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس في منزله النائبين محمود عمار وعلي الخليل وعرض معهما الاوضاع عموما.



اقترح اجراء اتصالات بالدول العربية من اجل الحصول على مساعدات انسانية لمواجهة مشكلة النازحين والمهجرين خصوصا على ابواب الشتاء.

يسعى نجل نائب كان ينتمي الى حزب يميني الى تحقيق لقاء بين الوزير وليد جنبلاط ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة.





دان خطف الديبلوماسيين والغارة الاسرائيلية

الحص: الامل معقود على دمشق لانهاء مأساة طرابلس وانقاذ لبنان

اعتبر وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص انه "اذا كانت الانظار متجهة الى دمشق لمعاودة الجهود لانهاء الحال المأسوية في طرابلس، فذاك لان الامل معقود على المبادرة السورية في اي مشروع لانقاذ لبنان من محنته".

واستنكر خطف الديبلوماسيين السوفيات ودعا الى الافراج عنهم. ودان الغارة الاسرائيلية على المقر الفلسطيني في تونس، وانتقد مسارعة الادارة الاميركية الى "تغطية الجريمة الاسرائيلية".

علق الحص امس على خطف الديبلوماسيين السوفيات، قال: "اننا لا نقر اعمال الخطف اساسا ولا نقر خطف الديبلوماسيين خصوصا. ونحن ندين خطف الديبلوماسيين السوفيات ونستنكره، وندعو الى المحافظة على حياة المحتجزين والافراج عنهم مؤكدين حرصنا على صداقة الاتحاد السوفياتي".

وعن تطورات الوضع في طرابلس، قال: "اذا صح ما جاء في الصحف من ان هناك ملامح جديدة للعودة الى التفاوض في طرابلس، فان ذلك يثلج قلوبنا ونتمنى ان تنصب الجهود كلها على وقف القتال لاتاحة المجال مجددا امام الحوار والتفاهم.

ان حجم الكارثة الانسانية والوطنية التي حلت بابناء الفيحاء يحملنا على المطالبة بوقف الاقتتال فورا والعودة الى منطق الحوار والتفاوض. اما الحديث عن اجراءات لمعالجة مشكلة المهجرين فلا جدوى منه. فمع اهمية العمل على رعاية شؤون المهجرين وامدادهم بما يحتاجون اليه من ضرورات الحياة، فاننا لا نرى حلا لقضيتهم غير وقف الاقتتال ليعودوا الى بيوتهم. واذا كانت الانظار متجهة الى دمشق لمعاودة الجهود لانهاء الحال المأسوية في طرابلس، فذلك لان الامل معقود على المبادرة السورية في اي مشروع لانقاذ لبنان من محنته".

وتعليقا على الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس قال: "غارة اسرائيل على المقر الفلسطيني في تونس هي جريمة نكراء بما نتج منها من قتل عشوائي للابرياء، وبما انطوت عليه من انتهاك صارخ لحرمة دولة ذات سيادة. والمذهل بل المفجع ان تسارع الادارة الاميركية الى تغطية الجريمة الاسرائيلية بالقول انها تعتبر العملية ردا مشروعا وشكلا من اشكال الدفاع عن النفس. الم تدرك الادارة الاميركية بعد ان مثل هذا المنطق الركيك الاعوج هو سيف ذو حدين، وانه في نهاية التحليل بمثابة الترخيص غير المحدود للاعمال الارهابية الدولية التي لا يسلم منها كبير او صغير بين الافراد والدول؟ اذا كانت الادارة الاميركية تعتبر الانتقام مبررا مشروعا لارتكاب الجرائم على مستوى الدول، فهل هي تبارك كل اعمال الارهاب في العالم اذا كانت الدوافع لها انتقامية؟

اننا لا نستطيع ان نتصور كيف يمكن دولة تتشدق بالحرص على الشرائع الدولية وحقوق الانسان ان تبرر عملية ارهابية يقوم بها عضو في الامم المتحدة ضد عضو آخر".

وتلقى الحص اتصالا من وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، وتشاورا في شؤون الاغاثة لمدينة طرابلس. واتصل للغاية نفسها بالمسؤولين عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر، فافادوه انهم اقاموا مستشفيين ميدانيين في طرابلس.

ثم اتصل بكل من المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي والمدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح. واستقبل قائد موقع بيروت العسكري العميد محمد الحاج يرافقه النقيب محمود الجمل، وبحثت معهما في التطورات الامنية. واستقبل ايضا مستشار رئيس الحكومة الدكتور عمر مسيكة يرافقه العميد فؤاد الآغا، وعرض معهما اوضاع طرابلس.

نروج قررت معاودة فتح سفارتها

الحكومة تدين الاعتداء على تونس والخارجية تطلب مساعدات دولية

استقبل امس الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية السفير سميح البابا في مكتبه في القصر الحكومي، القائم باعمال سفارة نروج في لبنان الذي ابلغ اليه قرارا حكومة بلاده معاودة فتح سفارتها في بيروت امام اللبنانيين.

وتطرق الحديث الى التطورات في الجنوب في ضوء طلب لبنان التجديد للقوة الدولية ٦ اشهر ابتداء من ١٩ الجاري، علما ان لنروج كتيبة عاملة في القوة الدولية.

ووجه البابا نداء الى المنظمات الانسانية والدولية ولاسيما منظمة الاغذية العالمية ومنظمة الصحة العالمية، دعا فيه الى تقديم المساعدات العاجلة الى ابناء طرابلس.

وابرق الى سفير لبنان في روما وممثله لدى المنظمة العالمية للاغذية الدكتور خليل مكاوي طالبا منه الاتصال بالمنظمة لحملها على تقديم مساعدات عاجلة الى المنكوبين في لبنان.

وتلقى البابا برقية من السلطات الايطالية اعربت فيها عن الرغبة في ارسال كمية من البطاطا مساعدة للمهجرين.

وابرق الى سفير لبنان في تونس طالبا منه ابلاغ الحكومة التونسية استنكار الاعتداء على تونس ونقل التعازي باسم الحكومة اللبنانية.

وقال في تصريح ادلى به: "ان الحكومة اللبنانية تدين الاعتداء الذي قامت به اسرائيل على اراضي الشقيقة تونس وسيادتها، وترى فيه اعتداء على كل القيم الانسانية واستهتارا واضحا بالشرائع الدولية، خصوصا شرعة حقوق الانسان. ان لبنان يندد بهذا الاعتداء الآثم ويشارك اخواننا التونسيين والفلسطينيين في آلامهم ويؤكد تعاطفه معهم في هذه المحنة".

"حراس الارز": طريق الآلام باتت قصيرة

رأى "حزب حراس الارز" ان "طريق الآلام باتت قصيرة، وان لبنان سينهض قريبا من بين الانقاض ليعاود دورة الحياة ويحاسب الذين غدروا به وتطاولوا على شعبه وارضه وحضارته".

اجتمعت امس القيادة المركزية للحزب برئاسة السيد اتيان صقر وعرضت الاوضاع واصدرت بيانا قالت فيه "ان طرابلس تقاسي اليوم ما قاسته قبلها المدن والمناطق اللبنانية، وتمشي على طريق الآلام التي مشاها شعبنا طوال سنوات الحرب. بل ان طرابلس تدفع اليوم غرائب عدة فرضها الغرباء عليها. انها تدفع ضريبة الصراع العربي - العربي على ارض لبنان، وضريبة الانحراف في سياسة المحاور العربية، وضريبة الصراع السوري - الفلسطيني باقنعة لبنانية، وضريبة محاولات الاحتواء العروبي والديني، وضريبة غياب السلطة والحكم اللبنانيين، وبالتالي ضريبة الرزق السائب، وفوق ذلك ان طرابلس تدفع ضريبة الانتماء الى لبنان".

ووصفت الاحداث الجارية في عاصمة الشمال بانها "فصل من فصول المؤامرة على لبنان، ومهما تعددت فصولها وتغيرت اقنعتها وتبدلت ساحتها وتنوعت ادواتها، يبقى اللبنانيون هم الضحية، ولبنان هو الرهينة، وتعطيل دورة الحياة فيه هو الهدف".

المؤتمر البرلماني في دمشق

ورد في "نهار" امس ان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني سيتولى رئاسة مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني الذي سينعقد في دمشق في ٢٥ الجاري.

والصواب ان المؤتمر هو للبرلمانيين المتحدرين من اصل عربي، ويرئسه رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود الزعبي، ويشارك فيه الرئيس الحسيني.

وفد من "القوات" زار دير الشرفة

حايك: المطلوب مواجهة شجاعة حبيقة: الخطر في التعصب



البطريرك حايك يستقبل السيد حبيقة، وبدا الى اليمين السيدان اسود وغسطين. (جورج سمرجيان)

اعرب بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك عن اقتناعه بان "انقاذ لبنان لا يتم الا اذا اتحد بنوه ووقفوا وقفة شجاعة في وجه المعتدين عليه". ورأى رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة ان الخطر هو "في ان نستعمل التطرف والتعصب الديني الذي قد يوصل البلاد الى كارثة".

زار بعد ظهر امس وفد من الهيئة التنفيذية برئاسة السيد حبيقة وعضوية المحاميين شارل غسطين وايلي اسود، بطريرك السريان الكاثوليك في دير الشرفة في درعون. فاستقبلهم البطريرك يحوط به مطران حلب فيليب بيلوني وسكرتير البطريرك المونسنيور ميخائيل الجميل ورئيس الدير الاب يوسف ملكي وكهنة رعايا بيروت وكسروان والمتن وطرابلس المونسنيور ميخائيل ملكي والاباء جوزف يونان وجورج مصري وبطرس جمال وبولس موصللي وميشال خوري وطوني حمزو ومنصور متوشا، ومجالس رعايا سيدة البشارة ومار بهنام وجونيه، واعضاء المجلس الاستشاري للبطريركية وجمع من ابناء الطائفة.

كلمة البطريرك

رحب اولا امين سر المجلس الاستشاري المهندس كمال سيوفي بحبيقة ووفد "القوات". ثم القى البطريرك حايك كلمة قال فيها:

"ايها الابن العزيز ايلي حبيقة. نشكركم على زيارتكم لنا نحن ابناء الاقليات الذين قل من يفكر فيهم وفي حقوقهم من المسؤولين. انكم تزوروننا في صرحنا البطريركي في دير الشرفة، والدير هذا تتكلم حجارته عن سبب لجوئنا الى لبنان. لجأنا اليه طلبا للحياة ولحرية المعتقد والهدوء والسلام والاطمئنان.

رافق دير الشرفة تاريخ لبنان ٢٠٠ سنة، والدير الذي لنا في الشبانية باسم دير افرام اقدم من الشرفة بثمانين سنة. واصابه ما اصاب غيره من قتل للرهبان وتدمير عام ١٨٤١. كان مركز اشعاع للعلم والفضيلة وبيت ضيافة لجميع الساكنين حوله من دروز ومسيحيين. حتى ان الامراء الدروز وزوجاتهم كانوا يقضون الصيف فيه.

ونعم في لبنان ابناؤنا بما نعم به اللبنانيون وقاسوا ما قاسوه. وهذه السنوات نقاسي معا ما تجره الحرب من ويلات ومآس.

واقتناعا منا بان انقاذ لبنان لا يتم الا اذا اتحد بنوه ووقفوا وقفة شجاعة في وجه المعتدين عليه. اخذنا على عاتقنا نحن واخوتنا الاجلاء رؤساء طوائف الاقليات المسيحية، السريان الارثوذكس والكلدان والاشوريين واللاتين، فأسسنا معا اتحاد طوائف الاقليات المسيحية، ونرمي من ورائه الى العمل مع كل الفاعليات لتوحيد الصفوف المسيحية وتنسيق الرؤية متجاوبين ومتضامنين مع جميع ذوي النيات الحسنة والارادات الصالحة في خدمة لبنان ليعود اليه رونقه وبهاؤه وجماله وصفاؤه واستقراره وحريته وسيادته، وليعيش ابناؤه عيشا مشتركا تسوده المحبة الخالصة.

ولانقاذ لبنان لم يضن ابناء طوائف الاقليات بدمهم، فسقط الكثيرون منهم شهداء قبل شهيد الشهداء الشيخ بشير وبعده، سقطوا كي يحيا لبنان ويعيش المسيحيون في كرامة في وطنهم الحبيب.

وهذه مناسبة ننتهزها لنمننكم على ما بذلتم وتبذلون من جهود جبارة تحقيقا لارادة كل مخلص لهذا الوطن وتعزيزا له وحفاظا على كيانه وسيادته وحريته واستقلاله. ونحن نبارك ايضا مساعيكم الحثيثة المشكورة لاعادة السلام الى جنوبه وشماله وشرقه وغربه، ودمشق وزحلة تشهدان على صحة ما نقول".

حبيقة

ثم القى حبيقة الكلمة الآتية:

"هنا اول اجتماع لي مع غبطة البطريرك واصحاب السيادة والاخوان الموجودين هنا الذين يمثلون جدودنا والذين من طائفتهم الكريمة التي هي طائفة السريان اتت جذورنا. ونحن كما اننا متعلقون بهذه الارض، وكما نناضل منذ مدة طويلة في سبيل وطننا ومعتقداتنا ومجتمعنا. لا ننسى اننا كنا قبل مئات السنين نتكلم اللغة السريانية ونناضل على هذه الارض في سبيل المعتقدات نفسها.

واسف ان اسمع كلاما يحكى عن هذه الطائفة وانها اقلية في البلد. المفروض ان تكون كل الطوائف فيه على المستوى نفسه من الاهمية ومن التعاطي في ما بينها.

انا مسيحي ماروني. انما عقيدتي وسياستي لا ترتكزان على مارونيتي فقط. فانا مسيحي في هذا البلد لاخدم مسيحيتي ولبناني، لاخدم وطني. ويجب ان نتعلم كمناضلين وغير مناضلين وكافراد في هذا المجتمع، اين نضع معتقداتنا وطرق النضال في سبيلها والعمل تجاه ربنا وتجاه ما نؤمن به، واين نضع وطننا وكيف نعمل في سبيله. ان دمج هذه الامور قد يكون نافعا في احيان كثيرة اذا عرفنا كيف نأخذ المبادىء الانجيلية التي تديرنا وتوجهنا للوصول الى مجتمع لبناني افضل، لكن الخطر هو في ان نستعمل التطرف والتعصب الديني الذي قد يوصل البلاد الى كارثة نعانيها منذ فترة طويلة.

ان ما نعمله اليوم هو من خلال المبادىء الانجيلية التي نؤمن بها للوصول بالبلد الى واحة سلام ينعم فيها الجميع ببركة وكرامة من دون تمييز بين مذهب ومذهب، خصوصا اذا كانا في طائفة واحدة. لان ذلك في نظري مرطقة. فلا يجوز كمسيحيين ان نميز فلانا عن فلان بانه سرياني او ارثوذكسي او كاثوليكي او ماروني. فكلنا مسيحيون تجاه المسيح وطائفتنا هي لتنظيم عملنا داخل المجتمع والكنيسة وليس لجعلنا نأخذ امتيازات عن غيرنا. ان عملنا يجب ان يكون وطنيا حقا لنتمكن من ايصال هذا البلد الى ما كان عليه، بل الى افضل مما كان. وعملنا المذهبي والروحاني تجاه ربنا سيكون لاعلاء شأن المبادىء الانجيلية التي نؤمن بها. وهذا ما نأمل في ان يوفقنا الله في تحقيقه.

وانا اشكركم على استقبالكم لي، واعرف ان هذا الدير هو بيت للجميع. واشكر غبطة البطريرك الذي اتاح لي الفرصة لاتعرف عليكم وتتعرفوا علي".

دان حفلة زواج لـ"اثرياء الحرب"

المركز الكاثوليكي: عمل استفزازي

دان المركز الكاثوليكي للاعلام المظاهر التي رافقت حفلة زواج اقامها "بعض اثرياء الحرب" اخيرا، ووصفها بانها "عمل استفزازي يعمق الهوة بين الفقير والثري" وتتنافى مع "ابسط قواعد الاخلاق والانسانية".

اصدر المركز امس بيانا جاء فيه: "نقلت وسائل الاعلام في الايام الاخيرة مشاهد عن احتفالات زفاف اقيمت في بعض المناطق اللبنانية وصفت مظاهرها بالاسطورة واجواؤها بأجواء الف ليلة وليلة، نظرا الى ما حفلت به من ترف وبذخ فاقا كل تصور في الظروف الامنية والاقتصادية المأسوية التي يجتازها الشعب اللبناني عموما والجماعة المسيحية خصوصا، بعدما فقدت في اقل من عامين زهاء ثلث وجودها الجغرافي ومقدراتها المادية. عدا ما خلفته هذه الكارثة التاريخية على الصعيد المعنوي والاجتماعي من ويلات ومصائب وآلام واحزان عميقة، ليس من السهل ان ينزع سواد الحداد عنها في ايام او اشهر معدودة.

ان هذا السلوك الاجتماعي يتنافى مع ابسط قواعد الاخلاق والانسانية، بمقدار ما يسيء الى سمعة الشعب المسيحي اللبناني في الداخل والخارج".

ورأى "ان قيام مثل هذه الاحتفالات وسط مجتمع يشكل فيه المهجرون والمحزونون قاعدة عريضة جدا. يعتبر عملا استفزازيا من شأنه ان يعمق الهوة بين الفقير والثري، خصوصا اذا كان من اثرياء الحرب، ويعتبر مدعاة للثورة الاجتماعية ومثارا للكفر بكل ما تبقى لدى اللبناني العادي من معنى للقيم السامية (...)

لقد دأبت القيادات الروحية منذ مدة وفي طليعتها قداسة الحبر الاعظم ورؤساء الكنائس الكاثوليكية على تذكير ابنائها في لبنان بوجوب التحلي باخلاق الانجيل التي تمليها خصوصا الظروف القاسية الراهنة والتمسك بقيم التضامن والسخاء والتضحية والابتعاد عن الاثرة والطمع وحب المال والظهور والانانية (...)".

دعوا الى مساعدة مهجري طرابلس

المطارنة الموارنة: الاحداث على الارض تناقض البيانات المطمئنة للمحادثات

اعرب مجلس المطارنة الموارنة عن امله في ان يخرج اللبنانيون من الحال المأسوية بالعودة الى اصالتهم وارتضاء كل تضحية ولو غلت "انقاذا لما يمكن انقاذه بعد من مقومات هذا الوطن المنكوب". واشار الى "التناقض" الحاصل بين "البيانات المطمئنة" التي تصدر بعد المحادثات الجارية بين بعض الفئات والاحداث التي تعقبها على الارض. ودعا ابناء الطائفة الى مد المهجرين من طرابلس بالمساعدات الانسانية.

عقد المجلس صباح امس اجتماعه الشهري في بكركي برئاسة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش، وعرض الاوضاع في ضوء التطورات السياسية والامنية الاخيرة ولاسيما منها حوادث طرابلس والقصف العشوائي على المناطق الآهلة. والحال الاجتماعية المأسوية.

بيان

وصدر عن الاجتماع البيان الآتي:

"عقد اصحاب السيادة المطارنة الموارنة برئاسة صاحب النيافة والغبطة الكاردينال البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش اجتماعهم الشهري الدوري يوم الاربعاء في الثاني من تشرين الاول ١٩٨٥ وتشاوروا في الاوضاع المأسوية التي يعيشها لبنان وعلى الاخص ما يتناول منها:

١ - القتال الضاري المدمر الذي يؤسف له كل الاسف الدائر في طرابلس منذ ايام، والذي اوقع الكثير من الضحايا بين قتلى وجرحى وخسائر لا تقدر في الممتلكات وتسبب في تهجير مئات الآلاف من المواطنين الذين يحتاجون الى جميع مقومات الحياة.

وهم يسألون ابناءهم ان يمدوهم بما يستطيعون من المساعدات الانسانية حتى تزول المحنة ويتمكنوا من العودة الى منازلهم. وقد دعوا المسؤولين في الجمعيات الخيرية، ولاسيما منها رابطة "كاريتاس لبنان". الى ان يبادروا الى مدهم بما امكن من مساعدة.

٢ - القصف المتبادل بين المناطق الشرقية والغربية منذ ايام الذي اوقع بعض القتلى والجرحى واوجد جوا من الذعر في صفوف المواطنين والذي لم تعرف له اسباب ولا يبدو ان هناك ما يبرره، مما يدل على ان الاستهتار بحياة الناس قد بلغ في لبنان حدا لا يقبله ضمير حي ولا منطق سليم.

٣ - المحادثات الجارية بين بعض الفئات على كل الصعد التي تصدر على اثرها بيانات مطمئنة والتي تناقضها ويا للاسف الاحداث التي تعقبها على الارض، وهذا ما يشير الى حال الضياع الكبير الذي يتخبط فيه لبنان.

وهم يأملون في ان يخرج اللبنانيون من هذه الحال بالعودة الى اصالتهم وارتضاء كل تضحية ولو غلت انقاذا لما يمكن انقاذه بعد من مقومات هذا الوطن المنكوب.

٤ - الاحوال المعيشية المتفاقمة التكاليف التي تتسبب بها الاشاعات الرائجة في شأن رفع التغطية المالية عن بعض المواد الاستهلاكية مما حمل المواطنين على اقتناء هذه المواد وحمل اصحاب المؤسسات والمتاجر على ضبطها طمعا بارباح غير مشروعة. وهذه ظاهرة غير سليمة في المجتمع اللبناني.

٥ - خطف الديبلوماسيين السوفيات الاربعة والتهديد بقتلهم اثار لدى المجتمعين مشاعر الاشمئزاز والاستنكار. وهم يرون في ذلك ظاهرة جديدة قد يكون القصد منها حمل الدول المتحضرة على قطع ما يربطها بلبنان من روابط صداقة بعد الخطف المتتالي الذي استهدف العديد من الديبلوماسيين.

٥ - اعلان تطويب الراهبة المكرمة رفقة في السابع عشر من تشرين الثاني المقبل، وهذه لفتة كريمة جديدة من قداسة الحبر الاعظم الذي خص لبنان بعاطفة سخية جاءت دائما بلسما لجروحه.

وهم يدعون ابناءهم الى ان يرفعوا الصلوات في هذه المناسبة الى الله ليرأف بلبنان وابنائه ويزيل عنهم كابوس الحرب والقلق الدائم ويعيد اليهم الطمأنينة والامن والسلام".

هدد باتخاذ "مواقف رادعة"

البعلبكي يناشد كل المعنيين وقف مصادرة الصحف والمضايقات

ناشد نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي الجهات المعنية "وضع حد لاي عملية مصادرة للصحف. احتراما للصحافة وتأكيدا على صدق الايمان بحرية الكلمة والاعلام التي يجب ان تبقى مصونة وفوق كل خصومة ما دامت ضمن نطاق المسؤولية العامة". وهدد بـ"اتخاذ مواقف رادعة اذا لم يلتزم الجميع هذا الميثاق".

اصدر امس مجلس نقابة الصحافة البيان الآتي:

"على رغم النداءات المتتالية التي وجهتها نقابة الصحافة اللبنانية في مناسبات متعددة سابقة الى جميع المراجع المعنية والفئات المسلحة على اختلافها، مناشدة اياها احترام حرية الصحافة ورسالتها الوطنية وتقدير جهود رجالها وتجنيب مؤسساتها عواقب المنازعات السياسية وغير السياسية، وعدم التعرض للصحافيين بأي اعتداء وللصحف من دون تمييز بأي مصادرة او مضايقة. فان الصحافة لا تزال تقع ضحية تلك المنازعات. ولا تزال بعض الصحف تتعرض للمصادرة هنا وهناك، كما لا يزال بعض الصحافيين يتعرضون لسرقة اموالهم ومعتلكاتهم كما تتعرض سلامتهم للاذى مرة بعد مرة.

وامس تلقى نقيب الصحافة اللبنانية السيد محمد البعلبكي شكوى جريدة "الجمهورية" من ان عناصر مسلحة تقدم باستمرار على مصادرة نسخها ومنعها من بلوغ مناطق معينة. فاجرى النقيب على الفور اتصالات بالجهات المعنية مشددا على وجوب وضع حد لاي عملية مصادرة للصحف احتراما للصحافة وتأكيدا على صدق الايمان بحرية الكلمة والاعلام التي يجب ان تبقى مصونة وفوق كل خصومة ما دامت ضمن نطاق المسؤولية العامة، وذلك لمصلحة الجميع وحفاظا على روح الديموقراطية وسط الاعاصير التي تزعزع لبنان والحياة العامة في لبنان".

وقال النقيب في المناسبة: "ان الحرية لا يمكن ان تتجزأ، ولا يصح ولا يقبل تحت اي ذريعة مصادرة اي صحيفة ايا كان انتماؤها العقائدي او موقفها السياسي في اي منطقة من مناطق لبنان، وقد آن الاوان للعودة الى التزام ميثاق شرف بين جميع القادة اللبنانيين ومحازبيهم واتباعهم ولاسيما المسلحين منهم، بعدم الحيلولة دون مرور الصحف او توزيعها وانتشارها في اي منطقة من مناطق نفوذهم ما دامت السلطة اللبنانية عاجزة في الظرف الراهن عن ضمان هذا الحق. ومصادرة الصحف او التضييق عليها ليسا الا مظهر ضعف لا مظهر قوة. والتعتيم لا يمكن ان يخدم قضية في اي حال".

وهدد النقيب بـ"اتخاذ مواقف صحافية رادعة ان لم يلتزم الجميع مثل هذا الميثاق".

واستنكر البعلبكي ما تعرض له الزميل اليان الاحمر من سلب لامواله واوراقه وهو في طريقه الى عمله".

وكان البعلبكي استقبل سفير جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية في لبنان السيد باك يونغ سيك يرافقه مستشار السفارة السيد هان تشول غوم. ودعاه السفير الى حضور المؤتمر الصحافي الذي سيعقده الاربعاء ٩ تشرين الاول لمناسبة مرور ٤٠ عاما على تأسيس الحزب الكوري بقيادة رئيسه كيم ايل سونغ.

٣ تنظيمات تدين الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير في تونس

دانت تنظيمات حزبية الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

رأى رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ انها "تمثل تمثيلا حقيقيا طبيعة اسرائيل العدوانية التي اعتادها العرب في بلدانهم المجاورة لفلسطين المحتلة".

وقال: "ان هذا العدوان الاسرائيلي الجديد يعبر تعبيرا واضحا عن مفهوم اسرائيل للسلام الذي لا يمكن ان يقبل به العرب، وهو دليل جديد للذين لا يزالون يراهنون على امكان تحقيق سلام مع هذه الدولة الباغية، وجاء ليبرهن بالملموس على خطأ هذا النهج الذي تسير عليه بعض الانظمة العربية والقوى اليمينية في منظمة التحرير الفلسطينية".

واعرب عن امله في "ان يشكل هذا الاعتداء الصارخ على الامة العربية حافزا يعيد الى العرب يقظتهم، ليوحدوا موقفهم ويحيوا تضامنهم على قاعدة النضال ضد كل المشاريع الاميركية والاسرائيلية".

ورأى "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ان "المشروع الصهيوني الحقيقي لتسوية القضية الفلسطينية هو في حقيقته مشروع ابادة الشعب الفلسطيني وتصفية الوجود الفلسطيني بكل اشكاله ومظاهره ومناطق انتشاره".

واعتبر "ان الصراع مع الكيان الصهيوني هو صراع مستمر وطويل" ودان "الموقف الاميركي من العدوان الصهيوني الجديد".

واعتبر المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد "ان الارهاب الاسرائيلي الذي برز مرة اخرى بالاعتداء على مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية وعلى المدنيين التونسيين يظهر حقيقة هذه الدولة الغاصبة المحتلة، وان كل الحلول معها هي حلول وهمية. وهي دولة قامت على الارهاب، والارهاب هو الوسيلة الوحيدة التي تتعاطى بها مع الشعب العربي. ويظهر ايضا مدى التواطؤ الدنيء للولايات المتحدة الاميركية بتبنيها هذه العملية".

بري التقى حماده وشهيب

استقبل امس وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، الوزير السابق السيد مروان حماده وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب. وعرض معهما الاوضاع ونتائج الجولة الثانية من محادثات لجنة ممثلي حركة "امل" والحزب التقدمي و"القوات اللبنانية" في دمشق.

حذر من امتداد النار الى لبنان كله

المفتي من البرازيل اهاب بسوريا التدخل لوقف القتال في طرابلس

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من سان باولو ان مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد الموجود في البرازيل وجه نداء الى سوريا دعاها فيه الى بذل اقصى الجهود لوقف القتال الدائر في طرابلس محذرا "من امتداد النار الى بيروت وصيدا ولبنان كله".

والقى المفتي خطبة في جمع من المصلين في مسجد سان باولو. قال: "ان الحرب الطاحنة الدائرة رحاها في طرابلس اوقعت حتى الآن مئات القتلى والجرحى في ما لا فائدة منه في مواجهة العدو الصهيوني المشترك الذي لا يعدم وسيلة لضرب المسلمين والعرب اينما كان. ان المحنة المأسوية الكبرى التي تمر فيها طرابلس اليوم ليست محنة طرابلس وحدها بل هي محنة كل الذين يتحدثون باسم الاسلام في كل مكان، وهي محنة كل الذين يتحدثون باسم العروبة وباسم لبنان في كل مكان من العالم".

واهاب بسوريا "ان تتدخل فورا لوقف القتال"، وقال: "اننا نعلم ان احدا غيرها لا يستطيع ذلك. فالنار بدأت تمتد الى بيروت وصيدا ولبنان كله على نحو اصبح معرضا معه للحريق الذي لا يرحم".

وقال: "ان بيروت ما زالت تتمزق تحت وطأة الفلتان الامني وفوضى الميليشيات وهذا الامر لا يشكل طعنة لبيروت وحدها وانما يشكل قبل ذلك وبعده طعنة لدمشق التي اجتمع كل الاطراف في رحابها حيث جرى الاتفاق بين الجميع اكثر من مرة على وضع حد نهائي لشريعة الغاب السائدة في العاصمة (...)

ان المأساة تبلغ ذروتها عندما نرى التقاتل جاريا بين الاخوة في الوقت الذي ينصرف العدو الاسرائيلي الى قتل الاخوة في تونس في الغارة الاسرائيلية المجرمة التي ذهب ضحيتها العشرات من اخواننا الفلسطينيين والتونسيين. واننا اذ نتقدم من الحكومة التونسية والقيادة الفلسطينية وذوي الشهداء باحر التعازي لا يسعنا الا ان نرى في اسقاط اسرائيل لقنابلها في تونس اسقاطا لكل مساعي السلام الجارية في المنطقة وتعزيزا لمنطق المقاومة الوطنية في مواجهة النيات والممارسات الاسرائيلية العدوانية المتكررة".

والقى المفتي كلمات مماثلة في جموع المسلمين واللبنانيين والعرب في مسجد برازيليا، وفي احتفال اقامه على شرفه السيد محمد مراد وحفل آخر اقامه المغترب جون غزالة.

شمس الدين يدعو الى رفض الحلول السلمية:

الغارة على الفلسطينيين في تونس جريمة مباشرة على كرامة العرب والمسلمين

استنكر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، ووصفها بانها "جريمة مباشرة على كرامة العرب والمسلمين جميعا" وحمل على موقف الرئيس الاميركي رونالد ريغان من هذه الغارة، ورأى انه يكشف "ان اسرائيل ليست سوى واجهة اميركية وليست سوى اداة اميركية".

تعليقا على قصف الطيران الاسرائيلي للمقرات الفلسطينية في تونس، ادلى امس الشيخ شمس الدين بالتصريح الآتي: "من نافلة القول ان نستنكر وندين بشدة الجريمة الاسرائيلية الجديدة المباشرة على تونس وعلى المقرات الفلسطينية فيها، وهي جريمة مباشرة على كرامة العرب والمسلمين جميعا. واننا لا نشعر بالحزن بمقدار ما نشعر بالغضب بسبب هذه الجريمة، ولا نريد ان نطيل في الكلام الخطابي عن هذا، لكننا نريد ان نثير بعض الاسئلة الاساسية التي اعادت هذه الجريمة الاسرائيلية طرحها:

اولا - ان هذه الجريمة تكشف من جديد طبيعة اسرائيل العدوانية التي لا تحترم شيئا على الاطلاق، لا عرفا دوليا ولا خلقا انسانيا ولا شريعة من الشرائع وتعيد الى الذاكرة نقطة اساسية في الاستراتيجية الاسرائيلية وهي ان المجال الامني الاسرائيلي يصل الى باكستان. وعليه، فكل هذا المدى الرحب الذي يتجاوز حدود القارات يجب ان يكون خاضعا لما تدعيه اسرائيل من ضروراتها الامنية.

وهذا الواقع يطرح على العرب وملوكهم ورؤسائهم وحكوماتهم واحزابهم وعلمائهم قضية ما يسمى المساعي السلمية ومشاريع الحلول السلمية التي يقوم بها بعض الجهات الفلسطينية وبعض الدول العربية التي تلهث وراء اميركا واسرائيل واوروبا الغربية لتستجدي استسلاما ذليلا وتواجه من الاسرائيليين بهذه الجريمة وامثالها ولا يتحرك فيها عرق وتستمر في الاستخذاء والاستجداء.

الم تبق ذرة من حياء عند هؤلاء تحملهم على ان يراجعوا موقفهم وان ينتقدوا مسيرتهم وان يعودوا الى الموقف الوحيد الصحيح الذي يجب ان تقابل به اسرائيل والصمود ورفض الحلول السلمية او على الاقل تجميدها لخمس سنوات؟

ثانيا - ان هذا العدوان يطرح من جديد مسؤولية اميركا عن هذه الجريمة النكراء بدعمها السياسي والمالي وتسليحها المستمر لاسرائيل، وربما مشاركتها الفعلية في هذه الجريمة، كمسؤوليتها الثابتة عن كل عدوان ترتكبه اسرائيل ضد العرب والمسلمين بالسلاح والمال الاميركيين وبالدعم السياسي الاميركي. وها نحن نسمع ونرى ان ريغان واجه العالم من دون حياء بتأييد لاسرائيل في جريمتها هذه.

الا يكفي هذا الموقف ليكشف للعرب جميعا، فلسطينيين وغير فلسطينيين، ان اسرائيل ليست سوى واجهة اميركية وليست سوى اداة اميركية؟ او لا يحملهم هذا على مراجعة موقفهم المستسلم في المنطقة والهادف الى بسط الهيمنة الاميركية على المنطقة كلها؟

ثالثا - ان هذه الجريمة تعيد من جديد طرح التساؤل عن طبيعة العدالة الدولية المتمثلة في مجلس الامن والامم المتحدة التي تسمح بمتابعة ارتكاب امثال هذه الجريمة وتغطيها وتوجد لها المبررات، والكل يعلم ان هذا الكيان الصهيوني الغاصب في فلسطين قد تكون ووجد من خلال هذه المؤسسة الدولية وفي احضانها واستمر يأخذ منها الدعم والتأييد على حساب العرب والمسلمين والفلسطينيين منذ عام ٤٧ الى يومنا هذا.

وقد اثبتت الاحداث دائما وبخاصة ما يقع منها على الشعوب المستضعفة ان هذه المؤسسات الدولية ما هي الا اداة في يد الاقوياء من دول الاستكبار، وما على هذه الشعوب الا ان تعتمد على وحدة كلمتها واستقلال ارادتها في معالجة قضاياها مع العمل الدائم على تصحيح وضع الامم المتحدة لتكون حقا مكانا ومنبرا للعدالة الدولية".

بقرادوني: انذار تلفزيون لبنان و"تليمنجمنت" غير قانوني

رد المحامي كريم بقرادوني بوكالته عن "المؤسسة اللبنانية للارسال" على التحذير الذي وجهته شركة تلفزيون لبنان وشركة اعلانات "تليمنجمنت" الى المعلنين ("النهار" ١٩٨٥/١٠/١)، فاكد ان استعمال البث التلفزيوني "ليس حصرا ولا هو امتياز ولا يمكن ان يكون احتكارا" استنادا الى الدستور والقوانين اللبنانية والى المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١٠٠ والمرسوم التنظيمي الرقم ٧٩/٢١٩٨.

واشار الى ان تلفزيون لبنان تعاقد مع "المؤسسة اللبنانية للارسال" واستعمل اثنتين من قنواتها لفترة في مقابل مبلغ شهري.

واعتبر ان المعلنين "لا يفعلون الا ما فعلته شركة تلفزيون لبنان قبلهم، اي استئجار فترة زمنية في مقابل مبلغ من المال". ورأى "ان الانذار غير قانوني وان الشركتين ليستا سلطة عامة او محكمة، ولا يحق لهما الحلول محل السلطات العامة والمحاكم. والانذار الموجه الى المعلنين صادر عن جهة لا صفة لها في المطلق".

وحذر الشركتين من مغبة قيامهما باي عمل يمس مصلحة اي معلن تحت طائلة اتخاذ التدابير الملائمة حفاظا على المعلنين.

بيروت الغربية ومناطق اضربت تضامناً مع طرابلس ونداءات لوقف القتال وتهديدات للاحزاب
قانصوه: ننصح المتاجرين بالاسلام بعدم تغطية عرفات


الاقفال في كورنيش المزرعة.

الطريق الجديدة.


البسطة الفوقا.




الشيخ الرفاعي يلقي كلمته في دار الافتاء. (اليونور فالوف، توفيق العبدالله)






(احمد منتش) في بر الياس.

(خليل زيادة)

الاقفال في صيدا.

نفذت بيروت الغربية امس اضرابا عاما دعا اليه "العلماء المسلمون" تضامنا مع طرابلس، فاقفلت المتاجر والمؤسسات الرسمية والخاصة والمدارس والجامعات. وشمل الاضراب بعض احياء الضاحية الجنوبية لبيروت وصيدا ومخيمات صور وبعض انحاء البقاع.

وبدعوة من "اتحاد قوى الشعب العامل" احتشدت في باحة دار الافتاء تجمعات شعبية شاركت فيها "اللجان الشعبية والاجتماعية" في بيروت و"لجنة المتابعة الشعبية" لاهالي رأس النبع. ورفع المحتشدون لافتات تدين "حرب طرابلس" وتطالب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الدفاع الرئيس عادل عسيران ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص بالاستقالة.

ودخل المحتشدون الى بهو دار الافتاء، واقيم مهرجان خطابي تكلم فيه السيد نزار الترك باسم "لجنة المتابعة الشعبية" لاهالي رأس النبع، فحمل على السلطة الرسمية "لانها غير مهتمة بوقف مجزرة طرابلس ومنع تقسيم البلاد"، وطالب بقوة "شرعية وطنية عادلة لحل الميليشيات وازالتها وفرض الامن الوطني بمنطق توحيدي".

ودعا الدكتور محمد الشعار الى ايجاد وسيلة "لانقاذ هذا الوطن المحتضر"، واكد "ان المؤامرات متعددة لتقسيم الوطن، وان المتآمرين كثر، ولا خروج من هذه المأساة الا بمواجهة الظلم والدفاع عن الكرامة".

والقت السيدة نضال الازهري كلمة "الاتحاد النسائي الوطني"، فتساءلت: "ما الذي اقترفته طرابلس لتستحق مثل هذا العقاب". وما هو ذنب المدينة، حتى يشرد ٨٠ في المائة من اهلها وتدك معالمها وتنتهك حرياتها؟" وقالت: "لقد آن الاوان لتتولى امن طرابلس قوى الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وحدها".

والقى المحامي جميل عفرة كلمة "اللجان الشعبية الاجتماعية في بيروت"، فاعتبر "ان تحويل طرابلس الى دمار وترويع سكانها وتهجيرهم في العراء جريمة لا تغتفر". واكد "ان الحل للمشكلة القائمة في طرابلس هو بخروج الميليشيات وليس بخروج الشعب من بيوته".

وكلمة دار الافتاء القاها رئيس دائرة الشؤون الدينية فيها الشيخ قاسم الشماع الرفاعي، فوصف ما يحصل في طرابلس بانه "مصيبة كبرى" وقال: "ان طرابلس اليوم تفجر فيها احقاد من الفجرة اللئام، فالعدو الداخلي اشد خطرا على الامة وعلى لبنان وعلى وحدته من اسرائيل نفسها (...) ان تحزب الاحزاب اي مبرر له؟ اي داع لمثل هذا التحزب؟ ماذا فعل الطرابلسيون حتى يعاقبوا مثل هذا العقاب؟ هم يدافعون عن انفسهم وكراماتهم واعراضهم. لقد طفح الكيل، والامر لم يعد يحتمل، فعلى المؤمن ان يظهر ايمانه".

صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان المدينة نفذت اضرابا عاما استجابة لدعوة العلماء المسلمين في بيروت ولنداءات وجهت ليل الثلثاء - الاربعاء في الاحياء والشوارع عبر مكبرات للصوت في سيارات متجولة.

وطغى على الاضراب الطابع السلمي واقفلت كل المؤسسات والمتاجر والمصارف والمقاهي، ولم يستثن الا محطات الوقود والافران والصيدليات.

واتخذت "الشرطة الامنية" التابعة لـ"جيش التحرير الشعبي" اجراءات للمحافظة على الامن ومراقبة الوضع، فسيرت دوريات واقامت بعض الحواجز.

وكانت عناصر مجهولة وضعت على بعض الجدران شعارات معادية لسوريا والحزب الشيوعي اللبناني، الا ان مصدرا مسؤولا في "الجماعة الاسلامية" اكد "ان مثل هذه الشعارات لا علاقة للجماعة بها اطلاقا، وقمنا صباحا بمحوها"، متهما طرفا ثالثا بوضعها.

صور

ومن صور كتب مراسل "النهار" ان المخيمات الفلسطينية في البرج الشمالي والبص والرشيدية والقاسمية وابو الاسود وجل البحر والخط الساحلي، اضربت احتجاجا على "حرب طرابلس". وصدر عن "الشباب المسلم" و"الجماعة الاسلامية" بيانان تليا عبر مكبرات للصوت ومن مآذن المساجد في المخيمات، دانا "الاقتتال في طرابلس".

وكانت مساجد مخيمات البص والبرج الشمالي والرشيدية شهدت اعتصامات ليل الاثنين - الثلثاء احتجاجا على "الاقتتال الاخوي في طرابلس واهراق الدماء المسلمة".

وكتب مراسل "النهار" من شتورة ان بلدات وقرى في البقاع الاوسط استجابت الدعوة الى الاضراب، ومنها سعدنايل وتعلبايا وشتورة وقب الياس وبر الياس ومجدل عنجر.

"العلماء المسلمون"

واجتمعت في دار الافتاء قبل الظهر لجنة المتابعة المتبثقة من اجتماع "العلماء المسلمين"، وبحثت في وضع طرابلس واجرت اتصالات مع الجهات المعنية لمساعدة المهجرين والمنكوبين، وقومت التجاوب مع الدعوة الى الاضراب.

وبعد الاجتماع اصدرت اللجنة بيانا شكرت فيه المواطنين الذين تجاوبوا مع الاضراب وحيت "طرابلس وقواها الاسلامية المجاهدة والمدافعة عن كرامة المسلمين ووحدتهم" وسجلت باعتزاز وتقدير "موقف الشباب الحزبيين الذين رفضوا الانصياع لاوامر قياداتهم بالقتال ضد المدينة" واعلنت يوم غد الجمعة "يوم عمل مخصص لمساعدة اهالي طرابلس" مذكرة بالاعتصام في المساجد.

ووزعت "حركة التوحيد الاسلامي" في بيروت بيانا قالت فيه انها نفذت اضرابا سلميا "عسى ان تعود جبهة الكفر والالحاد الممثلة بالاحزاب اليسارية عن غيها وتكبرها".

الرافعي

وتوالت امس ردود الفعل على "حرب طرابلس" من سياسيين وروحيين وهيئات دعت الى وقف هذه الحرب واعتماد الحوار سبيلا لمعالجة مسبباتها.

نائب طرابلس وامين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور عبد المجيد الرافعي ابرق الى كل من الامين العام لهيئة الامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف بيرزاده ورئيس كتلة دول عدم الانحياز السيد راجيف غاندي، ودعاهم الى التحرك لانقاذ طرابلس.

وفي برقيته الى ديكويار ناشده "التحرك سريعا لوضع حد لهذه المأساة الانسانية التي تعصف بشعبنا ولرفع كابوس الموت المخيم عليه".

واعتبر في برقيته الى القليبي "ان انقاذ طرابلس مما تتعرض له هو مسؤولية قومية عربية بقدر ما هو مسؤولية لبنانية".

وقال في برقيته الى غاندي ان ابناء طرابلس "يتعرضون لحرب ابادة منظمة"، وناشده التحرك لوقف هذه الحرب.

اما البرقية الى بيرزاده فدعت منظمة المؤتمر الاسلامي الى "لجم هذا المخطط الجهنمي الذي يطيح واحدة من المنارات الحية في قيمها الروحية الاسلامية والايمانية".

قانصوه

ولاحظ الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه "ان ما يجري في طرابلس يكشف عن ضراوة الهجمة الشرسة التي يشنها اطراف سياسيون مشبوهون لتعطيل اي مسعى جدي يهدف الى اقفال الملف اللبناني وانهاء مسيرة الحرب الاهلية المدمرة".

وقال: "شاءت بعض الزمر التي اتخذت من الاسلام ستارا لها ومن اموال عرفات ورجاله وسلاحه خزانا تغرف منه بلا حساب، استدراج طرابلس وشعبها الى دوامة العنف الاهلي ومآسيه، غير عابئة بالمساعي الخيرة التي بذلتها وتبذلها لجنة التنسيق الشمالية ولا بالاقتراحات التي دعت الى تسلم السلطة الشرعية الامن في طرابلس بمؤازرة قوات الردع العربية.

وكان واضحا ان التخطيط العرفاتي للاحداث والتنفيذ المحلي له من ادوات الفتنة في طرابلس يستهدف ايصال الامور الى نقطة الانسداد الفعلي في ما يبدو انه اختبار لجدية المساعي الوطنية والقومية لانهاء محنة طرابلس واستطرادا المتاجرة بالنتائج التي تترتب على سلوك مخطط التفجير الامني.

على ان الاصوات التي ترتفع منددة بما يجري في طرابلس تتعامى عن قصد عن مسؤولية عرفات وعملائه في دفع الامور على الساحة الطرابلسية واللبنانية الى حافة الانهيار والتفتت.

وقد آن للمتاجرين بالاسلام ومبادئه ان يقلعوا عن تغطية نهج الانحراف العرفاتي في لبنان وعن اشعال حرائقه في طرابلس وبيروت والمخيمات تغطية لمناوراته الاستسلامية، اذ بات من غير المسلم به ان يكون للاسلام خط يقاتل اسرائيل واخر يتحالف مع عرفات".

قبلان

وناشد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الاطراف المتنازعين في طرابلس "التزام تطبيق اتفاق دمشق والسعي الحثيث لوضعه موضع التنفيذ، لاننا نجد فيه المخرج الملائم الذي يرفع عن كاهل المدينة هول الكارثة المحتومة".

وقال: "علينا ان نضع نصب اعيننا دائما مصلحة هذا المواطن وبقاء الوطن موحدا لتوفير المزيد من الدماء التي يجب الا تقدم الا في مواجهة اسرائيل وعملائها. وفي تقديري ان الحل الذي اصلح الوضع في مدينة زحلة يجب ان يكون نفسه ليصلح الوضع في مدينة طرابلس العزيزة على قلوبنا جميعا والذي يوقف التقاتل السائد رحمة بالابرياء والعزل من المواطنين".

"تجمع العلماء"

ووصف عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود "حرب طرابلس" بانها "معركة الكفر ضد الاسلام". ودعا المسلمين في لبنان على اختلاف مناطقهم ومذاهبهم وانتماءاتهم الى "مبايعة الشيخ سعيد شعبان اميرا عليهم، لانه الرجل المسلم المؤمن الذي وقف الوقفة المميزة والذي لم يعمل لنفسه انما عمل لدينه ولم تفلح كل وسائل الاعلام الكاذبة في ان تشوه صورته. انه الرجل الذي يستحق ان يقود المسلمين في لبنان".

الحر

واكد المستشار لدى المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر ان وقف القتال في طرابلس "مطلب وطني واسلامي عام"، داعيا اطراف النزاع الى الاستجابة لنداءات السلام. وناشد المسؤولين السوريين التدخل فورا لحسم الوضع لمصلحة الهدوء والاستقرار وعودة العافية الى المدينة.

تفاحة

واعتبر العلامة السيد احمد زكي تفاحة ان ما جرى في طرابلس "كان حدثا خطيرا وباعثا على الاسف والالم (...) وخسارة كبيرة للصف الاسلامي والوطني بما احدث من قتل ودمار وربما عقد الامور بين الاطراف الاسلاميين والوطنيين".

وقال: "كان في الامكان تفادي الوقوع في مكائد العدو وفخه من خلال الحوار والتفاهم على حل والالتقاء على قواسم مشتركة يحفظ بها الجميع حقوقهم".

● اعتبرت "قوى بيروت الوطنية" في بيان اصدرته ان نجاح الاضراب السلمي "دليل واضح على النقمة العارمة على ما يسمى الاحزاب الوطنية التقدمية". واكدت "ان تنفيذ حكم الاعدام هو الرد الثوري المنظم، ويجب ان يطاول كل الضالعين في تنفيذ المؤامرة ضد المسلمين الوطنيين في طرابلس".

"حرب طرابلس" تأخذ وقتها والضحايا حتى الآن ٥٠٠ قتيل و١٣٢٠ جريحاً
شعبان في دمشق وخدام باشر معه محادثات
القتال تجدد ونازحون من الجحيم يروون مشاهداتهم


موقع للاحزاب المهاجمة على المدخل الشمالي المؤدي الى ساحة عبد الحميد كرامي. (ا ف ب - تيليفوتو)


مقاتلو "الحزب العربي الديموقراطي" في القبة. (ا ف ب - تيليفوتو)

نازحون امام فرن في مرباطة. (حسان عصافيري)

الشمال - "النهار":

دخلت "حرب طرابلس" امس مرحلة جديدة من المراوحة بين الخيار العسكري والخيار السياسي. فبعد هدنة ليل الثلثاء - الاربعاء للافساح في المجال امام وساطة وفد ايراني زار المدينة وادت الى زيارة الشيخ سعيد شعبان امير "حركة التوحيد الاسلامي" لدمشق، عادت السخونة الى محاور القتال على الجبهات الجنوبية والشرقية والشمالية، خصوصا ابتداء من الثالثة بعد الظهر.

ورجحت مصادر امنية ان تكون المواجهات تحولت ابتداء من امس الى معارك مستقرة ومواجهة بين مواقع تتخللها اقتحامات متبادلة. واستبعدت ان يكون هناك حسم قريب. واعتبرت ان المعركة في حال عدم التوصل الى تسوية سياسية ستستمر طويلا. علما ان الطرفين تابعا التزود مؤنا وعتادا وذخائر. ولفتت الى اصرار الطرفين على الاستمرار في القتال حتى ترجيح كفة على كفة، وحسم الصراع بالقوة.

الوساطة الايرانية

التطور الابرز امس كان دخول وفد ايراني الى المدينة واجتماعه مع اركان "اللقاء الاسلامي" في محاولة لايجاد مخرج سياسي. وترددت معلومات مفادها ان اتصالا لاسلكيا تم بين عضو "اللقاء الاسلامي" المهندس عبد الله بابتي ورئيس جهاز المخابرات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان للتشاور في سبل انهاء الازمة بدءا بوقف القتال.

وافلحت وساطة الوفد الايراني، فغادر الشيخ شعبان طرابلس قبل الظهر الى دمشق، فوصل اليها ظهرا.

دمشق

ومن العاصمة السورية، نقلت وكالة "رويتر" عن متحدث باسم رئاسة الجمهورية ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام اجرى محادثات مع الشيخ شعبان في حضور السيد حسين الموسوي رئيس "حركة امل الاسلامية" والشيخ صبحي الطفيلي احد المسؤولين في "حزب الله" والمهندس عبد الله بابتي المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان، وان الحديث دار على الوضع في طرابلس.

وكشفت مصادر مقربة من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الموجود في دمشق، انه ربما عاد الاسبوع المقبل الى طرابلس، وهو يعد في ضوء اتصالاته المستمرة مع المسؤولين السوريين والاطراف المعنيين، مشروع اتفاق لحل وسط ينهي القتال ويؤدي الى ادخال قوة من الجيش اللبناني والدرك لتسلم امن المدينة بمعاونة القوات السورية.

الجبهات العسكرية

وعلى رغم تراجع حدة المعارك والتراشق، فقد حافظت الجبهات العسكرية على سخونتها.

صباح الاربعاء كان القتال يدور عنيفا على المحور الجنوبي حول ساحة عبد الحميد كرامي. وافادت معلومات ان مبنى السرايا موضع تجاذب بين المهاجمين والمدافعين، وان الطرفين اضطرا الى اخلائه مرارا تحت ضغط الهجمات والهجمات المضادة. كذلك يراوح القتال على مداخل الميناء لجهة البحر بين كر وفر. وعلم ان استعدادا لهجوم واسع على طريق اوتوستراد الميناء لاحتلال منطقة السنترال التي تقطع الطريق بين جنوب الميناء والمدينة، بدأ فجر امس، وان قتالا عنيفا دار على مسافات واسعة نسبيا، وان المهاجمين احرزوا بعض التقدم.

وعلى محور ابي سمرا، دار قتال عنيف عندما شن مقاتلو "جند الله" و"حركة التوحيد" و"الجماعة الاسلامية" هجوما معاكسا لاسترداد بعض المواقع التي كان الشيوعيون والبعثيون احتلوها يوم الثلثاء. وتعرضت المنطقة الفاصلة بين مواقع الطرفين لقصف مركز عنيف اطاح طبقات عدة من الابنية في الشارع الرئيسي بين الشلفة وطريق ابي سمرا المؤدية الى القلعة شمالا والى ساحة سعدون جنوبا. ولم تتأكد الانباء عن اي تقدم احرزه اي من الفريقين.

وفي القبة يستمر قتال عنيف من شارع الى شارع في عملية مراوحة بحيث ان احتلال بعض المواقع يتم ثم يخلى ويستعيده الفريق الاخر تحت غيوم سود من الدخان ووابل من القصف المتبادل. وتركز القتال امس حول محيط كلية الهندسة وعلى جانبي شارع الارز وامتدادا عبر الشوارع المتقاطعة معه حتى مشارف ساحة القبة ومنطقة الحاووز ومدرسة الراهبات.

وكانت القذائف والراجمات نشطت ابتداء من التاسعة مساء الثلثاء، ودارت مواجهة بالراجمات بين جبل تربل ومحيط الملعب البلدي حيث اصيبت، بناء على رواية نازح ابنية عدة ودمرت كليا او جزئيا. وروى شهود عيان ان مسلحي "التوحيد" استولوا في بداية المعارك يوم السبت على اعتدة الجنود في الجيش اللبناني المرابطين في الملعب البلدي، وان معظم المقاتلين يشاهدون يعتمرون خونات الجنود ويقاتلون باسلحتهم ويرتدون البستهم العسكرية.

ونقلت "اليونايتد برس" عن مصدر في احد الاحزاب المهاجمة ان زيارة الوفد الايراني ساهمت في تخفيف التوتر، لكن ذلك "لا يعني اننا تخلينا عن اهدافنا". واكدت مصادر عسكرية لبنانية ان المناوشات استمرت خلال الليل وصباح الاربعاء.

مشاهدات النازحين

وتمكنت امس دفعات ممن بقوا من سكان المدينة من الخروج عبر اوتوستراد زغرتا. ورووا قصصا مأسوية عن الوضع الصعب الذي يعانيه السكان والمستشفيات. ونقلوا صورة عن الوضع العسكري والقتال على محاور المدينة تفيد ان الحسم العسكري عملية طويلة وصعبة.

ووصف احدهم ما يجري في المدينة، فقال انها جحيم حقيقي. فطرابلس اصبحت مدينة مهجورة والقصف طاول كل شارع وممر وبناية من دون استثناء. ومن بقي من السكان، ولم تعد الملاجئ تحميهم، لجأ بعضهم الى دور السينما تحت الارض ولا ماء ولا كهرباء ولا غذاء. وتبدو المدينة كأن زلزالا ضربها فدمر احياء بالجملة.

وذكر اخر ان القتال في المدينة هو كر وفر، وان مقاتلي "التوحيد" يقولون ان تقدم الاحزاب بطيء جدا، وهذا ما يوحي بأن الحسم العسكري صعب جدا.

وروى متتبع لاخبار الهجوم ان الوضع من داخل المدينة كان يبدو على النحو الاتي:

في محور البحصاص، سجل المهاجمون تقدما حتى السرايا، وسيطر مقاتلو القوميين على ساحة عبد الحميد كرامي حتى اشارة عزمي، وان تقدما للمهاجمين سجل على المحور الغربي في اتجاه الميناء وسيطروا على مشغل الاحدب. وكذلك في اتجاه باب الرمل سيطر القوميون على طلعة ابي سمرا حتى شارع الخناق.

وعلى محور الشلفة - ابي سمرا، هناك تقدم للاحزاب في بعض الابنية وصولا الى منطقة دار المعلمين. وعلى محاور القبة، يدور قتال في شارع الارز.

وهناك قتال دار بين ساحة القبة وجوار كنيسة مار مخايل في اتجاه مستشفى البيسار وعلى محاور الشعراني والاميركان. وذكر ان الاحزاب سيطرت على مستديرة الملولة.

وافاد شخص اخر ان قذائف "غراد" اصابت ملجأين في شارع المدارس والمطران، فقتلت من فيهما، وان اشتباكات دارت داخل الازقة تزاحما للسيطرة على السيارات ومحتويات المتاجر.

وتحدث النازحون ايضا عن انقطاع الماء والكهرباء وندرة المواد الغذائية. وذكر بعضهم ان متاجر عدة خلعت ابوابها ووزعت محتوياتها على السكان الذين يتجمعون في ملاجئ آمنة. وروى بعضهم ان اوضاع المستشفيات صعبة، وحدد احدهم رقما لعدد الجثث التي شاهدها في المستشفى الاسلامي فقال انها اكثر من ٤٠٠ جثة، وان ادارة المستشفى تستعين بأي انسان لديه خبرة ولو ضئيلة في الاسعاف لمعالجة الجرحى.

وافاد احدهم ان سوق البازركان احترق معظمه بما فيه من اقمشة وبضائع، وان النار امتدت الى سوق الصاغة والعطارين، وان حرائق كانت تنشب في الابنية وتأتي على ما فيها من دون ان يتمكن احد من اطفائها.

الخسائر البشرية

وقدرت مصادر امنية عدد الضحايا منذ بدء الهجوم يوم السبت حتى صباح امس بـ٣٠٠ قتيل و٦٠٠ جريح من السكان المدنيين وفي صفوف المتقاتلين. يضاف اليهم نحو ٢٠٠ قتيل و٧٢٠ جريحا من ضحايا القتال في الايام التي سبقت الهجوم.

وصدر عن غرفة عمليات الصليب الاحمر اللبناني بيان جاء فيه: "تولى مركز الصليب الاحمر اللبناني - فرع طرابلس نقل ٩٩ جريحا داخل المدينة واجلاء ٤٥ مريضا الى اماكن اكثر امانا. ونقل ٣٧ قتيلا من داخل المدينة. وتم سحب ٢٠٠ وحدة دم وزعت على مستشفيات المدينة.

كذلك تم اجلاء ٣٦ جريحا اصاباتهم بالغة الى مستشفيات بيروت والبقاع. وتسلم الصليب الاحمر اللبناني ٥٥٣ وحدة دم ارسلها الصليب الاحمر السويسري والصليب الاحمر في المانيا الاتحادية، وقد وزع كميات منها على المستشفيات التي اخلي اليها جرحى طرابلس في البترون واميون.

وفتح مراكز للاسعاف في الهيكلية، بالما بيتش، اميون، منطقة الزيتون، بشمزين. وسير مستوصفا نقالا في اماكن وجود المهجرين داخل طرابلس وخارجها.

وهناك ١٠ سيارات للاسعاف جاهزة للدخول الى طرابلس محملة بكميات من الدم والادوية والمعدات الطبية. وهي تنتظر السماح لها بالدخول بعد ترتيب وقف النار لاجلاء الجرحى والقتلى".

ونقل امس جريحان من طرابلس الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت هما: عصام السيد (٢٠ عاما) وزياد قطري (٣٠ عاما).

القومي

وصدر بيان عن الحزب السوري القومي الاجتماعي في الشمال قال فيه "ان الاقتحامات تواصلت على مواقع جماعة شعبان ومنقاره واحرزت تقدما بارزا سجله المقاتلون في الاحزاب الوطنية". وتحدث البيان عن "سيطرة قوات الحزب القومي على معظم المواقع المهمة ابتداء من منطقة البحصاص ووصولا الى راس الصخر ومحيط الجميزات والحارة الجديدة في الميناء وسرايا طرابلس ومستديرة عبد الحميد كرامي. اضافة الى اجزاء اساسية من منطقة باب الرمل بعد هجوم ناجح على محلة ابي سمرا، ولا تزال المعارك مستمرة على كل المحاور".

واشار "سندا الى عسكريينا في الجبهة "ان ميليشيات سعيد شعبان تحاصر تدريجا من ثلاث جهات وتتعرض لقصف عنيف مستمر ومن غير المتوقع صمودها لامد طويل".

وبث التلفزيون عبر محطة فيع لرئيس الحزب القومي السيد عصام المحايري حديثا عن طرابلس، فاعتبر "ان مهمة الحزب في ما يجري هي مهمة وطنية". وطلب من القوميين "ان ينسوا جروح اجسادهم ليضمدوا جروح الشعب". ووجه "تحية الى المقاتلين والذين اصيبوا في هذه المعركة التي لم نكن نريدها وانما فرضت علينا (...) نحن الذين خاضوا معارك العز ضد العدو الصهيوني وسجلوا عطاءات واستشهادا في سبيل دحره".

ودان نزعة "مصادرة الحريات الفكرية والشخصية وفرض نظام قمعي مما دفع بالكثيرين الى النزوح عن طرابلس والهرب منها (...) وهذا ما اخذ ينعكس على معنويات القوميين وهم يقاتلون العدو. ثم ان طرابلس عاصمة الوطنية والقومية صادرتها فئة في اتجاه رجعي (...) ونحن كنا دائما اداة توحيد شعبي في طرابلس، ولن نرضى بان تزال لحساب النهج العرفاتي الاستسلامي".

"المقاومة الاسلامية"

وتلقت "النهار" مكالمة هاتفية من مجهول قال انه يتحدث باسم "المقاومة الاسلامية" وتلا بيانا جاء فيه:

"بعد الهجمة الشرسة التي تعرضت لها مدينة الاسلام طرابلس، نفذت مجموعاتنا الاستشهادية ضد عدد من مواقع العدو العمليات الآتية:

- قصف مركز لتجمع قوات العدو في العبدة في تاريخ ٢٧ ايلول ١٩٨٥.
- قصف شاحنة نفط لقوات العدو على طريق العبدة المنية ليل ٢٨ ايلول.
- تدمير شاحنة جنود للعدو على الطريق نفسه ليل ٢٩ ايلول.
- قصف معسكر للشيوعيين في جبرايل - عكار ليل ٣٠ ايلول.
- قصف وتدمير مواقع للفرسان في عين الزيت والدغلة ليل ١ تشرين الاول ١٩٨٥.

قصف موقع للعدو في عدوة في تربل ليل ١ تشرين الاول ١٩٨٥".

وحذر "كل المتآمرين على الساحة الاسلامية في لبنان من ان يد المقاومة الاسلامية تطاول هؤلاء جميعا حيث كانوا او ارتحلوا، وانهم سينالون عقاب ما ارتكبوا ضد الاسلام والمسلمين ولو بعد حين".

"صوت الاسلام"

واتصل مجهول هاتفيا بـ"وكالة الانباء الدولية" ادعى انه من "صوت الاسلام" واملى بيانا جاء فيه:

"١ - ردا على منظمة البعث وامينها العام نقول: اين كنتم عندما دخلت اسرائيل صيدا وبيروت. تظنون انفسكم اقوياء على المسلمين الذين وقفوا امام اسرائيل وقفة المسلم الحقيقي لا المتعامل.

٢ - اننا نحذر كل المتعاملين مع الحزبين القومي والشيوعي في كل الدول العربية".

بلدية طرابلس

وتحدث رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية عن شؤون الاغاثة وترجمة قرارات اجتماع القصر الجمهوري الثلثاء برئاسة الرئيس امين الجميل، فقال: "ان المأساة كبيرة جدا. ولطالما كانت الفيحاء هي الرائدة في مساعدة الاخرين في كل محنة، لذلك ارجو من المؤسسات الدولية والمحلية ومن مؤسسة رفيق الحريري، ان تبذل الجهد في سبيل مساعدة طرابلس في هذه الظروف. والاجتماع الذي عقد برئاسة فخامة الرئيس الجميل كان مجديا جدا، وبدأت تظهر مفاعيله، فقد وفدت المساعدات من الوزارات المختلفة، وزارة الشؤون الاجتماعية، وزارة الصحة، من مواد غذائية وادوية وسواها وبدأت اللجان في الضنية وطرابلس وفي الساحل بمساعدة المهجرين، واعتقد ان عمليات الاغاثة سائرة في مجراها الطبيعي، والجهود المبذولة اعطت اطيب النتائج".

وعن المحاصرين في المدينة قال: "كانت الاتصالات مستمرة مع الاخوة السوريين واللجنة الدولية للصليب الاحمر، وقد ادت الى انطلاق قافلة من الصليب الاحمر في الثالثة من هذا اليوم والعبور الى طرابلس لمساعدة الجرحى. وهذه مرحلة اولى وستتوسع عمليات الدفاع المدني والصليب الاحمر الدولي في المرات اللاحقة لمساعدة المقيمين من ابناء طرابلس فيها ولمد يد العون اليهم من اغذية ومواد طبية (...) اني اناشد جميع المتقاتلين العودة الى الحوار الايجابي البناء رحمة بمدينة عربية اصيلة لم يعرف التاريخ اشرف منها".

● قال مدير الانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي صادق "ان الهيئة تمكنت في الفترة بين السبت والاثنين من ايصال نحو ٥٥٠٠ حصة غذائية والفي فرشة و٤ آلاف حرام الى النازحين من طرابلس. وهذه الكمية تغطي نحو ٢٠ في المائة من حاجات النازحين الفعلية لان عددهم يتجاوز ٤٠٠ الف شخص. ولذلك نرسل يوميا في حدود الفي حصة الى مناطق وجودهم".

● في صيدا وزعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" تصريحا لمصدر مسؤول نفى فيه الانباء التي تحاول "الزج بالجبهة في الاحداث الجارية في شمال لبنان ومدينة طرابلس".

● اصدر الحزب الشيوعي اللبناني امس التوضيح الآتي: "دأب بعض مراسلي الوكالات الاجنبية على ان ينسبوا مواقف وتصريحات الى عدد من مقاتلي الحزب الشيوعي في طرابلس، والحزب يستغرب استخدام مثل هذا الاسلوب المغفل في نسبة المواقف، ويعتبر ان ما يمثل وجهة نظره هو ما يصدر عنه رسميا".

● اذاعت "حركة التوحيد الاسلامي" في بيروت ليلا بيانا اعلنت فيه "ان هجمات الملحدين الكفرة من الاحزاب اليسارية ومن وراءها تحطمت على صخرة الاسلام الصامدة طرابلس" وان المسؤولين في هذه الاحزاب "بدأوا يتراجعون عن كلامهم التي كانوا يؤكدونه باقتحام المدينة المجاهدة، وبشرب الخمور والعربدة فيها وبحسم المعركة خلال ٤٨ ساعة".

واكدت "ان اي تفاوض سياسي لن يكون ابدا على حساب ديننا العزيز ولا على حساب دماء شهدائنا الابرار"، وانها "مع وقف اطلاق النار فورا وانسحاب الاحزاب الملحدة المحيطة بالمدينة (...) ومع تسلم قوى الامن الداخلي من دون غيرها مسؤولية الامن في طرابلس مع التأكيد اننا لن نسلم سلاحنا الى احد مطلقا، خصوصا بعد هذا الذي جرى".

ودعت "الى الحوار السياسي بعيدا عن لغة المدافع"، مشيرة الى "ان الجرائم التي ارتكبت في حق المسلمين في طرابلس وغيرها لن تمر من دون عقاب ابدا". وحيت المسلمين في كل المناطق خصوصا بيروت وصيدا "للتعاطف الذي ابدوه".

اشتباك محدود على محاور الجبل وقنص ادى الى اصابة جندي

وقع اشتباك محدود صباح امس على محاور الجبل رافقه قصف عشوائي طاول احياء قريبة من خطوط التماس ورمايات قنص اوقعت جريحا من الجيش.

تركز التراشق على محور عاليه - ضهر الوحش - رأس الجبل منذ السادسة والنصف صباحا، واستخدمت فيه قذائف مدفعية وصاروخية واسلحة رشاشة. وطاولت قذائف احياء الكحالة وعاريا. وافاد تقرير امني ان قذيفة سقطت قرب مبنى مخفر عاريا الثامنة الا ثلثا صباحا، فاوقعت اضرارا في المخفر وادت الى انقطاع التيار الكهربائي.

وبعد الثامنة والنصف تراجعت حدة التراشق تدريجا، ثم توقف وساد رصاص قنص تطور قرابة الحادية عشرة الى رمايات رشاشة على هذا المحور وامتد الى محور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون. بينما سمعت انفجارات متقطعة على محور بسابا - المعروفية - الشويفات - كفرشيما. وادى رصاص القنص على كفرشيما الى اصابة جندي من اللواء اللوجيستي بجروح طفيفة.

وفي الخامسة مساء حصلت مناوشات على محور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف متفرقة واستمرت نحو نصف ساعة، استعاد بعدها هذا المحور هدوءه حتى الليل.

بيان عسكري

واذلى مصدر عسكري بالبيان الاتي:

"السادسة والنصف من صباح اليوم، فجأة ومن دون اي مبرر سقطت قذائف هاون و"آر بي جي" على مركز الجيش في ضهر الوحش، وتتالت القذائف على عاريا والكحالة من دون ان يرد الجيش على مصادر النار.

وفي السابعة والدقيقة الخامسة اعلن وقف لاطلاق النار، فخرقته بعد عشر دقائق قذائف دبابات وهاون ومضاد على الكحالة وضهر الوحش من ضهور العبادية والحي الغربي. وظلت القذائف تتساقط حتى التاسعة. وقد رد الجيش على مصادر النيران بالاسلحة المناسبة بعدما هدأت جبهة عاريا - ضهر الوحش.

وفي العاشرة اشتعلت جبهة كفرشيما برصاص القنص من مركز شارل سعد على مراكز الجيش، فاصيب في الحادية عشرة والنصف جندي من اللواء اللوجيستي عند تعرض ثكنة اللواء في كفرشيما للقنص. وتنقل القنص على المحاور فوصل الى معبر "الصان بيم" في الحادية عشرة والنصف. وحدد هذا المعبر رصاص قنص لم يلجأ بنتيجته الجيش الى اقفاله".

بيروت والضاحية

واستقر الوضع على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية بعد ليل عكرته رشقات رشاشة على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع.

وقرابة التاسعة صباحا عرفت محاور الاسواق القديمة رمايات رشاشة وشهدت المحاور الاخرى من السوديكو حتى العمروسية رصاص قنص استمر الى ما بعد الظهر. ومساء سجلت رمايات بالمضاد على محاور الاسواق طاولت الاحياء المواجهة لخطوط التماس.

وظل امس معبر المصالح - قصقص سالكا في الاتجاهين بينما ظل معبر الحدث - المريجة مقفلا.

برجاوي زار الحص ورشيد الصلح

زار امس الامين العام لـ"حركة ٦ شباط - قوات الانتفاضة" السيد شاكر برجاوي وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص والرئيس رشيد الصلح، وتشاور معهما في الاوضاع. وشدد برجاوي على ضرورة "توثيق التحالف بين كل القوى الوطنية الشريفة ومحاربة كل دعوة مذهبية او طائفية ورفع رايات العروبة". واستقبل برجاوي وفودا شعبية.

جرح اربعة في انفجار لغم

اصيب امس اربعة اشخاص بجروح في انفجار لغم في جادة فؤاد الاول وهم: عفيف صالح (٢٠ عاما)، حسن خليل (١٨ عاما)، حسن مسلماني (٢٠ عاما)، نضال شامي (١٨ عاما).

هكذا من الأصل

اغتيال كاتكوف يجعل رفاقه الثلاثة امام المصير الغامض
"منظمة التحرير الاسلامية" قتلت رهينة سوفياتية وهددت بنسف السفارة اذا لم يغادرها الديبلوماسيون



ديبلوماسي سوفياتي في حراسة عناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي في طريقه الى مستشفى الجامعة الاميركية. (رويتر تيليفوتو)

في تطور دراماتيكي يضفي مزيدا من التعقيد على الجهود المبذولة لاطلاق الرهائن السوفياتية وامكان انقاذها، نفذت صباح امس "منظمة التحرير الاسلامية - قوات خالد بن الوليد" تهديدها وقتلت احدى الرهائن وهو السكرتير لدى القنصلية السوفياتية السيد اركادي كاتكوف (٣٢ سنة) الذي عثر على جثته في العاشرة قبل الظهر، فيما بقي مصير رفاقه الثلاثة الملحق اوليغ سبيرين والموظف لدى الممثلية التجارية فاليري ميريكوف والدكتور نيكولاي سفيرسكي مجهولا.

تلقت امس احدى وكالات الانباء الاجنبية مكالمة هاتفية من مجهول ادعى انتماءه الى "منظمة التحرير الاسلامية"، وتلا بيانا باللغة العربية جاء فيه:

"بسم الله الرحمن الرحيم،

منظمة التحرير الاسلامية - قوات خالد بن الوليد، قطاع بيروت. البيان الرقم ٣:

عطفا على بياننا الرقم٢ نفذنا حكم الله بالرهينة الاولى، وسنعدم الاخرى واحدة فواحدة، اذا لم تستجب مطالبنا: وقف كل الحملات الكافرة الملحدة على طرابلس والاسلام. والله على نصر المؤمنين لقدير. والرهينة القيت في منطقة سبينس. والله اكبر".

وفي وقت لاحق اكدت السفارة السوفياتية النبأ لدى العثور على جثة الرهينة ملقاة جنوب مستشفى ببروت لجهة محيط المدينة الرياضية. ونقلت في سيارة اسعاف الى براد مستشفى الجامعة الاميركية. وحضر بعض اركان السفارة وفي مقدمهم السكرتير الثالث السيد ايغور مازوروف وتعرفوا الى هوية الجثة. وافاد الطبيب الشرعي الدكتور احمد حاراتي بعد معاينة القتيل ان الوفاة ناجمة عن اصابته بثلاث رصاصات من عيار ٧ ملم، صوبت الاولى الى صدغه الايسر ونفذت من مؤخر الرأس محدثة تمزيقا تاما للسحايا الدماغية. والثانية دخلت من تحت الابط اليسرى وخرجت من تحت لوح الكتف اليمنى. والثالثة مسحت الورك اليمنى. وتبين ان هناك رصاصة رابعة في مفصل قدمه اليمنى للناحية الداخلية نفذت من باطن القدم للجهة الامامية، وهي اطلقت على القتيل لدى خطفه، بدليل ان قدمه كانت مضمدة.

واضاف حاراتي ان الرصاصات اطلقت من مسدس من مسافة لا تبعد سوى بضعة سنتيمترات عن الضحية، بدليل الوشم الذي تركته في الجسم. ولم يظهر على جسد كاتكوف اي دليل الى تعرضه لتعذيب.

وكانت المعلومات الاولى افادت ان الجثة التي عثر عليها عارية الصدر وملقاة امام مبنى البابا قرب المدينة الرياضية هي لرجل في العقد الثالث من عمره اسمر البشرة، مصابة بطلقات نارية في الرأس والكتف والصدر. ولم يعثر مع الجثة على اي اوراق ثبوتية تشير الى صاحبها. وتعددت الروايات عن صاحب الجثة من الرهائن السوفياتية المفقودة منذ الاثنين. فتارة هي للدكتور سفيرسكي وطورا هي لميريكوف. ولم تكشف الهوية الحقيقية للضحية الا في وقت لاحق بعدما تعرف اربعة ضباط سوفيات الى جثة كاتكوف. وهو متزوج وله ولد.

وابلغ مصدر سوفياتي مقرب من السفارة الى وكالة "رويتر": "لقد شاهدته. ان مقتله صحيح. ولا استطيع الافادة عن الاسم، لان هذا غير مسموح به".

واضافت الوكالة ان مراسلها شاهد الجثة في المستشفى. ونسبت الى عناصر في "ميليشيات لبنانية" ان القتيل هو سبيرين.

وفي وقت لاحق افادت الوكالة ان مراسلين لها شاهدا جثة كاتكوف. ولكن لم يسمح لهما بتصويرها.

في غضون ذلك تلاحقت الاشاعات وتسابقت في الاعلان عن مقتل رهينة سوفياتية ثانية بالاستناد الى معلومات اعلامية. ومن هذه اشاعة عن العثور على جثة في محلة الطريق الجديدة. فتوجهت على الفور مفرزة من قوى الامن الداخلي الى المكان، لكنها لم تعثر عليها. وابلغ الى عناصر المفرزة ان الجثة نقلت الى مستشفى الجامعة الاميركية. وتبين لاحقا انها لشخص من بلدة كيفون يدعى فادي جوهر (٤٠ سنة) قتل من جراء سقوط حائط عليه سحق دماغه. وظلت الانباء عن قتل رهينة ثانية بلا اثبات اذ لم يعثر على اي جثة.

تهديد بنسف السفارة

الى ذلك تلقت احدى وكالات الانباء الاجنبية مكالمة هاتفية من شخص مجهول ادعى انه من "منظمة التحرير الاسلامية"، وهدد بنسف مبنى السفارة السوفياتية في بيروت وقال: "بعدما نفذنا تهديداتنا السابقة نحذر اعضاء السلك الديبلوماسي السوفياتي واعضاء الاستخبارات السوفياتية "ك. ج. ب." الموجودين في بيروت المسلمة من خطر البقاء في السفارة السوفياتية في المزرعة. هؤلاء الاشخاص امامهم ٤٨ ساعة لاخلاء حرم السفارة والا ستدمر هذه المباني كليا فوق رؤوسهم. والموعد الاخير لمغادرتهم ينتهي الرابعة بعد ظهر الجمعة ٤ تشرين الاول ١٩٨٥ (غدا). وهذا الموعد غير قابل للتمديد".

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر قريبة من السفارة السوفياتية "ان ايا من موظفيها لم ينتقل الى داخل السفارة التي تحرسها عناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي منذ الاثنين.

وفي السفارة زهاء ٢٧ ديبلوماسيا. اما السوفيات الموجودون في لبنان فيبلغ عددهم نحو ١٥٠ شخصا.

وقال مصدر سوفياتي "كل واحد منا يتخذ الآن احتياطات اضافية. كان في البدء دور الاميركيين ثم الفرنسيين. ويبدو الآن ان دورنا جاء. لكننا لا نحزم امتعتنا".

واذاعت "وكالة اخبار لبنان" ان مجهولا ادعى انتماءه الى "منظمة الثوار الماركسيين" اتصل بها وطلب نشر بيان جاء فيه: "تبلغنا الرسالة نتيجة الاعتداء الآثم على الديبلوماسيين السوفيات، ان باعنا طويلة وسنرد في المكان والزمان المناسبين على ادعياء الاسلام زورا واننا نحذر اصحاب العمائم المزيفة وامراء البترو - دولار من ان حسابهم مع الطبقة العاملة سيكون عسيرا. وليعلم هؤلاء ومن يقف وراءهم من رجعية عربية وزمر مشبوهة عرفاتية انهم اعجز من ان ينالوا من موقف الصديق الدائم للشعب العربي، عنينا الاتحاد السوفياتي شعبا وحزبا".

الشيوعي

وعلى صعيد ردود الفعل زار وفد من المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني ضم السيدين كريم مروة ونديم عبد الصمد مقر السفارة السوفياتية واعرب للمسؤولين فيها عن استنكاره اغتيال الديبلوماسي السوفياتي.

ودان ناطق باسم الحزب مقتل كاتكوف "الذي يشكل طعنة لنضالنا الوطني وقضيتنا اللبنانية والعربية وخدمة مباشرة لكل اعداء شعبنا وامتنا". واهاب بـ"القوى الشريفة والقيادات والفاعليات الوطنية والديموقراطية التحرك سريعا واتخاذ كل ما هو ضروري من اجراءات لانقاذ الديبلوماسيين المخطوفين وفضح الخاطفين والجهات المحرضة على هذا العمل الاجرامي الخطير ووضع حد سريع لهذا الاستفزاز البشع الموجه ضد الاتحاد السوفياتي صديق شعبنا وحليفه الوطني الثابت في كل معاركه ضد المحتل الصهيوني واسياده الامبرياليين".

"امل"

وصدر عن مكتب الرئاسة في حركة "امل" البيان الآتي:

"اننا اذ نستنكر الاعتداء الاثم على اعضاء في سفارة الاتحاد السوفياتي الصديق الذي وقف ويقف معنا في قضايانا العادلة، صعقنا لنبأ اعدام احد المخطوفين في شكل لا يقره منطق ديني او سياسي. لذلك نرى لزاما علينا ان نحيط كل من يعنيهم الامر بضرورة اطلاق بقية المخطوفين فورا من دون ابطاء، ومحاسبة المسؤولين ايا كانوا والى اي جهة انتموا.

وفي المناسبة نتوجه الى الحكومة السوفياتية والشعب السوفياتي والبعثة الديبلوماسية في بيروت والى عائلة الضحية بتعازينا الحارة، مؤكدين ان من يقدم على هذه الاعمال انما يقدم خدمة مجانية الى اسرائيل والخط الاميركي الاستسلامي في المنطقة".

وزار عضو المكتب السياسي للحركة السيد علي الحسيني مقر السفارة وقدم التعازي الى المسؤولين فيها وبحث معهم في ملابسات الحادث وسير التحقيق فيه".

التقدمي

واعلن مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي "ان الحزب يأسف اشد الاسف لحادث خطف الديبلوماسيين السوفيات في بيروت ويدين هذا العمل ويعتبره ليس موجها الى صديق العرب الاتحاد السوفياتي فحسب بل الى جميع الوطنيين. ويحذر من التعرض لسلامتهم.

ان الحزب التقدمي الاشتراكي اذ يعلن انه لن يقف مكتوفا في مواجهة هذا العمل الجبان، ويدعو محتجزي الديبلوماسيين الى اطلاقهم فورا والاعتذار منهم".

القومي

واستنكر الحزب السوري القومي الاجتماعي خطف الديبلوماسيين السوفيات وقتل احدهم ووصف الحادث بأنه "عمل مناف لكل القيم الانسانية والدينية والاجتماعية ويضرب مسيرة النضال الوطني القومي المستند الى المعين الدولي الاساسي لشعبنا في مواجهة القومية المصيرية لخطط التقسيم والتسليم باهدار مصالحه وحقوقه وارضه للمحور الرجعي العربي - الاميركي - الاسرائيلي".

وقال: "ان هذا العمل هو جزء من الخطة الاميركية - الصهيونية الهادفة الى استمرار عزلنا واخضاعنا لهيمنتها خصوصا بعدما نالت ما نالته من احباط وتراجع في السنين الثلاث الماضية على الساحة اللبنانية وعلى الساحة القومية".

وكان وفد من الحزب ضم الدكتور مروان فارس والسيد توفيق مهنا زار القائم باعمال السفارة السوفياتية السيد يوري سوسليكوف واعرب له عن استنكار الحزب خطف الديبلوماسيين.

منظمة البعث

ودانت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي بشدة خطف الديبلوماسيين السوفيات. واعتبرتها موجهة ضد جميع الوطنيين والتقدميين. ودانت قتل احدى الرهائن. وحذرت من مغبة التعرض لسلامة الثلاثة الاخرى. وطالبت بوجوب اطلاقهما. وحذرت الخاطفين من انهم "لن يفلتوا من العقاب". وعزت الحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتية بكاتكوف. وهددت "خفافيش الليل، ادعياء الاسلام بأن عملياتهم التخريبية الاستفزازية لن ترهبنا". وانها "لن تمر من دون قصاص الفاعلين".

منظمة العمل

ووزعت منظمة العمل الشيوعي في لبنان بيانا نددت فيه بخطف الديبلوماسيين السوفيات وقتل احدهم، ودعت الافرقاء الفاعلين الى بذل اقصى الجهد للافراج عنهم "ومنع الاساءة الى علاقات شعبنا اللبناني وكل الشعوب العربية بالاتحاد السوفياتي الصديق".

"التنظيم الناصري"

واتهم المسؤول السياسي عن "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد "العصابات العميلة" بقتل احد الديبلوماسيين السوفيات المخطوفين ووصف هذا العمل بأنه "جريمة في حق دولة صديقة تناصر القضايا العادلة في العالم وتحديدا القضية الفلسطينية".

ووزعت جمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية بيانا استهجنت فيه خطف الديبلوماسيين وقتل احدهم، ورأت ان الذين خططوا لهذا العمل الاجرامي الفظيع ونفذوه لا يمكن الا ان يكونوا من "الجماعات المشبوهة التي لا علاقة لها لا بقضية النضال الوطني والعربي ولا بقيم الوفاء للصديق".

ووزعت جمعية متخرجي الجامعات والمعاهد السوفياتية بيانا دانت فيه "الجريمة البربرية في حق الديبلوماسيين السوفيات" وطالبت باطلاقهم.

ودان فرع الجبل في الجمعية الحادثة محملا الفاعلين وزر مسؤولية "هذه الاعمال المجرمة اللامسؤولة ايا كانت الدوافع والظروف، باعتبار ان الاتحاد السوفياتي حكومة وشعبا الصديق الاوفى للبنان والعرب".

اغتيال مدير مركز الصداقة البلغارية وقذيفتان على مقر منظمة البعث

سليم يموت.

افاد تقرير امني ان مجهولا اطلق في الاولى والربع بعد ظهر امس النار على مدير مركز جمعية الصداقة اللبنانية - البلغارية في الصنائع السيد سليم بشير يموت فاصابه برصاصة قاتلة في رأسه.

ونعى الحزب الشيوعي يموت الذي "اغتالته يد الاجرام والغدر والظلامية والخيانة". واوضح "ان جريمة الاغتيال حصلت صباح اليوم (امس) في مقر الجمعية"، و"ان هذه الجريمة لن تثني الشيوعيين وجميع الوطنيين عن متابعة نضالهم على كل الجبهات بمزيد من القوة والتصميم والثقة بالنصر". واكد ان "بيروت الوطنية العريقة (...) لن تغفر للمجرمين الذين اغتالوا المناضل الوطني سليم يموت جريمتهم النكراء، وهي مصممة على التصدي لهم، ومنعهم من تحقيق مخططهم القذر ضد المناضلين الوطنيين، وضد الخط الوطني العربي التحرري الاصيل الذي يرفعون رايته على الدوام".

وقالت الجمعية انه سيصلى على جثمان الفقيد ظهر اليوم في جامع عائشة بكار - المركز الاسلامي ثم يوارى في جبانه الباشورة، وان التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في تلة الخياط بناية البرج الاخضر الطبقة الثانية.

وقرابة الثامنة مساء امس اطلق مسلحون صاروخين في اتجاه مكتب منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في منطقة الكولا، اوقعا اضرارا في البناية.

سكاف اتصل بعثمان واهتم بالمساعدات لمهجري طرابلس

اهتم امس وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف بالوضع في طرابلس وسأل تنفيذ الاجراءات التي اتفق عليها في القصر الجمهوري لتأمين المساعدات للمهجرين.

واتصل سكاف بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان واطلع منه على تطور الاوضاع والاتصالات لتنسيق حملة اغاثة النازحين.

الهاشم تتبع اعمال الاغاثة في طرابلس

تتبع امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والبريد السيد جوزف الهاشم اعمال الاغاثة في طرابلس ومساعدة النازحين والمهجرين. وتلقى اتصالا هاتفيا من محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل الذي اطلعه على الوضع هناك.

واجرى الهاشم اتصالات هاتفية شملت وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، وتشاور معهم في الاوضاع.

المطران حرب قدم في غبالة هدايا لاطفال مهجرين

اقيم مساء الثلثاء لقاء ترفيهي للاطفال المهجرين من الجنوب واقليم الخروب في باحة ثانوية غبالة - كسروان الرسمية دعت اليه السيدة لبيبة ناصيف والآنسة جورجيت خوري اللتان تهتمان بالنشاطات الاجتماعية.

حضر اللقاء راعي الابرشية المارونية في جونيه المطران شكرالله حرب والمونسنيور يعقوب الشمالي وخادم رعية غبالة الخوري سمعان بطيش والخوري يوحنا عواد ومدير الثانوية السيد فيكتور خير الله والمحامي جوزف كرم واعضاء لجنة الوقف برئاسة السيد اميه كرم والسيد فرنسوا حداد ورئيسة اخوية الميتة الصالحة السيدة زاهدة فهد ورئيس اخوية القديسين سركيس وباخوس السيد جوزف جرجي عطاالله والسيد طوني وديع الحصري ممثلا حركة الشبيبة الرعوية.

النشيد الوطني اللبناني، ثم كلمتان للخوري حنا عواد والسيد فرنسوا حداد، و"زلغوطة" لاحدى النسوة المهجرات، فكلمة للمطران حرب تمنى فيها عودة كل مهجر الى قريته وبيته.

ثم قطع المطران حرب قالب حلوى كتب عليه "لاطفالنا"، ووزع الهدايا على ٣٠ طفلا وطفلة من المهجرين.

وفي مناسبة عيد القديسين سركيس وباخوس الذي يصادف الاثنين المقبل في السابع من تشرين الاول الجاري، تقام ثلاثة قداديس وزياحات في غبالة: الجمعة والسبت في السادسة مساء، والاحد ليلة العيد في الخامسة والنصف وتنطلق مسيرة صلاة من معبد القديسين سركيس وباخوس في منطقة الشمسان حتى كنيسة الرعية، وتختتم بقداس احتفالي يرئسه كاهن الرعية الاب سمعان بطيش.

وبعد القداس يجري سحب يانصيب يعود ريعه الى اكمال بناء الكنيسة الجديدة.

وصباح العيد تقام قداديس من السابعة والنصف حتى العاشرة والنصف.

احمد زكي الافيوني




محنة طرابلس لم توفر الصحافة، ففي اثناء اشتدادها غيب الموت زميلا كريما من الرعيل الاول في المهنة، هو المأسوف عليه الشيخ احمد زكي الافيوني. مارس الصحافة منذ ١٩٢٥ في صحف "النداء" و"الشرق" و"الصباح" و"طرابلس" و"صدى الشعب" و"التمدن" و"الحياة".

عرف الافيوني بمواقفه الجريئة المناهضة للاستعمار والانتداب والداعية الى العروبة والالفة بين اللبنانيين.

لم يتسن لعائلة الفقيد وللأسرة الصحافية اقامة مأتم يليق بمكانته في مجال الفكر والادب بسبب الاحوال السائدة في عاصمة الشمال. فكان نصيبه ان واجه ربه وحيدا. وقد تكون الحسرة قتلته، وقد يكون مات قبل اوانه لما شاهد من هول.

نعته نقابة المحررين، على امل تكريمه بعد الوفاة عندما تستعيد الفيحاء حياتها الطبيعية وتعود الى ربوعها حلقات الشعر والادب التي كان الافيوني من اركانها.

"المجلس السياسي": إلى موقف موحد ضد العدو وعملائه شرق صيدا

اجتماع "المجلس السياسي". (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اعتبر "المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا" ان ما يجري في طرابلس "لا يصب في المصلحة الوطنية العامة"، و"التفاهم السياسي الذي ترعاه الشقيقة سوريا هو المدخل الطبيعي والصحيح لحل اي اشكال". ودعا الى موقف موحد في "مواجهة العدو الاسرائيلي وعملائه في المناطق القريبة من مدينة صيدا".

عقد المجلس اجتماعه الدوري ظهر امس برئاسة الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، حضره السادة: حسن شمس الدين، قاسم صالح، محمد مجنية، الشيخ صلاح الدين ارقه دان، الدكتور علي الشيخ عمار، غسان عبده، محمد الزعتري، فاروق الزين، عدنان الزيباوي، يوسف خضرا، بسام الزعتري، احمد الكلش. واصدر البيان الآتي:

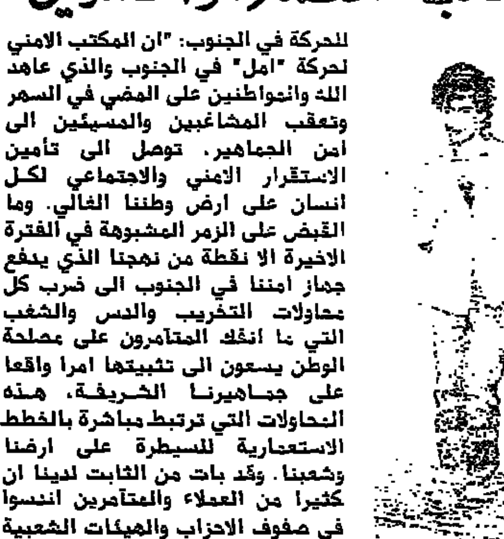
"اولا - ان مواجهة العدو الاسرائيلي وعملائه في المناطق القريبة من مدينة صيدا وفي عدد من مناطق الجنوب اللبناني تدعونا الى موقف موحد من شأنه ان يعزز صمودنا في وجه كل المؤامرات التي تحاك والتي يقصد منها ضرب نموذج العمل الوطني والاسلامي العام الذي حقق استقرارا وديموقراطية في التعبير عن الرأي، ونموذجا للحل السياسي الشامل للوطن. والمجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا يؤكد وحدة الموقف والقرار السياسي والعسكري لكل القوى الوطنية والاسلامية في صيدا. ويدعو المواطنين الى عدم الاخذ بالاشاعات المغرضة والاطمئنان الى الاجراءات الامنية والعسكرية التي يرعاها المجلس.

ثانيا - ان المجلس يعتبر ان ما يجري في طرابلس لا يصب في المصلحة الوطنية العامة، ويعتبر ان التفاهم السياسي الذي ترعاه الشقيقة سوريا، هو المدخل الطبيعي والصحيح لحل اي اشكال يقع بين الاطراف السياسيين المختلفين الذين ينبغي ان يوجهوا كل بنادقهم نحو العدو الاسرائيلي وعملائه. ويدعو الاطراف كافة الى استجابة المساعي السورية الحريصة على وحدة لبنان ارضا وشعبا.

ثالثا - تابع المجلس البحث في القضايا التربوية ولاسيما منها موضوع النقص الحاصل في عدد الاساتذة والمعلمين في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية. واكد متابعة اتصالاته لاخلاء مدرسة الاصلاح من الجيش واعادتها الى العمل، نظرا الى الحاجة الماسة لها.

كذلك قرر المجلس بدء الدراسة في المدارس الرسمية في السابع من شهر تشرين الاول وذلك لعدم وجود اية اخطار امنية".

"امل" تقبض على "مشاغبين" وتحذر بمعاقبة "العملاء والمتآمرين"



حمزة حمول واسامةبسما. (المون شيد)

النبطية - "النهار":

اعلن جهاز الامن في حركة "امل" في الجنوب انه قبض على حمزة جمول من بلدة عزة واسامة بسما من بلدة عين بعال بتهمة "القاء قنابل واطلاق نار وتفجير سيارات".

واعلن ايضا انه قبض على "مجموعة من المشاغبين الذين قاموا باعمال تفجير في بيوت وسيارات وتهديد وانتحال اسم المقاومة الوطنية واطلاق صواريخ من الارض المحررة".

وقال "جلال" المسؤول الامني للحركة في الجنوب: "ان المكتب الامني لحركة "امل" في الجنوب والذي عاهد الله والمواطنين على المضي في السهر وتعقب المشاغبين والمسيئين الى امن الجماهير، توصل الى تأمين الاستقرار الامني والاجتماعي لكل انسان على ارض وطننا الغالي. وما القبض على الزمر المشبوهة في الفترة الاخيرة الا نقطة من نهجنا الذي يدفع جهاز امننا في الجنوب الى ضرب كل محاولات التخريب والدس والشغب التي ما انفك المتآمرون على مصلحة الوطن يسعون الى تثبيتها امرا واقعا على جماهيرنا الشريفة، هذه المحاولات التي ترتبط مباشرة بالخطط الاستعمارية للسيطرة على ارضنا وشعبنا. وقد بات من الثابت لدينا ان كثيرا من العملاء والمتآمرين اندسوا في صفوف الاحزاب والهيئات الشعبية بهدف تمرير مؤامراتهم واعمالهم السيئة.

وهنا نكرر تحذيرنا كل من تسول له نفسه القيام باي عمل تخريبي، واننا سوف نتهمه فورا بالعمالة للاستعمار ولاسرائيل، وسنعامله على هذا الاساس. وسيلقى بالتالي اشد العقوبات. واننا نذكر الاحزاب والفئات اللبنانية كافة بضرورة العمل على ضبط عناصرها وردعها عن القيام باي عمل مشبوه او ممارسة اي دور معاد، ونحمل قياداتها المسؤولية الكاملة عن اي عمل يسيء الى انجازات حركتنا وانتصارات شعبنا. وان الله ينصر من ينصره وهو ولي التوفيق".

اضراب المخيمات في صور مستمر ونحو الاعتصام في مكاتب "الاونروا"

السيد عياش يتلو بيان "اللجان". (محمد درويش)

صور - "النهار":

لليوم الثالث على التوالي استمر اضراب المخيمات الفلسطينية في منطقة صور احتجاجا على نقص الخدمات التي تقدمها وكالة "الاونروا" الى المدنيين الفلسطينيين وعددهم نحو ٦٥ الفا.

وزار امس وفد من مكتب الوكالة في بيروت برئاسة مدير قسم الشؤون الاجتماعية في الوكالة السيد محمود العلي والمهندس نيكرون واطلع على اوضاع السكان، والتقى المسؤول عن قسم الشؤون الاجتماعية في صور السيد معين شاهين ومدير مكتب "الاونروا" في المدينة السيد عوني الموعد وعرض معهما اوضاع المخيمات ولاسيما منها الشؤون التموينية.

وعقد امس امين سر "اللجنة الشعبية" في مخيم البص السيد حسين عياش مؤتمرا صحافيا وتلا بيانا باسم اللجان في مخيمات الجنوب اتهم فيه "الاونروا" بقطع الاعاشات والغاء توزيع القرطاسية واغلاق معهد سبلين وتفريغه من الآلات، وبأنها لوحت بنقل مكتب الرئاسة من لبنان الى قبرص وتقليص الخدمات الصحية و"اللامبالاة" حيال اوضاع الطرق والمياه والمجارير في المخيمات.

وطالب الوكالة باعادة فتح معهد سبلين، واعادة الاعاشات المقطوعة وتوزيع القرطاسية على المدارس، والابقاء على رواتب الموظفين في مخيمات بيروت. وانهاء خدمات "الذين حصلوا، او تسلقوا المراتب الوظيفية في ظل الاحتلال الاسرائيلي".

واوضح ان "اللجان الشعبية للمخيمات الفلسطينية في الجنوب" وجهت برقيات الى مجلس الامن والامم المتحدة والمركز الرئيسي لـ"الاونروا" في جنيف وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية والاسلامية لمساعدة المدنيين الفلسطينيين تموينيا وطبيا وتعليميا.

صندوق الزكاة ومساعدة منكوبي طرابلس

دعت اللجنة النسائية لصندوق الزكاة جميع ممثلي الهيئات العاملة في الاغاثة، الى اجتماع طارئ يعقد الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم في مقر اللجنة في "سنتر طبش"، عائشة بكار، للبحث في تقديم العون لمنكوبي طرابلس.

٦ عمليات متفرقة للمقاومة وقصف وقنص على كفرا والنبطية

الحاجة عز الدين.

صالح. (اسماعيل صبراوي)

الجنوب - "النهار":

يراوح الوضع في الجنوب بين اطلاق قذائف صاروخية على مواقع للقوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" ورد هذه المواقع باطلاق قذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة على القرى المقابلة. لكن الجديد اصابة ضابط من الكتيبة الفرنسية العاملة في اطار القوة الدولية في حادث غامض على حاجز لـ"الجنوبي".

صور

مراسل "النهار" في صور كتب ان القوات الاسرائيلية وقوات "الجيش الجنوبي" قصفت من مواقعها في بلدة ياطر الحدودية، بلدة كفرا بعدد من القذائف المدفعية فاصيب محمد دياب صالح (٤١ عاما) والحاجة دنيا عزالدين (٥٥ عاما) واحمد علي كساب (٢٢ عاما)، ونقلوا الى مستشفى جبل عامل في صور. واصيب عدد من المنازل باضرار، فضلا عن مدرسة البلدة.

وذكر ان القصف جاء عقب تعرض ٢ آليات كانت تجري تبديلا على تلة ياطر، لقذائف صاروخية.

وعلى صعيد آخر، بينما كانت قافلة تابعة للكتيبة الفرنسية متوجهة من الطيبة الى علمان، وجدت حاجز "الجيش الجنوبي" في علمان مقفلا، فترجل منها احد الضباط طالبا فتح الحاجز. وفي اثناء عودته الى "الجيب" بعد استجابة طلبه، تعرض لاطلاق نار من اسلحة رشاشة فاصيب في كتفه ورجله، ونقل الى مستشفى القوة الدولية في الناقورة وحاله لا تدعو الى القلق.

وتردد ان الحاجز تعرض لاطلاق نار على يد رجال المقاومة فردت عناصره باطلاق النار عشوائيا، مما ادى الى اصابة الضابط.

واقامت القوات الاسرائيلية حاجزا طيارا على مفترق بلدة صربين، طريق ياطر - حاريص احتجز ثلاثة مواطنين هم: حسين ابرهيم ترمس وولده خليل من صربين وعادل علي من حاريص.

النبطية

وكتب مراسل "النهار" من النبطية ان قريتي عربصاليم وجرجوع تعرضتا قبيل منتصف ليل الثلثاء - الاربعاء لرصاص قنص من مواقع القوات الاسرائيلية و"الجيش الجنوبي" في جبل الريحان. ثم تجدد القنص حوالي الثانية فجرا على جرجوع وحومين الفوقا. ورافق ذلك تحليق طوافات اسرائيلية في اجواء بلدتي زوطر الشرقية وزوطر الغربية عند مجرى نهر الليطاني.

وافادت مصادر حركة "امل" في النبطية "ان مجموعة الشهيد رضوان وحيد من المقاومة الوطنية المؤمنة اطلقت عددا من الصواريخ فجر امس على احد المواقع الاسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي في جبل صافي. وفي الخامسة صباحا فجرت هذه المجموعة عبوة مضادة للدروع في احدى الآليات العسكرية على طريق تؤدي الى علي الطاهر. واكدت المعلومات ان هذه الآلية دمرت تدميرا كاملا".

وفي الصباح عاودت القوات الاسرائيلية و"الجنوبي" اطلاق النار من رشاشات ثقيلة على قرى حبوش وكفررمان وكفرتبنيت والنبطية الفوقا، مما دفع المواطنين الى التزام الاماكن الآمنة في منازلهم. وسبق ذلك تعرض النبطية لرشقات مماثلة ليلا.

بنت جبيل

وكتب مراسل "النهار" من بنت جبيل ان المقاومة الوطنية شنت ليل الاثنين هجوما على موقع لـ"الجنوبي" بين برعشيت وكونين في قضاء بنت جبيل، وهو الثاني في ٤ ايام. واطلق المهاجمون قذائف هاون ونيران رشاشاتهم على الموقع. وقال ناطق باسم "الجنوبي" ان الحامية ردت بشدة على المنطقة التي انطلقت منها القذائف. ولم تسجل اصابات في الارواح.

ووزعت جبهة المقاومة بيانا قالت فيه "ان مجموعة الرفيق الشهيد علي عبود ("ابو نضال") اطلقت ليل الثلثاء - الاربعاء قذيفة "ب - ٧" ونيران رشاشاتها على مقر المخابرات في بناية البيطار في بنت جبيل فأصابته. واطلقت مجموعة الرفيق الشهيد فوزي حمداش (نمر) قذيفة "ب - ٧" ونيران الرشاشات على مربض ١٢٠٧ قرب كازينو عين ابل فاصابته".

● ورد في تقرير امني من صور ان مجهولين مقنعين اقتحموا ليل اول من امس منزل الفلسطيني بسام عزام (١٨ عاما) في حي الجامع في مخيم البص واشبعوه لكما وضربا ثم اقتادوه الى خارج المخيم حيث عثر عليه في ما بعد، فنقل الى مستشفى الدكتور غسان حمود في صيدا.

واعلن مصدر مسؤول في "اللجنة الشعبية" لمخيم البص ان حركة "امل" استنكرت الحادث وفتحت تحقيقا، واعدة بكشف الفاعلين ومعاقبتهم.

القوى العسكرية في منطقة صيدا تعزز مواقعها على جبهة كفرفالوس

صيدا - "النهار":

عاشت القيادات السياسية والحزبية والامنية في صيدا هاجس احتمال تفجير الوضع على محور كفرفالوس. واستنفر اركان "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" قواتهم على كل المواقع والمحاور شرق عاصمة الجنوب وعلى خطوط المواجهة مع "جيش لبنان الجنوبي".

وامضى اركان "الجيش الشعبي" برئاسة قائد هذا الجيش الدكتور اسامة سعد طوال ليل الثلثاء - الاربعاء في الخطوط الامامية. ولم تسجل حتى صباح امس في مواقع "الجيش الجنوبي" سوى تحركات آلية. وعرفت الجبهة طوال النهار استرخاء ملحوظا، باستثناء رمايات محدودة وعادية. فيما كانت اوامر "الجيش الشعبي" تقضي بفتح النار في حال بدا ما يشير الى تقدم معاد.

وفي اطار التنسيق على صعيد هذه الجبهة، استقبل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وفدا من قيادة اقليم الجنوب في حركة "امل" ضم السادة: "ابو علي" روماني والحاج محمد صالح وحسن كمون، وعرض معه التطورات سياسيا وامنيا والوضع على جبهة كفرفالوس.

وعلى اثر اللقاء قال روماني: "ان الحديث تركز على الوضع العسكري على جبهة القتال في كفرفالوس. واتفق على وضع خطة عسكرية مشتركة بين حركة "امل" و"جيش التحرير الشعبي" لمواجهة اي اعتداء تشنه القوى اللحدية واسرائيل".

وزار المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان مواقع "الجماعة" شرق صيدا ليل الثلثاء. وصرح امس ان هذه الزيارة "تأتي بعد التصعيد الذي قام به العميل لحد واستقوائه بالعدو الاسرائيلي وبعض اطراف المارونية السياسية المتصهينة، وبعد تهديداته المتكررة بضرب صيدا، مبررا ذلك بحاجة جزين الى الكهرباء، وبعد الاعتداء الذي تتعرض له طرابلس المجاهدة على ايدي بعض الاطراف الموتورين الذين سحبوا عناصرهم من جبهة المواجهة مع العدو الاسرائيلي وعملائه في منطقة صيدا للمساهمة في مهمة القرصنة على مدينة طرابلس المسلمة".

واضاف انه "تم تعزيز الوجود العسكري للجماعة الاسلامية جنبا الى جنب مع عناصر الجيش اللبناني الوطنية وجيش التحرير الشعبي وجرى التركيز في هذه الجولة على رفض الاقتتال القائم في طرابلس والذي يهدف الى مصادرة قرار المدينة وتشويه هويتها الاسلامية وزج الصف الاسلامي في صراعات هامشية لا تخدم الا العدو الاسرائيلي واذنابه. وان معركتنا الشريفة التي لا ريب فيها هي على درب تحرير القدس".

وزار ارقه دان على رأس وفد من "الجماعة" المهندس سعد. وصرح "ان هذه الزيارة الودية تأتي في اطار التعاون المشترك بين قيادتي الجماعة الاسلامية والتنظيم الشعبي الناصري. ودار البحث على الوضع الامني في لبنان عموما، واعتبار ما يجري في مدينة طرابلس لا يخدم المصلحة الوطنية والاسلامية، لكنه يفيد العدو الاسرائيلي وعملاءه. واكدنا وجوب العمل والسعي الى وقف النزف واحلال لغة الحوار محل لغة السلاح.

وتطرقنا الى الوضع الامني في مدينة صيدا على اثر تهديدات العميل لحد واستقدامه عناصر موتورة لا تخفى على احد. وكان الموقف عزيدا من التلاحم وتأكيد وحدة القرار السياسي والعسكري لمواجهة اي اعتداء على المدينة.

الصليب الاحمر: فليحمل الشباب مشعل السلام

اطلق الصليب الاحمر اللبناني "صرخة استغاثة الحياد الكلي الذي يتمتع به كل عضو فيه لا يمنعه من رؤية الحقائق السياسية ونتائجها".

واشار الى ما يعانيه لبنان منذ عشر سنين، والى احداث طرابلس، معتبرا "ان حجم كارثتها كبير جدا ويفوق كل الامكانات الانسانية والصحية والاجتماعية"، مكررا "ان العنف لا يولد الا العنف".

وقال: "ايها اللبنانيون، ايها الاخوة، لا تنزلقوا في معركة ليست معركتكم، محاربة الاخ لاخيه هي غلطة لا بد ان يتردد صداها عبر اجيال واجيال. هناك الكثير من الوسائل الانسانية التي يمكنكم بها محاربة العنف. انضموا الى صفوف اولئك الذين يقودون تلك المعركة. كرسوا نضالكم وقوتكم لخدمة السلام الذي يتوق اليه كل انسان والذي لا يفقده الا بفعل اخر.

ما زال هناك متسع من الوقت لتغيير مجرى التاريخ، فليحمل الشباب اللبناني في السنة العالمية للشباب مشعل السلام والانسانية والتعاضد الانساني.

حافظوا بالسلاح على الانسانية لئلا تصبح حاقدة ناقمة وفي ضياع رهيب".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرة واحدة للشحن هي: "سمر قند".
وغادرته باخرتان هما: "منور - ١" و"امل - ١".
وبقيت داخل الاحواض ١٠ بواخر، بينها ٤ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان، وهناك ٥ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٩ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	مونيا	٤٣٣١ ذرة	س. شعر
٩	سانيت	٩٢٠ مختلفا	بوتيشيب
١١	ارشيبل	٨٢٨ مختلفا	انترناشونال ماريتيم
١٢	دالي لاكي	للشحن	سلو تريدينغ
١٢	نادين	للشحن	سلو تريدينغ
١٢	سمرقند	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٣	سي كريست	للاصلاح	سي لاين شيبينغ
١٣	سي كلاود	للشحن	؟
١٣	راما	للشحن	ركومار

٢ ـ خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
البزابيت	للشحن	؟
روز	للشحن	ح. ثابت
كوزيت	للشحن	ح. ثابت
بولا	للشحن	ب. عظم
الجي	للشحن	ريكومار

٣ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فريديوتيس - ٢	سالونيك	١٣٠ ماشية	ي. برجاوي
ساشكين	مرسين	٥٠ ماشية	ي. برجاوي
بوونا اسبيرانزا	بورسعيد	٥٠٠ مختلفا	ادرياتيكا
كاريليفو	انفير	٣٤ سيارة	كارابيبيريس
ساجيتاريوس	مرسيليا	١٥٠ مختلفا	رودولف سعاده
ريما - م	سلعاتا	٤٠ ماشية	س. شعر
طوروس	مرسين	للشحن	سي لاين شيبينغ
حسن	الاسكندرية	٢٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
بروتير	اللاذقية	٥٠٠ مختلفا	اونيون شيبينغ

٤ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ١ تشرين الاول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٥٠ طنا، منها ٣٠٠ طن تسليما مباشرا و٥٠ طنا الى المستودعات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٠٠ طن.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٨٩٦ طنا، منها ٣٩٨ طنا من المستودعات و ١٤٥ طنا من المستوعبات و ٣٥٣ طنا عن الارصفة.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ ـ مرفأ طرابلس

لا يزال مرفأ طرابلس متوقفا عن العمل ولم تدخله اية باخرة بسبب الاوضاع الامنية في عاصمة الشمال.

٢ ـ مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
سمر ستار	١٤٣ راكبا	ح. مرقص
امبرس	١٠٧ ركاب	ب. عضم
ب ـ المنتظرة:		
سمر ستار	ركاب	ح. مرقص
ماريا	ركاب	شبير ماريتيم
باسمين	حليب مجفف	ملتا
السلام - ١	١٨٠ ماشية	شبير ماريتيم
ريما - ج	١٧٠ ماشية	نافيمار
دوغروبولار - ٢	١٠٠ ماشية	نافيمار
كابتن حسن - ١	٧٥ ماشية	نافيمار
صونيا	٣٤٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن

٣ ـ مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
بسام - ب	١٢٠٠ قمحا	المتحدة للملاحة
ماندا	للشحن	المتحدة للملاحة
علي	خشب	المتحدة للملاحة
ب ـ المنتظرة:		
كارينيفو	سيارات	خضرة وشركاه
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
موماربن - ١	ترابة	خضرة وشركاه
بسام	ترابة	خضرة وشركاه

٤ ـ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
الكسندر - ك	لشحن الفيول	م. الترياقي

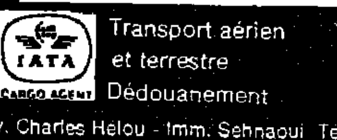
٥ ـ مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
فريكسوس - ٢	مختلف (مستوعبات)	—
اوبورتونيتي	مختلف (مستوعبات)	—
ديالا	مختلف (مستوعبات)	—
ب ـ المنتظرة:		
كورديليا	مختلف (مستوعبات)	—
ايفانجيليا	مختلف (مستوعبات)	—

٦ ـ مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
انطوان	١٥٥٠٠ فحما حجريا	ا. كفوري
هلال	لشحن الترابة	ا. كفوري
دعد	لشحن الترابة	ا. كفوري
بسام	لشحن الترابة	ا. كفوري
موماربن - و	لشحن الترابة	ا. كفوري





هكذا من الأصل

علّه يساهم في تفريج الأزمة
وزير المال بالوكالة يعلن معاودة فتح إعتمادات المحروقات

اعلن امس وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم معاودة الوزارة فتح الاعتمادات لاستيراد المحروقات.

وجاء هذا الموقف تنفيذا لما اتفق عليه في الاجتماع الموسع الذي عقد اول من امس في قصر بعبدا وهو طي موضوع الدعم في انتظار تبلور موقف حكومي في شأنه.

وقال الوزير الهاشم: "لا يمكن تحت وطأة الظروف الحاضرة ان نحرم اللبناني بعض الضوء والرغيف في انتظار ان يبت مجلس الوزراء موضوع الدعم. وقد قررنا الاستيراد وعلى مجلس الوزراء ان يحدد في ما بعد ما يراه مناسبا في هذا الشأن.

وكان وزير المال بالوكالة اتصل برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الموجود في دمشق وتشاور معه في شؤون المحروقات وشؤون الاغاثة للطرابلسيين.

ولوحظ ان المديرية العامة للنفط عاودت امس الاعلان عن استدراج عروض لشراء مختلف المشتقات النفطية.

ومن شأن قرار وزارة المال ان يحدث انفراجا في ازمة المحروقات. ذلك انه سيضع حداً للجدل الرسمي الدائر منذ آب الماضي وتاليا للتهافت المصطنع على مادة البنزين رهانا على رفع مفاجئ للاسعار يجني منه المتعاملون من الشركات والمحطات واصحاب المستودعات وسواهم ارباحا كبيرة، تضاف الى الارباح المحققة من جراء تعطيش السوق. كذلك من شأنه ان ينهي الارباك الذي وقعت فيه المديرية العامة للنفط ويتيح لها ان تضع برنامجا تموينيا في ضوء سياسة واضحة ومحددة ومتفق عليها في غضون ذلك استمرت امس ازمة البنزين في مختلف المناطق وكانت لها انعكاسات جديدة على اجور النقل ولاسيما ضمن العاصمة اذ ارتفع اجر التاكسي من ١٥ الى ٢٠ ليرة.

وتابعت المديرية العامة للنفط تسليم البنزين وفقا للبرنامج المقرر. لكن شركات التوزيع اشارت الى تسليم ٣ ملايين ليتر منها ١،٨ مليون من الدورة و١،٢ مليون من الزهراني.

ويبقى توقف التسليم من مصفاة طرابلس عاملا ضاغطا، خصوصا بالنسبة الى الكميات المخصصة بالشمال والبقاع.

الى ذلك، تزايد الطلب على مادة المازوت ولاسيما في المناطق الجبلية استعدادا لموسم الشتاء، ويباع الالف ليتر بـ٢٠٠٠ ليرة علما ان سعره الرسمي ١٧٥٠ ليرة.

الوضع التمويني طبيعي في بيروت وزحلة وصور تشكوان من نقص


خبز للبيع على الرصيف في صور. (اسماعيل صبراوي)

محطة بنزين مزدحمة في زحلة. (خليل ريادة)

بقي امس الوضع التمويني في العاصمة طبيعيا واستمر نقل القمح من الشرقية الى الغربية والضاحية الجنوبية.

الا ان الوضع كان مختلفا في بعض المناطق، خصوصا في زحلة وصور.

● من زحلة كتب مراسل "النهار" ان المنطقة لا تزال تعاني نقصا في الطحين والمحروقات.

واوضح ان كمية الـ١٠٠ طن قمحا (٨٠ طنا طحينا) التي تصل الى البقاع لا تكفي حاجات الاستهلاك وان بعض الافران اضطر الى الاقفال.

كذلك تعاني زحلة نقصا في البنزين وتشهد المحطات القليلة العاملة صفوفا طويلة من السيارات. والمازوت مفقود ايضا، علما ان الشتاء على الابواب.

● في صور افاد مراسل "النهار" ان الشح في الخبز والبنزين مستمر وان السوق السوداء ناشطة. وتباع ربطة الخبز بسبع ليرات.

● في النبطية تشهد محطات البنزين منذ مدة ازدحاما يرى اصحاب المحطات ان لا مبرر له سوى جشع بعض سائقي السيارات الذين يعمدون الى ملء خزانات سياراتهم مرات عدة يوميا ثم يفرغونها في براميل في منازلهم، ومنهم من ينقل البنزين في غالونات الى بيروت او غيرها لبيعه في السوق السوداء.

اصدار جديد من سندات الخزينة

اصدرت وزارة المال قرارا يقضي باجراء اصدار جديد من سندات الخزينة العادية من الفئات الثلاث ٣ و٦ اشهر وسنة في ١٠ تشرين الاول الجاري وبفائدة ١٥،٥ في المئة.

بعد إرتفاع أسعار قطع الغيار
معدلات جديدة لضمان السيارات

عممت جمعية شركات الضمان على اعضائها مذكرة عن تعريفات ضمان السيارات وقعها امين السر السيد جوزف زخور وانطوت على زيادة. ومما جاء فيها:

"ابدى اخيرا عدد كبير من اعضاء الجمعية تخوفهم من الارتفاع المفاجئ والمتتالي في اسعار قطع الغيار ومن الاثار السيئة لهذا الارتفاع على نتائج فرع السيارات.

وستنكب لجنة السيارات فور تأليفها، على التعديل مرة اخرى لتعريفة السيارات الصادرة في اذار ١٩٨٥.

وفي الانتظار، وبعد استشارة السيد ريمون طعمة الرئيس السابق للجنة السيارات، اقترح ان تعدل تعريفة السيارات (كل الاخطار) على الوجه المبين في الجدول المرفق.

وكما في السابق ان الصفحات التي يجرى التعديل عليها لاحقا ستوزع بعد ان تنجز لجنة السيارات مهمتها".

اما التعديل الذي وضعه السيد طعمة فهو كالاتي:

"ضمان اضرار السيارة":

من اجل ضمان اضرار السيارة، يحدد الجدول ادناه معدل القسط الذي يطبق على السيارات الخصوصية فقط (فئة ١):

- السيارات التي يراوح سعرها الاساسي وهي جديدة عن مئة الف ليرة تعتبر من المجموعة /١/.
- السيارات التي يراوح سعرها الاساسي وهي جديدة بين مئة الف ومئتي الف ليرة تعتبر من المجموعة /٢/.
- السيارات التي يزيد سعرها الاساسي وهي جديدة على ٥٠٠ الف ليرة تعتبر من المجموعة /٣/.

	المجموعة /١/	المجموعة /٢/	المجموعة /٣/
الجزء الاول (٥٠ الف ل.ل.)	١٣٪	١٤٪	١٥٪
الجزء الثاني (٥٠ الف ل.ل.)	١٠٪	١١٪	١٢٪
الجزء الثالث (١٠٠ الف ل.ل.)	—	٨٪	٩٪
ما يزيد على ذلك	—	—	٦٪

وهكذا ان القسط عن سيارة سعرها ٣٥٠ الف ليرة (المجموعة الرقم ٣) يحتسب كما يأتي:

الجزء الاول: ٥٠ الف ليرة × ١٥٪ = ٧٥٠٠ ل.ل.
الجزء الثاني: ٥٠ الف ليرة × ١٢٪ = ٦٠٠٠ ل.ل.
الجزء الثالث: ١٠٠ الف ليرة × ٩٪ = ٩٠٠٠ ل.ل.
الزائد: ١٥٠ الف ليرة × ٦٪ = ٩٠٠٠ ل.ل.
المجموع: ٣٥٠ الف ليرة = ٣١٥٠٠ ل.ل.

رئيس الاتحاد العمالي في القصر: عرضنا الصورة القاتمة عن العمال


السيد بشارة بين السيدين ابو خليل - الى اليمين - وداغر. (ساكو بيكاريان)

استقبل امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة وعضوية السيدين فارس داغر ورئيس اتحاد موظفي المصارف توفيق ابو خليل رئيس اتحاد النقابات المتحدة، وعرض معه الاوضاع الاقتصادية عموما وانعكاسها على الحال الاجتماعية والمعيشية.

وصرح السيد بشارة في غرفة الصحافة في قصر بعبدا: "اجتماعنا اليوم بفخامة رئيس الجمهورية هو في الحقيقة لوضع فخامته في الصورة التي وصل اليها الاقتصاد اللبناني والحال المأساوية التي يعيشها العمال.

وسردنا الصورة القاتمة لوضع العمال ولوضع المهجرين ولوضع الشعب اللبناني ككل والمشاكل التي يعانيها الشعب من جوع، من افتقار، من تدني في القوة الشرائية للاجر، من غلاء، من احتكار، من مدارس تفرض اسعارا عالية ومن تدن في الانتاج وتقلص سوق العمل. واعتقد اننا لم نأت بشيء جديد على فخامة الرئيس لانه يعلم كيف هي الصورة وطالبناه ان تكون هناك حلول سريعة وسريعة جدا قبل فوات الاوان، لاننا نعتبر ان الوضع الاقتصادي والاجتماعي له اهمية ويأخذ مرتبة الصدارة ويمكن ان يأخذ مرتبة اقوى ومميزة اكثر من قضية الحرب. طبعا الحرب هي مشكلة المشاكل للبناني الذي يعاني الامرين. المواطن مشرد من بيته. واعتقد ان كل هذه الامور تستوجب حلولا وحلولا سريعة جدا، وهنا اناشد ضمائر جميع الوزراء ومجلس الوزراء ان يعملوا ويعملوا سريعا للمواطن لانهم اذا لم يعملوا شيئا حتى الان اعتقد ان القطار قد فاتنا. وهذه صرخة ضمير اوجهها الى كل مسؤول على كل المستويات. وقد لمسنا مشاركة تامة من فخامة رئيس الجمهورية ونشكره في صورة خاصة لانه افسح لنا في هذه المقابلة. ولنا قريبا جدا لقاءات مع كل رفاقنا النقابيين حتى نضعهم في الصورة ونتحرك معا في سبيل امان المواطن ومصيره لان مصيره مهدد".

من ذيول خطف الديبلوماسيين السوفيات
إلغاء رحلة "إيروفلوت"

الغت شركة الخطوط الجوية السوفياتية "ايرفلوت" رحلتها الى بيروت التي كانت مقررة امس، فتصل اليها وتغادرها في اليوم نفسه.

وكانت السلطات المختصة في المطار ومكاتب السياحة ابلغت اول من امس بالغاء هذه الرحلة من دون ذكر الاسباب. ولكن فهم ان له علاقة بحادث خطف الديبلوماسيين السوفيات في بيروت قبل ثلاثة ايام.

وكانت "ايروفلوت" احدى الشركات القليلة التي استمرت في التعامل مع مطار بيروت، وقد توقفت فترة ثم عاودت رحلاتها قبل اسابيع.

من جهة اخرى، من المقرر ان تعاود شركة الطيران البلغارية "بلقان" رحلاتها الى بيروت الاحد المقبل. ولم يعرف ما اذا كان خطف الديبلوماسيين السوفيات سيؤثر على خططها.

إزالة آثار القصف في المطار تمهيداً لأعمال الترميم والإصلاح

صرح نائب رئيس مطار بيروت السيد خليل الحافظ ان العمل جار في ازالة آثار القصف الذي تعرض له المطار ونقل الركام، تمهيدا للشروع في الترميم.

وكان الحافظ يرافقه السيد خالد صعب والسيد كمال جعجع ممثلا مجلس الانماء والاعمار، تفقد الاعمال الجارية خصوصا في طبقة الملاحة الجوية وقسم الاتصالات. واوضح انه من الصعب تحديد الوقت الذي ستستغرقه عملية ازالة الانقاض، مشيرا الى الاولوية معطاة للداخل على ان تستكمل في ما بعد الاعمال الخارجية.

وقال ان حركة الملاحة الجوية مستمرة طبيعيا منذ الاحد الماضي وان المطار قادر على متابعتها على رغم الاضرار التي لحقت به.

وقال السيد كمال جعجع المشرف على عملية ازالة الانقاض والترميم والاصلاح باسم مجلس الانماء والاعمار "اعمالنا في الوقت الحاضر عبارة عن تنظيفات والتأكد من صلاحية البناء، ونحن نهدم كل الجدران غير الصالحة والمفروض ان تهدم قبل البدء بأية اعمال ترميم". وقدر الاضرار في الانشاءات بما بين ٧ و٨ ملايين ليرة وتوقع ان تستمر التنظيفات عشرة الى ١٥ يوما، بينما تقتضي اشغال الترميم والاصلاح شهرين ونصف شهر الى ثلاثة اشهر على اقل تقدير.

"الميدل ايست": ١١ طائرة عاملة و٢ قيد الصيانة

قال امس مدير الحركة في شركة طيران الشرق الاوسط ان طائرتين للشركة من تلك التي اصيبت باضرار من جراء القصف الذي استهدف المطار قبل بضعة اسابيع، لا تزالان قيد الصيانة وينتظر وضعهما في العمل قريبا، وبذلك تستعيد الشركة كل الطائرات التي توقفت قسرا.

واوضح ان طائرتين اخريين اصلحتا وان الاسطول العامل الان يتألف من ١١ طائرة، باستثناء طائرات "الجمبو - ٧٤٧" الثلاث المؤجرة للخارج منذ مدة. واضاف ان خطوط الشركة لا تزال تعاني ضغطا نظرا الى توقف طائرتين والى كون السفر من بيروت محصور بطائرات "الميدل ايست".

ويذكر ان قصف المطار في ٢١ آب الماضي ادى الى احتراق طائرة لـ"الميدل ايست" والى اصابة ٤ طائرات اخرى باضرار متفاوتة.

التحقيق القضائي في انقطاع التيار

استمع امس المدعي العام التمييزي القاضي جوزف فريحة الى افادة المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور في قضية الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي. وسيستمع الى مسؤولين وموظفين اخرين.

هبة بطاطا من ايطاليا

تلقى الامين العام لوزارة الخارجية بالوكالة مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير سميح البابا من سفير لبنان في روما السيد خليل مكاوي ان السلطات الايطالية تنوي تقديم كمية من البطاطا هبة للبنان.

الدولار تراجع في الخارج

استقر امس الدولار الاميركي في بيروت واقفل في اخر العمليات بـ١٨،٥٥ ليرة. الا ان الاسعار التي تداولها بعض المصارف احتسبت في سوق غير رسمية نتيجة الاضراب الذي نفذ في بيروت الغربية ومناطق اخرى استنكارا لاحداث طرابلس. ولم تصدر ادارة بورصة بيروت لائحتها اليومية باسعار العملات والذهب والفضة.

وكانت السوق هادئة ولم تشهد سوى عمليات محدودة، نظرا الى توقف العمل في مصرف لبنان وعدد من المصارف.

ورصد مصرف لبنان تقلبات الاسعار، فلاحظ ان الدولار اروح صباحا بين ١٨،٢٠ و١٨،٥٠ ليرة، ثم بين ١٨،٣٥ و١٨،٥٠ ليرة، وقبيل الساعة ١٢،٣٠ بين ١٨،٤٥ و١٨،٥٨ ليرة. وعكس اتساع الهامش صمود السوق وعدم الرغبة في اجراء عمليات في سوق غير رسمية.

اما في الخارج، فعاد الدولار الى التراجع وبلغ عتبات جديدة في بحر النهار، لكنه سجل تحسنا محدودا بعيد الظهر. ويبدو ان الاسواق تترقب مؤشر البطالة المنتظر صدوره الجمعة، الا ان ثمة اوساط تستبعد أن يكون له اي تأثير في ظل استمرار العمل المنسق للدول الصناعية الخمس للجم ارتفاع الدولار.

وكانت فوائد العملة الاميركية في لندن امس كالاتي: ٨ ١/١٦ في المئة لشهر، ٨ ١/٨ لشهرين، ٨ ٣/١٦ لثلاثة اشهر، ٨ ٥/١٦ لستة اشهر، ٨ ١١/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالاتي:
- ١،٤١٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٤٠٤٠ الثلثاء.
- ٢،٦٣٧٠ مارك الماني في مقابل ٢،٦٧٤٠.
- ٢،١٣٠٠ فرنك سويسري في مقابل ٢،١٨٨٠.
- ٨،٠٠٨٠٥ فرنك فرنسي في مقابل ٨،١٦٢٥.
- ٢١٣،٠٠ ين ياباني في مقابل ٢١٦،٨٠.

في الذهب، ثبتت الاونصة في لندن بـ٣٢٤،٧٥ دولارا واونصة الفضة بـ٦،٠٧ دولارات.

غلاء المعيشة لموظفي القطاع العام الفروقات في تشرين الثاني

صدرت عن مصلحة الصرفيات في وزارة المال مذكرة بالرقم ٧ تقضي بصرف رواتب موظفي القطاع العام وفقا للمرسوم الرقم ٢٥٥٩ تاريخ ١٩٨٥/٧/١٧ اي باضافة نسبة غلاء المعيشة التي اقرت في تموز الماضي.

وجاء في المذكرة:

"١ - تصفى وتصرف رواتب الموظفين والمتعاقدين والمتعاملين ومعاشات التقاعد عن شهر كانون الاول ١٩٨٥ على الاسس الجديدة وفقا للمرسوم ٢٥٥٩ تاريخ ١٩٨٥/٧/١٧ المتعلق بزيادة الـ٢٠٪ لاجراء القطاع العام.

٢ - تصفى وتصرف اجور الاجراء عن شهر تشرين الثاني ١٩٨٥ على الاسس الجديدة وفقا للمرسوم ٢٥٥٩ تاريخ ١٩٨٥/٧/١٧.

٣ - تصفى وتصرف الفروقات اعتبارا من شهر تشرين الثاني ١٩٨٥.

٤ - يمكن المحاسبين اخذ جداول تحويل الرواتب اعتبارا من ١٥ تشرين الاول ١٩٨٥ من مصلحة الصرفيات ومن المركز الالي:

٥ - يعتمد راتب شهر كانون الاول ١٩٨٤ عند تطبيق هذه الزيادة".

وسبق لرئيس الحكومة ووزير المال ان طلبا دفع الزيادة الجديدة اعتبارا من ايلول ١٩٨٥، على ان تدفع الفروقات بعد اقرار موازنة السنة الجارية. الا ان اعتبارات ادارية ادت الى التأخر في الدفع.

وبموجب المذكرة، تستحق للموظفين فروقات عن ١١ شهرا، ذلك ان زيادة الاجور يبدأ سريانها من اول ١٩٨٥.

وكان المدير العام للمال عمم على الدوائر القرار الرقم ٣٦٦٤/٢/ج الذي لحظ نقل اعتمادات من موازنة ١٩٨٥ الى مختلف الادارات العام بقيمة اجمالية مقدارها ٨٧٩ مليونا و٢٠ الفا و٢٤٤ ليرة، لتغطية زيادة غلاء المعيشة.

١٦،٩ مليون ليرة في أيلول قيمة الآلات الصناعية المستوردة

بلغت قيمة الالات والاجهزة الصناعية المستوردة في ايلول الماضي ١٦ مليونا و٩٨٠ الف ليرة لبنانية.

وهذا الرقم، على ضآلته، هو الاعلى منذ ايار ١٩٨٥. وينطوي كذلك على زيادة عن ايلول ١٩٨٤ عندما بلغت قيمة الالات المستوردة ٩ ملايين و٨٨٧ الف ليرة، مقدارها ٧٠٩٣ مليون ليرة ونسبتها ٧١،٧ في المئة. ولكن يشار الى ان مستوردات ايلول تشمل ايضا مستوردات آب، اذ لم تصدر المديرية العامة للصناعة معلومات عنه.

وتوزعت الالات والاجهزة بحسب اصنافها كالاتي:
- الات لصناعة البلاستيك: ٤ ملايين ليرة.
- الات للصناعة الكيميائية: ٦٥٠ الف ليرة.
- الات للصناعة المعدنية: ٩ ملايين و٦١٥ الف ليرة.
- الات مختلفة: مليونان و٧١٥ الف ليرة.

وكانت قيمة الالات المستوردة حتى نهاية تموز بلغت (١٣١ مليونا و٢٦٦ الف ليرة، في مقابل ٧٠ مليونا و٧٧ الف ليرة في الفترة المماثلة من العام الماضي، اي بزيادة نسبتها ٨٧،٣ في المئة. وهنا توزيعها بحسب الاشهر:

الشهر	القيمة الف ل.ل
كانون الثاني	٣٦٦١٦
شباط	٢٥٧٨١
اذار	٢٣٤٥١
نيسان	٢٠٢٦٥
ايار	٤٢٥٣
حزيران	٥٩٨١
تموز	١٤٩١٩
آب	؟
ايلول	١٦٩٨٠
المجموع	١٤٨٢٤٦

لبنان بين خطر الانهيار وخيار الحوار المفتوح

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وذكر ان اللجنة الثلاثية ستجتمع في نهاية هذا الاسبوع او مطلع الاسبوع المقبل في دمشق بعد ان يكون اعضاؤها استمزجوا قياداتهم آراءها في المواضيع والمواقف التي تشاوروا فيها في جولتهم الاخيرة.

ووصف المصدر نفسه خطف الديبلوماسيين السوفيات وقتل احدهم بانهما "سابقة خطرة ربما تركت انعكاسات على الوضع في لبنان، خصوصا في بيروت الغربية، اذ للمرة الاولى يخطف ديبلوماسيون سوفيات في بلد عربي، فكيف اذا كان هذا البلد لبنان الذي يعاني ازمة مستمرة منذ عشر سنين ونيف؟" وبقطع النظر عما سيؤول اليه مصير الديبلوماسيين المخطوفين، لا يتوقع المصدر تغيرا في الموقف السوفياتي من الوضع في لبنان وفي الرؤية السوفياتية لمعالجته ولكن هذا الموقف ربما طرأ عليه تغيير في نظرة الكرملين الى الاطراف اللبنانيين ولاسيما الذين تربطه بهم علاقات صداقة وتحالف.

وعلى صعيد الوضع في طرابلس، قال ان الجمهورية الاسلامية الايرانية، تضغط لانهائه. لكن التكهن بالنتائج التي قد يؤدي اليها هذا الضغط سابق لاوانه. واستبعد ان ينعكس الوضع في عاصمة الشمال على بيروت الغربية على نطاق واسع، وربما اقتصر على ما هو الحال الآن.

شعبان في دمشق

وفي اليوم الثامن عشر، بلغت امس "حرب طرابلس" منعطفا جديدا تمثل بانتقال امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان الى دمشق حيث بدأ محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام تتعلق بوضع طرابلس.

وكان ذهاب شعبان الى العاصمة السورية بمبادرة من وفد ايراني ضم ديبلوماسيين اثنين زارا طرابلس مساء الثلثاء مع احد المسؤولين في "حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي والسيد حسين الموسوي رئيس "حركة امل الاسلامية".

وكشفت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الوفد زار قبل دخوله طرابلس، ضاحية المدينة والتقى العميد غازي كنعان رئيس جهاز المخابرات للقوات السورية العاملة في لبنان، وحصل منه على هدنة لمدة ست ساعات بحيث يتاح للشيخ شعبان والمسؤول السياسي لـ "الجماعة الاسلامية" المهندس عبدالله بابتي مغادرة المدينة. وقد قرر احد الديبلوماسيين الايرانيين، بناء على طلب شعبان، البقاء في طرابلس طوال مدة اقامة امير "حركة التوحيد" في دمشق.

ونقلت الوكالة عن العميد كنعان انه في المحادثات التي اجراها مع شعبان، اكد له هذا "ان في صفوف الحركة عناصر غير منضبطة تتمنى عدم التوصل الى حل في طرابلس، وانه يريد هو التوصل الى حل مع سوريا".

واوضح كنعان ان سوريا تمارس "دور الوسيط" في ازمة طرابلس. وفي اعتقاده ان السلام لا يمكن ان يعود الى المدينة الا اذا وافقت "حركة التوحيد" على احياء الديموقراطية السياسية في المدينة وعلى عودة الامن اليها. ورأى في هذا المجال ان من الضروري ان يتمركز الجيش السوري في عدد من المواقع داخل طرابلس لدعم دور الجيش اللبناني ومساندته.

ووصل شعبان ظهرا الى دمشق، واعلن رسميا ان خدام بدأ معه في حضور الوفد المرافق، محادثات تتعلق باوضاع طرابلس. وذكر ان الديبلوماسي الايراني المشارك في المحادثات هو القائم بالاعمال الايراني في لبنان السيد محمود نوراني.

الحرب مستمرة

وعلى رغم هذه النقلة السياسية، فقد استمرت المعارك على كل المحاور الجنوبية والشرقية والشمالية. وكانت توقفت موقتا لمدة ست ساعات قبل منتصف ليل الثلثاء - الاربعاء، وهدأت بعض الشيء قبل ظهر امس. وترافقت المعارك مع قصف مدفعي وصاروخي اشعل حرائق في مناطق القتال الذي استعر ابتداء من الحادية عشرة ليلا بضراوة وتغطية مدفعية كثيفة.

على المحور الجنوبي، يستمر القتال، ولم يتمكن اي من طرفي النزاع من السيطرة على ساحة عبد الحميد كرامي ومبنى السرايا فيها الذي بات موضع تجانب وخطا فاصلا للنار. ويدور ايضا قتال على مداخل الميناء لجهة البحر.

وعلى المحور الشرقي، يستمر القتال عنيفا على تخوم منطقة ابي سمرا من دون ان يطرأ تغيير في المواقع.

والحال كذلك على المحور الشمالي، اذ لم يسجل تعديل في خطوط المواجهة في منطقة القبة.

وافاد هاربون من الجحيم امس مستغلين فرصة التوقف الموقت للمعارك، ان الوضع صعب للغاية في المدينة التي تعاني صعوبات في المواد التموينية وانقطاع الماء والكهرباء. وتبدو بعد اعصار القصف والاشتباكات كأن زلزالا اجتاحها. وذكر بعض هؤلاء ان في المستشفى الاسلامي وحده نحو ١٠٠ جثة.

وقدرت مصادر امنية عدد الضحايا منذ السبت الماضي بأكثر من ٢٠٠ قتيل و ٦٠٠ جريح، اضافة الى ٣٠٠ قتيل و ٧٢٠ جريحا منذ اندلاع الحرب قبل ١٨ يوما. وبذلك يصبح العدد ٥٠٠ قتيل و ١٣٢٠ جريحا.

وبينما تشير تقديرات المراقبين في الشمال الى ان المعارك ستقتصر في هذه المرحلة على المواجهة في المواقع من غير تحقيق حسم في وقت قريب، نقلت "الاسوشيتدبرس" عن الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه خلال وجوده في الشمال "ان الهجوم على طرابلس يتوقف عندما يقبل شعبان بالشروط السورية لوقف اطلاق النار".

وكشف قانصوه لـ "وكالة الصحافة الفرنسية" ان قوات "الاحزاب الوطنية" وضعت ثلاثة شروط لوقف النار هي: الحرية السياسية لجميع الاحزاب، جمع الاسلحة، دخول الجيش السوري المدينة لضمان امن المواطنين.

واعلنت "حركة التوحيد" في بيان انيع في بيروت بعد منتصف الليل انها مع وقف النار وانسحاب "الاحزاب الملحدة المحيطة بطرابلس"، ومع تسلم قوى الامن الداخلي من دون غيرها الامن في المدينة. وشددت على انها لن تسلم سلاحها الى احد. ولفتت الى "ان الاسلام يسمح بحرية المعتقد والعبادة وحرية ابداء الرأي شرط ان يكون الحكم لله وليس لغيره". ودعت الى "الحوار السياسي بعيدا عن لغة المدفع".

وتوقعت مصادر شمالية مقربة من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان يعود الاسبوع المقبل الى طرابلس بعد الاتفاق على تسوية يجرى التشاور في شأنها وتقضي بتكليف الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي، بمؤازرة القوات السورية، مهمات الامن في المدينة.

الاضراب

واستجابة لدعوة "العلماء المسلمين" الذين اجتمعوا في دار الافتاء يوم الثلثاء، نفذت امس بيروت الغربية وبعض مناطق ضاحيتها الجنوبية وصيدا والمخيمات الفلسطينية في صور وبعض مناطق البقاع الاوسط، اضرابا عاما "تضامنا مع طرابلس"، فاقفلت المؤسسات الرسمية والخاصة والمدارس والجامعات والمتاجر.

وقومت لجنة المتابعة المنبثقة من العلماء في اجتماع عقدته الاضراب وقررت يوم غد الجمعة "يوم عمل" لمساعدة اهالي طرابلس المهجرين والمنكوبين، وقررت الدعوة الى الاعتصام في المساجد بعد صلاة الجمعة (راجع ص ٥).

العراق تحدث عن "سحق" هجوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

افدح الخسائر ما لم تركن ايران للحق والسلام".

ومساء امس انيع ان الطائرات العراقية هاجمت "هدفا بحريا كبيرا" قرب الساحل الايراني واصابته. وجاء في البلاغ العسكري اليومي ان الهجوم وقع في الخامسة والدقيقة ٣٠ بعد الظهر وان كل الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

ولم تتوافر معلومات عن مكان الهجوم او اي تأكيد له من مصادر مستقلة.

● في طهران افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" ان القوات الايرانية اسقطت طائرة هليكوبتر عراقية ودمرت دبابتين في الجبهة الشمالية. وذكرت ان هليكوبتر عراقية اخرى كانت اسقطت في المنطقة نفسها الاثنين الماضي.

ولم تشر الوكالة الى ما اعلنه العراق عن سحق هجوم ايراني في تلك المنطقة، مكتفية بالقول ان المواقع العراقية هناك قصفت بالمدفعية خلال الساعات الـ٢٤ الاخيرة، مما ادى الى قتل او جرح ما يزيد على ٢٠ جنديا عراقيا.

واضافت ان عددا اخر من الجنود العراقيين قتل او جرح عندما قصفت المدفعية الايرانية مواقع عبر شط العرب في القطاع الجنوبي من الجبهة.

من جهة اخرى، نقلت صحيفة "الجمهورية الاسلامية" عن السيد حسن اخوندي المشرف على اعادة تعمير المناطق التي لحقت بها اضرار من جراء الحرب ان قيمة الاضرار المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بالمدن الايرانية منذ بدء حرب الخليج في ايلول ١٩٨٠ تزيد على ٢٠٠ مليار دولار. وقال ان الحرب تسببت في تدمير ١١٨٨٣٤ منزلا في ٥١ مدينة و٣٠٩١ قرية ايرانية، وان الحكومة انفقت حتى الان نحو ثلاثة مليارات دولار على اعادة التعمير بما في ذلك بناء ٨٤ الف منزل.

● في انقرة صرح ناطق باسم وزارة الخارجية التركية ان ايران افرجت امس عن ١٠٤ اسرى عراقيين في مطار المدينة.

وقال مسؤولون ايرانيون ان طائرة ايرانية احضرت الاسرى من طهران وانهم سلموا الى الهلال الاحمر التركي. ويتوقع ان يسلم الاسرى لاحقا الى مسؤولين عراقيين. واوضحوا انه كان مقررا في الاصل اطلاق ١١٠ اسرى، لكن ٦ منهم طلبوا اللجوء في ايران.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

بعد قتل إحدى الرهائن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الديبلوماسي اركادي كاتكوف واطلعه على اجواء التحرك الجاري لتأمين اطلاق سائر الرهائن. ورأس اجتماعا امنيا استثنائيا للبحث في موضوع امن الديبلوماسيين. وتقرر اتخاذ سلسلة اجراءات لحماية المؤسسات السوفياتية في لبنان.

وتوقعت مصادر ان تجرى اتصالات على مستوى عال بين لبنان والاتحاد السوفياتي.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر حكومية لبنانية ان سوريا حذرت خاطفي الديبلوماسيين السوفيات من قتلهم لان "نتائج خطيرة ستترتب على اي اذى يلحق بالرهائن". واوضحت ان هذا التحذير نقل الى القيادات السياسية والدينية التي يعتقد ان لها نفوذا على الجماعات الاسلامية المتشددة.

وتحدث ديبلوماسيون في دمشق عن اتصالات على ارفع المستويات بين سوريا والاتحاد السوفياتي منذ حادث الخطف.

موسكو

● في موسكو اكدت الحكومة السوفياتية مساء امس نبأ قتل احدى الرهائن الاربع ونددت بالذين "كان يمكن ان يمنعوا هذا العمل الاجرامي".

وجاء في بيان رسمي وزعته وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان "هذه الجريمة لا يمكن ان تغتفر".

كذلك ندد الاتحاد السوفياتي باسرائيل التي اتهمها بانها "تتعمد تصعيد" المعارك في لبنان. وحمل "الذين كان يمكن ان يمنعوا هذا العمل الاجرامي (...) لكنهم لم يبذلوا جهدهم" مسؤولية قتل احدى الرهائن قائلا ان هؤلاء يجب ان يعرفوا "ان مثل هذا التصرف سيكون له اثر سلبي جدا على موقف الاتحاد السوفياتي منهم".

وطالبت الحكومة السوفياتية، في بيان بثه التلفزيون في نشرة الاخبار المسائية، بالافراج "الفوري وغير المشروط" عن الديبلوماسيين السوفيات الثلاثة، قائلة ان اي تأخير في اطلاقهم سيزيد ذنب الخاطفين. ومما جاء في البيان: "ان المماطلة في هذه المسألة ناهيك بالعنف ضد المواطنين السوفيات سيزيد ذنب كل من له علاقة بهذه القضية".

● في باريس صرح رئيس دائرة الاعلام الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ليونيد زمياتين ان الاتحاد السوفياتي باشر خطوات لدى "مجموعة من التنظيمات اللبنانية ولدى الحكومة السورية" لتأمين اطلاق الديبلوماسيين السوفيات الثلاثة. وقال ان هذه الخطوات هي "طلبات وليست ضغوطا، ذلك ان الاتحاد السوفياتي لا يمارس ضغوطا ابدا". واضاف ان "الاتحاد السوفياتي سيبذل كل ما في وسعه للدفاع عن مصالح السوفيات في لبنان". وجدد ادانة بلاده للاعمال الارهابية.

وسئل هل خطف الديبلوماسيين السوفيات جعلهم في وضع مماثل لوضع المخطوفين الاميركيين والفرنسيين في لبنان وهل يبحث الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في هذا الامر مع الرئيس فرنسوا ميتران، فاجاب: "ان الامين العام يفعل كل ما في وسعه لانقاذ حياة المواطنين السوفيات المحتجزين لدى مجموعات ارهابية والذين يواجهون خطر الموت. وكرس الامين العام القسم الاكبر من يومه امس لمتابعة هذا الموضوع (...) وقد رأينا دائما ان الارهاب لا يشكل وسيلة مقبولة ونددنا دائما باعمال الخطف والارهاب وتعاطفنا مع المخطوفين وان كانوا اميركيين".

واشنطن

● في واشنطن دانت وزارة الخارجية الاميركية قتل الديبلوماسي السوفياتي في لبنان ودعت الى اطلاق جميع السوفيات والاميركيين الذين مازالوا محتجزين في هذا البلد.

وصرح الناطق باسم الوزارة السيد تشارلز ردمان ان الولايات المتحدة اجرت اتصالات مع السلطات السوفياتية في شأن حادث الخطف، لكنه لم يعط تفاصيل.

وقال: "ان قتل الديبلوماسي السوفياتي عمل مقيت. ان الولايات المتحدة تدين هذا العمل البربري الاجرامي. ولا مكان في المجتمع الدولي لهذا النوع من الاعمال. اننا نحض جميع الذين يحتجزون سوفياتيا واميركيين او غيرهم في لبنان على اطلاقهم فورا".

واعتبر ان قتل الديبلوماسي السوفياتي "يؤكد ضرورة قيام عمل منسق لمكافحة الارهاب الدولي واهميته".

(ي ب، ا ب، رويتر)

خامني إي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في المنطقة وستبذل قصارى جهدها لانهائها". واوضح "ان المساعي الايرانية - السورية المشتركة تهدف الى وقف الصراع موقتا ليتسنى لزعماء حركة التوحيد الاسلامي اجراء مفاوضاتهم مع كبار المسؤولين السوريين لتكون بداية لاعادة الامن والاستقرار الى طرابلس"، مؤكدا "اننا لا نبخل باي جهد من اجل انهاء مشاكل طرابلس واعادة الاستقرار اليها".

(وص ف، ي ب)

شكوى تونس امام مجلس الأمن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

حدة الارهاب ايا كان مصدره ولم يحدث ان تم عمل ارهابي من تونس". واشار الى ان الغارة الاسرائيلية تسببت في سقوط ٦٠ قتيلا واكثر من ١٠٠ جريح.

والقى وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد كلمة المجموعة العربية فوصف الغارة بانها "اعتداء واضح وصريح على سيادة تونس وسلامة اجوائها وحرمة اراضيها وهي تشكل ايضا اعتداء على ميثاق الامم المتحدة والاعراف والقوانين الدولية". وانتقد التبرير الاميركي للغارة وقال: "عندما تشعر اسرائيل بوطأة الضغط بسبب مساعي السلام، ترتكب عملا ينسفها".

وعقد المجلس جلسة ثانية بعد الظهر استمع فيها الى مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة بنيامين نيتانياهو الذي برر الغارة بانها "رد مشروع على اعمال ارهابية". وقال ان تونس منحت منظمة التحرير الفلسطينية المأوى و"حرية كاملة لاعداد هجمات قاتلة وتنظيمها وشنها انطلاقا من اراضيها. اذا كان سم منظمة التحرير سرى في بلدان عدة، فان رأس حية منظمة التحرير هو في تونس". واضاف ان اسرائيل لن تقبل بأن تكون "القواعد قيادة القتلة الارهابيين ومقراتها حصانة في اي مكان وفي اي وقت. وعملنا كان موجها ضد هؤلاء وليس ضد البلد المضيف".

واتهم المنظمة بانها مولت ارهابيين من كل الانواع وسلحتهم ودربتهم مستشهدا بما يحدث في عواصم كثيرة وبما يستهدف الديبلوماسيين الفرنسيين والاميركيين والسوفيات.

(و ص ف، رويتر)

غورباتشيوف في باريس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

محادثات ميتران وغورباتشيوف، فان القضايا الاقليمية ذات الاهتمام المشترك تركت للمعالجة بين رئيسي الديبلوماسية في البلدين.

وافاد مصدر ديبلوماسي فرنسي ان دوما وشيفاردنادزه اجريا "جولة افق شاملة" حول الوضع الدولي وتبادلا وجهات النظر في بعض النقاط الساخنة في العالم، بينها التطورات في الشرق الاوسط والوضع في لبنان.

وعلى صعيد ازمة المنطقة، توقف الوزيران عند الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وانعكاساتها على المساعي السلمية.

واكد ديبلوماسي فرنسي لـ"النهار" ان فرنسا وعدت مصر خلال توقف الرئيس حسني مبارك قبل يومين في باريس بان تثير مع الجانب السوفياتي موضوع الحوار المرتقب بين واشنطن ووفد اردني - فلسطيني مشترك، خصوصا مسألة الاتفاق الاردني - الفلسطيني وضرورة دعمه ليس كهدف في ذاته بل كوسيلة تقرب الاطراف من طاولة الحوار، تمهيدا للوصول الى مفاوضات في اطار مؤتمر دولي تشارك فيه الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن وفي مقدمها الاتحاد السوفياتي وفرنسا.

وستحاول باريس، على حد قول الديبلوماسي، حض موسكو على اتخاذ موقف اكثر تفهما حيال الاتفاق بين الملك حسين وقيادة منظمة التحرير.

الوضع في لبنان من مختلف جوانبه كان ايضا مدار بحث بين الوزيرين، خصوصا ان لفرنسا والاتحاد السوفياتي مخطوفين في بيروت، فضلا عن الابعاد السياسية المترتبة على ذلك.

في برنامج زيارة غورباتشيوف لباريس التي تستمر ٤ ايام، لقاء اليوم ورئيس الوزراء الفرنسي السيد لوران فابيوس وغداء على شرفه يقيمه رئيس الجمعية الوطنية السيد لوي ميرماز وحفلة استقبال يقيمها رئيس بلدية باريس السيد جاك شيراك.

وبعد محادثات موسعة في قصر الاليزيه، ينتقل الزعيم السوفياتي الى قصر فرساي لحضور حفلة موسيقية وعشاء يقيمه الرئيس ميتران تكريما له.

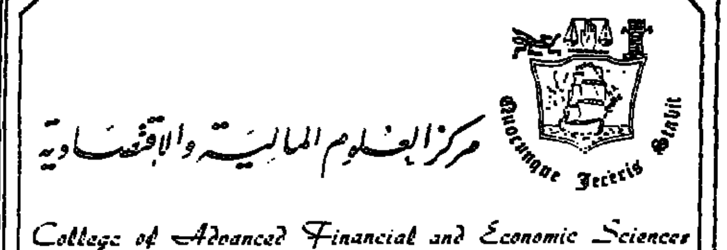
ومساء امس اقام الرئيس الفرنسي مأدبة عشاء في قصر الاليزيه على شرف ضيفه تبادلا خلالها الانخاب. والقى غورباتشيوف كلمة قال فيها "ان المشاورات السياسية السوفياتية - الفرنسية مفيدة عندما يتناول الامر التعاون والعمل على ازالة بؤر التوتر والصراعات في الشرق الاوسط او اميركا الوسطى او افريقيا الجنوبية.

وفي الواقع ان الاتصال بين بلدينا مستمر بالنسبة الى هذه القضايا. ويعود الينا تعزيز هذه الاتصالات حيث يكون ذلك مفيدا".

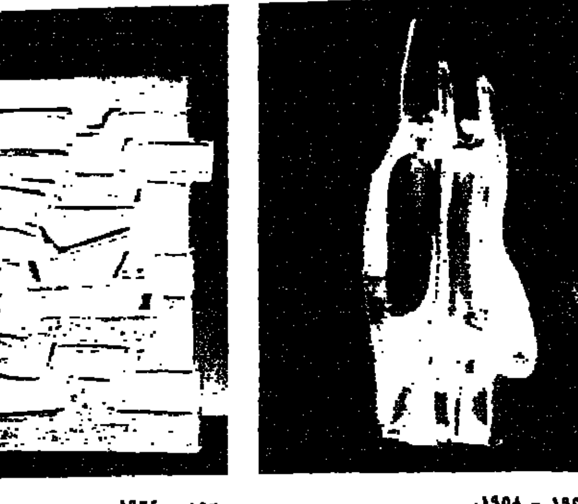




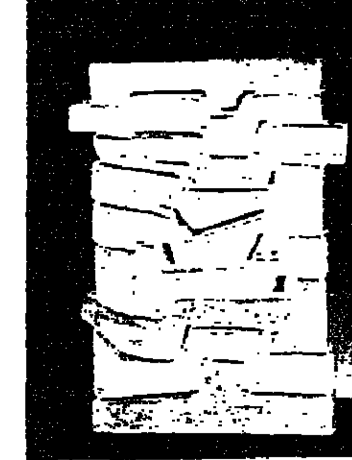




سلوى روضة شقير، شارع الصيداني ألست خائفة تحت القرميد الأحمر؟



١٩٥٢ - ١٩٥٨.



١٩٦٠ - ١٩٦٤.

١٩٧٤ - ١٩٧٦.

ماذا حل بالفن في بلد ممزق بالحرب؟ (١)

ماذا حل بهؤلاء الفنانين الذين لايحملون السلاح ولا يسمحون لانفسهم به فيغطسوا في صراع المستنقع السياسي الاقليمي؟

ماذا حل بفناني لبنان وكيف اثرت الحرب في اعمالهم؟

الكاتب المثقف الذي يمكنه ان يجمع الابداع والفكرة يستطيع رسالة احتجاج واضحة لخدمة فنه وخدمة التزامه السياسي.

الفنان التشكيلي او النحات في هذه الايام قلما يحاول ان يوفق بين الابداع والفكرة.

في الاعلام المرئي، حل المصور الفوتوغرافي، كواسطة فعالة للتعبير السياسي في هذا العصر. وفي لبنان ترك الفنانون وهم واعون، للفوتوغرافي والكاتب لكي ينشرا مآسي الحرب وفظائعها، منغمسين في اعمالهم الخاصة ومسارهم الذي يتصل بالانسانية باللاانسانية، بالحياة لا بالموت، بالامل لا باليأس، متغذين روحيا بوظيفتهم الخلاقة، محافظين على التعقل في وسط الارهاب. وهذا في الجوهر ما ينظر اليه السياسيون في اقوالهم وتصاريحهم ان "لبنان باق بصمود".

في كل رحلة من رحلاتي السنوية الى لبنان، كنت اعود ومعي احترام عميق واعجاب اكنهما لهؤلاء الفنانين الذين يملكون القوة الملتزمة غير المتخاذلة تجاه فنهم وامكان بقائه حيا.

من ابرز الفنانين سلوى روضة شقير، امرأة عرفتها منذ اكثر من ثلاثين واعدها ابرع نحاته في العالم العربي.

سلوى تسكن دارة قديمة في شارع الصيداني في رأس بيروت، ومحترفها في الطابق الاخير من البناية مباشرة تحت سقف من القرميد الاحمر. تستطيع كل يوم ان تجد سلوى هناك منكبة. وكل سنة دون ان اتلفن لها اصعد السلم القديم الضيق، واقرع بابها متأكدة دائما انها هناك. هذا هو عالمها. والغرف ملأى باعمال سنين، وحولها المواد والمعدات اللازمة لها: قطع، حجارة، خشب، براميل، طين، الواح معدنية، مناشير كهربائية ازاميل، مطارق. فاقول لها سلوى، الست خائفة؟ هذا السقف رفيع جدا تخترقه القنبلة كما الورق. وكل مرة وبصوت ام قلقة على اولادها، تجيبني: نعم انا خائفة على منحوتاتي دائما افكر لعلي اجد مكانا آمنا لها الى ان تنتهي هذه الحرب.

الاعمال في تلك الدارة، في شارع الصيداني، اربعون سنة من العمل. وسنة ١٩٤٥ في مرور سنوات من التلوين على الطريقة التقليدية والانطباعية فجأة، وبطريقة درامية، قفزت سلوى الى التجريد الصرف، اخذت بدراسة مبادئ الفن الاسلامي. فكونت لنفسها اسلوبا لا واقعيا حديثا مرتكزا على هذه المبادئ، مع انها استعملت مواد مختلفة، ومهارات. وسارت منذ ١٩٤٥ على اصول الفن اللاواقعي الصرف نفسه.

منذ سنين، عندما كنت اهيء دراسة عن الفنانات في لبنان حكت لي سلوى حياتها فنانة، وعندما اقامت ثاني اهم معرض لها في تشرين الثاني سنة ١٩٧٤ احست بذلك الرضى العميق النادر لفنان، وهي امام اعمال لثلاثة عقود. وكان الاول من نوعه حجما لفنان لبناني، من ١١٣ منحوتة ولوحة وسجادة، برغم تلك المجموعة الكبيرة التجريدية المرتبطة بفكرة واحدة تجعلها متقاربة، حتى تلك اللوحات من سنة ١٩٤٧. كما تظهر ولا تردد، الرؤية المتفردة، نسيج وحدها، للهدف الخلاق الذي بدأت به هذه المرأة وتابعته. وعدت واحدة من اكثر المجددين واحسن النحاتين في البلاد العربية، وهذه التظاهرة اقرار لها استحقته بجدارة. وتطلعت بثقتها المعهودة الى السنوات الاولى المجهولة نسبيا، وكأنها ليست سوى حقبة انتظار يلحق الجمهور بها، ويعترف اخيرا بقوة موهبتها واهميتها. وفي طفولتها كانت عنيفة الاستقلال، رفضت ان تضغط في قالب الانوثة، وصارت تعرف بالفتاة المسترجلة في الحي والآن تصر على الاعتراف بها كفنانة وليس كامرأة فنانة - اذ تقول انا فنانة اشتغل كفرد كامرأة ولا كرجل. ووجدت في عهد التلمذة ان حفظ تواريخ الحوادث ممل جدا في درس التاريخ فرسبت، ومع هذا، وبكل راحة نالت درجات عالية جدا في الرياضيات والفيزياء.

سلوى روضة شقير.

وفيما بعد وبالطريقة المعهودة تلك، في الجامعة الاميركية في بيروت، فجأة، دونما مقدمات اكاديمية اخذت بالفن التجريدي غير الواقعي منهجا لها ومهنة، لماذا؟ لان تفضيل استاذ الفلسفة لمفهوم الجمال الاغريقي القديم واعتقاده ان العرب لم يكن عندهم فن لاعتباره، تصدت لهما بانفة واستنكار، ودفعاها الى دراسة مكثفة للفن الاسلامي لتثبت خطأ ذلك الاستاذ.

وكانت سلوى من قبل باشرت بعض الدروس على الفنان اللبناني عمرالانسي فعلمها فن النقل عن الطبيعة من مناظر وزهور، اذ كان مولعا بهما. وانما سلوى، بفكرها المتفحص، وجدت هذه الترجمة العاطفية للعالم حولها اشد مللا من درس التاريخ ايام زمان. وهدوء الرسوم التجريدية ونقاوتها وتشابكها وتداخلها في الفن الاسلامي ايقظت معا انفعالاتها المرئية، بعبقرية هذا الفن الذي الهم خيالها وقاد حوافزها الخلاقة، وقلبها الى فنانة غير واقعية، اولى في لبنان (وربما في البلاد العربية).

في مقالة كتبتها ذلك الوقت ١٩٥١ في مجلة "الابحاث" للجامعة الاميركية في بيروت، حددت آراءها في اصول الفن الاسلامي وفي تطابقه مع الفن المعاصر. ذلك ان الفن الاسلامي في مفهوم سلوى روضة شقير لم يكن وصفيا بسيطا لاوهام او رسالة، بل كان تعبيرا عن اسمى الرؤى بالمنطق والطاقة المثيرة الموجودة اصلا في اللون والشكل. وادركت ان بنية هندسياته اصلا متجذرة في الينابيع الرياضية، الجبر والهندسة والمعادلات، وكذلك علم الخوارزمي، وامكانات الارقام. على هذا الاساس قررت ان تستنبط تعبيرا كونيا جديدا. ففي حقل التجريد الهندسي في اللون والشكل لا حواجز لغوية ولا حواجز تفرقة اجتماعية وثقافية. وجعلت هذه المعرفة ايمانا لها ممتزجا بالفرح وغبطة الاهتداء.

وهكذا بدأت بالمربع والمثلث والدائرة، تحسب رياضيا نسبها المتنوعة بكسور ومعادلات. وكان ذلك في ١٩٤٦. وكانت واقعية بيكاسو وتكعيبياته معروفة لدى سلوى اما تجريد موندريان فكان مجهولا تماما الى ان ذهبت الى باريس بعد سنتين، وفجأة، وهي مدهوشة واجهت الاعتراف المسبق بعبقرية الرواد الاوروبيين التجريديين، وباعمالهم صار لها ان تؤكد استقلال اكتشافاتها. ذهبت الى باريس في رعاية صهر لها لزيارة قصيرة وعاد الصهر، وبقيت سلوى ثلاث سنوات ونصف سنة، تتدبر منهجها في الدراسة، تشتغل في محترفات متنوعة في العاصمة، باحثة عن معرفة خاصة، وتدريب تحتاج اليه لاستكمال بحثها. وتلك تجربة لاتقدر بثمن في باريس منذ انخراطها في محترف الفن التجريدي، ليس كتلميذة بل كمساعدة ادارية. واسماء مثل دلوني، كاندينسكي، فاسارلي، صارت جزءا من لغتها اليومية، واعمالهم كالصلوات. وكانت تساعد في تحضير بطاقات عن اعمالها التجريدية للمحاضرات في المحترف فالتقت سلوى بالفنانين انفسهم في المحاضرات المتكررة ومناقشات الجماعات حين تنعقد في هذا المحترف النشيط للفن الطليعي. واول معرض لها في باريس سنة ١٩٥١، حفز ناقدا ليكتب: "جدران غاليري "كوليت الندي" على وشك الانفجار من قوة اللوحات المعلقة عليها هذا الاسبوع". وآنئذ ايضا ابتدأت في الصالون السنوي الفرنسي المهم "رياليتيه نوفيل".

ثم عادت الى موطنها لبنان سنة ١٩٥٢ لتواجه عقدا من الزمن عسيرا تعمل فيه وحدها دونما تشجيع او اعتراف بفنها متألمة من نقص الحافز وعدم وجود اخرين يملكون الروح الخلاقة المشابهة لها. وبارادة فذة وايمان عنيد ظلت قدرتها الخلاقة على قيد الحياة. لم تبع في لبنان حتى سنة ١٩٦٢، وواصلت، متنقلة من التلوين في لوحات، الى سجاد، ومجوهرات ومنحوتات ومحفورات وزجاجيات ملونة وطلاء مينا على النحاس، وكلما حملت افكارها المبتكرة من اللاوقعية في الفن. والمواد اختلفت والمفهوم الاساسي دائما هو هو. ولا يزال كما كان. اما معرض سلوى في بيروت سنة ١٩٦٢، فبرهن انه لها اكثر مما للجمهور: كانت تشتغل في غرفة مربعة من ثلاثة امتار في ثلاثة في بيتها. وتضع على حدة قطعة قطعة من كبير وصغير مدة عشر سنين موزعة ومضغوطة في الزوايا المعتمة وفي ممرات الدارة القديمة حيث تسكن. والاعمال لم تر كلها مرتبة بحسب انتهائها. وقاعة الاونيسكو الكبيرة في بيروت حيث عرضت، احتوتها بكل رحابة ونور: اللوحات الاولى، الحياكات اليدوية بخيطان صوف ملونة، لمعان الطلاء على النحاس والزجاج، مجوهرات الفضة والذهب، منحوتات من الطين والحديد والحجر. وكانت سلوى تذهب كل يوم الى المعرض لترى وتقر عيناها المحروقتان بمرأى المعرض الكبير المؤثرة بغبطة بريئة كطفل يكتشف كنوزا ضائعة في صندوق لالعاب قديمة.

اليوم تعيش سلوى في البيت نفسه بسقفه القرميدي في شارع الصيداني. واليوم لها كل الطبقة العليا بغرفها العديدة (حتى هذا البيت اصبح صغيرا كما تقول). وهناك زوج وابنة، وسلوى لمسؤولية الزوجة والام، لكن اكبر جزء من وقتها وتفكيرها في مكان اخر: هناك افكار جديدة لتنفذ، مواد جديدة لتوجد، واصول جديدة لتخترع. وذكاؤها وان يتحرك بدقة رياضية، فيداها وروحها تتعاملان باسلوب حدسي عفوي. والنتيجة واحدة من ارقى الاثار الذهنية حيث اشكال نقية صرفة وعلم هندسة قوي الى حد انه يفوق الذكاء، ويلتحم باللامعقول ويقرب من عالم انساني متصل بغبطة حسية وبصرية.

نالت سلوى روضة شقير ثماني جوائز منذ سنة ١٩٦٣، لمنحوتاتها. وتقول انني لو اعطيت حياة اخرى لاخترت بدلا من النحت، ان اكون مهندسا معماريا.

هلن الخال

(● هلن الخال معروفة جيدافي الشرق الاوسط فنانة وكاتبة. ولها دراسة واسعة عن الفنانين العرب. وهي اميركية من اصل لبناني).

(١) مقالة باللغة الانكليزية في مجلة "مواقف عربية" في الولايات المتحدة الاميركية (اذار ١٩٨٥) مج ٦، ص: ٢٦ - ٣١.

الكلمة الضائعة

م	و	ه	ف	م	ة	ر	ك	ل	م
ش	م	ا	ل	ر	ي	و	ا	ه	ي
ر	ل	ي	ي	ة	ن	ك	ر	ص	ا
ى	ح	غ	ن	ي	ب	ا	ت	خ	ح
س	ل	ب	ة	ا	ك	ح	ض	س	ج
ل	ا	ت	ا	ف	س	ر	م	ن	ب
ا	ق	ح	ا	ن	ا	ن	آ	ل	خ
ط	ث	م	ل	ر	ي	ب	ا	ا	ا
ي	ا	ي	ة	ي	ر	و	ه	م	ج
ن	د	ل	ا	ل	ح	ق	ي	ق	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

رحباني - انساني - تحميل - جمهورية - كونية - شمال - اخضرار - يكتسب - غيرة - افكارهم - جناب - المحبة - الحقيقة - اثقال - حصار - مفهوم - سلاطين

الكلمة: اول بطلة فلسطينية خطفت طائرة السابقة: تيسو

إقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم عين يا نون يا الف نون واو نون الف لام فا لام الف ميم فا الف قاف الف فا الف لام فا فا الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ريمند

الكلمة السابقة: شابات

هكذا منه الأصل

سعيد عقل، كمشة أسئلة "ونحن أعطينا العالم خمسة"

● سعيد عقل (١) في اي مرتبة تضع شعر اللبنانيين؟

- لبنان اليوم، بحسب تعبير العلامة فؤاد افرام البستاني، هو "لبنان الشاعر". انه في ذروة عصره الذهبي. شعرنا، وحده في العالم، يستمر "يحبس الكون في عبارة، يخضع لكل مشقات الفن، ويتسم بالنضارة".

● ولكن هل ينطبق هذا على كل شعرائنا المعاصرين؟

- على كل من هو حقا شاعر.

● لندقق: هل ينطبق على عشرين شاعرا، مثلا؟

- تظنك اعطيت رقما صغيرا؟ فرنسا، في عهد لويس الرابع عشر، عصرها الذهبي، كان عندها اربعة هم حقا شعراء: كورناي، راسين، لافونتين وبوالو.

● طلعت في السبعينات بمذهب "التبادع". هل بكلمات؟

- التبادع هو ان نروح انا وانت وكل اخر والدولة والعلم، والعلم خاصة، نبدع بعضنا بعضا، وتاليا "نتبادع". وهكذا تكون، لاول مرة، ولدت هذه الكلمة نتيجة واضطرارا.

● ماذا! فعل "تبادع" لم يكن في العربية؟

- لا ولا في اللبنانية ولا في كل اللغات الاوروبية. في العربية مثلا، تجد اناسا يبدع واحدهم الاخر وتاليا "يتبادعون"، فلا.

● تدعو الى ذلك؟ او من السهل ان يبدع الواحد الاخر؟

- لو انه سهل لما اوجدت له مذهبا.

● لنترك التبادع في السياسة التي يتطلع اليها هذا المذهب، ونتناول التبادع في الشعر، فنسأل: "اوانت مبدع شعراء؟".

- هذا ما اعمل بالضبط. ولكن بعد ان يكون سواي من الكبار، الذين عايشت او قرأت، بدعوني بدورهم.

(وضحك سعيد عقل).

● بدعت شعراء تقصد تلمذتهم؟

- او تستهين انت بان يكون للواحد تلامذة؟ انها اصعب عملية. يتخذ تلامذة له من يطلعهم اعظم منه. سقراط تلمذ افلاطون فكان اعظم منه، افلاطون تلمذ ارسطو فكان اعظم منه. والشعراء الذين اتلمذ ان لم يطلعوا اشعر مني اعتبرني ما كنت شاعرا.

● الى هنا، فيما ارى، مرد تسمية بولس سلامة اياك "شاعر الشعراء" عندما قال قصيدته فيك.

"يا شاعر الشعراء، هل لسوى الذرى قصفت رعود؟"

- بولس سلامة كان نبيلا. رأى في ما ينبغي ان يراه الناس فيه.

● وانت اين تضع بولس سلامة؟

- انه كبير.

● والمعنى؟

- في ملحمته "عيد الرياض"، وهي على البيت المالك السعودي، من الفلسفة الرواقية لا تجد مستواها ولا عند شاعر في كل الدنيا.

● وملحمة "عيد الرياض"، بذاتها، ما قيمتها؟

- ما قيمتها؟ لو درس السعوديون في مدارسهم هذه الملحمة استمرارا، اي منذ الصفوف الدنيا حتى الصفوف العليا، كما كان يفعل الاغارقة بـ "الياذة" هوميروس، لتوطد العرش السعودي كما لو كانت تحميه كل سيوف الدنيا.

● ان دعيت انت الى السعودية لتفتتح مثل هذا الدرس فهل تلبي؟

- وقتي لا يسمح.

● ولو اغروك الاغراء الكبير؟

- صعب اغراء سعيد عقل.

● تعود الى مذهب التبادع. هل تعطيني تطبيقا عمليا لهذا المذهب؟

- يطول الشرح.

● اختصر وانت الذي تحدد الشعر بانه "حبس الكون في عبارة".

- من تطبيقات التبادع ان تروح، بدلا من تهييج جميزة على بسطا او بسطا على جميزة، تنتدب شعب لبنان كله كله الى التبادع مع اليابان، مثلا، كأن يبدعها اخرى وهي تبدعه اخر. وهكذا مع المانيا، مع الاتحاد السوفياتي، مع ايطاليا واكمل.

● ومع الولايات المتحدة؟

- هذه ليس عندها ما تعطيه لبنان الا في بعض حقل العلم. في بقية الدرب على لبنان هو ان يعطيها.

● انت تضع اللبناني في مرتبة جد رفيعة. هل تحدد لي اللبناني؟

- لم افهم. الروح اللبنانية تقصد ام المواطن اللبناني؟

● بالاحرى الثاني. كأن تجيبني عن السؤال: "بم ينبغي ان يتحلى ابن لبنان ليكون حقا لبنانيا؟".

- بواحدة: اليقين بانه معطي العالم ثلثي الحضارة.

● اذكرك يا سعيد عقل بانك تتكلم بمسؤولية.

- انا لم ارتجل. وهذا ما رحت القنه تلامذتي في ثلاث جامعات، اسمع واحكم. وليحكم معك الوف الذين هم قراء. نحن اعطينا العالم خمسة: الاول، وهذا منذ اوائل الالف الثالث ق. م.: الايمان بان بعد هذه الدنيا دنيا اخرى تنتظرنا. هذا من ديانة اهل جبيل. بعد ١٥٠٠ سنة هاجمت ديانتنا ديانة جديدة هي التي لموسى. رأت ان الله لا يعطي عابديه بقاء بعد هذا البقاء. حتى أذا جاء المسيح ثم محمد، قالا ايضا ببقاء بعد الموت. لكأني بهما نصرا جبيل على اورشليم. وهذا العطاء هو اعظم ما سيصك الانسان انسانا. عطاؤنا الثاني: الابجدية. على ان لا تفهم بذلك أيما ابجدية. بل ابجدية جبيل بالذات، تلك التي سيقول فيها موريس دونان: "وحدها لم تكن عقيما، اذ كل الابجديات المعاصرة هن بناتها". واليوم، منذ شوان لي، الذي شغف بالابجدية، شرعت الصين تؤيجد لغتها. هذا قد يستغرق ٢٥ سنة. وان لحقت بها اليابان تكون المؤسسة الجبيلية العظمى عمت العالم. عطاؤنا الثالث: اهتباؤنا، على يد ابن صيدون موخوس (القرن الثاني عشر ق.م.) الى ان المادة لبنتها "التوم" (ذرة تتجزأ)، نظرية ناقضها، بعد ٧٠٠ سنة، الاغريقيان لوسيب وديموقريت ليريا ان "التوم" هو بالاحرى "آتوم" (ذرة لا تتجزأ)، وها هو العلم الحديث صدق حدس موخوس الصيدوني وكذب رأي الفيلسوفين الاغريقيين، ليعمل من الفيزياء العظمى علما محض لبناني النظرة. الرابع: الحكم بثقة مجلسين، مما ستأخذ به كل دول الغرب، ولكن بشكل منحرف. المجلسان عندنا، كما نص دستور صيدون وصور، كان واحدهما يمثل الادمغة والثاني الشعب. اليوم تجد دساتير اوروبا واميركا آخذة بدستور صيدون وصور ولكن دون ان تفقه الفارق الكبير بين اسس المجلسين. جعلتهما كليهما ولدي الديموس (الشعب). وهكذا لم تصل الا الى الديموقراطية. صيدون وصور قالتا بنوسوقراطية (حكم العقل) وديموقراطية (حكم الشعب). انا، عندما يفاخر البعض بالديموقراطية، اضحك. ويضحك معي الواقفون على عظمة الفارق بين عطائنا كما هو في الاساس، وعطائنا بعد ان تقهقر على ايدي اوروبا واميركا.

عطاؤنا الخامس: الجيومترية. وهي بنت اقليدس ابن مدينتنا صور. ما الجيومترية؟ انها تقديم المنطق الى النظر. والنظر هو ملك الحواس، نتعلم بواسطته ٨٣ ٪ من معارفنا، فيما نتعلم بالسمع ١١ ٪، بالشم ٣,٥ ٪ باللمس ١,٥ ٪ بالذوق ١ ٪. عظمة اقليدس انه، هو ابن القرن الثالث ق.م.، اكتشف ملوكانية النظر. فيما علماء اليوم لا يزالون، خلافا لبعض علمائنا، في لبنان، يقولون مثلا: "الطريقة السمعية البصرية" بدلا من الطريقة البصرية السمعية". انهم حتى في هذا العصر، لا يعرفون ان يعلوا البصر على السمع، وهو الذي يفوقه كما رأيت اكثر من ٨ اضعاف. واعلم ان "العناصر" كتاب اقليدس العجيب، الذي على الجيومترية، يطبع سنويا، ووحده في العالم، بنحو مليار و ٢٥٠ مليون نسخة، ليدرسه، ووحده في العالم، كل تلامذة العالم! انه الكتاب الوحيد الذي يقولب عقول البشرية. العطاءات الخمسة هذه هي هي ما ينبغي ان يعرفه اللبناني ليغدو حقا لبنانيا. ويكون في طريقه الى لبنانيته عرج على انسانيته.

● عملت من "الانسنه" طريقا الى "اللبننه"! او يكون اللبناني هدف الانسان؟

- مبالغة تصدر عن فمك رائعة اصفق لها عن طيب خاطر. ولكن فلنخفف عن قرائنا.

● صحيح. اين المرسح اللبناني المعاصر؟ وها اننا مثلك اقول "مرسحا" لا "مسرحا".

تظنك مخطئا؟ منذ اربعين سنة صوبت "المقتطف" كلمة "مرسح" على "مسرح". وكان صوبها قبلها التاريخ. تجدها في المعنى نفسه، في اللغة الفينيقية. فضلا عن ان كلمة "مسرح" تزيد الطين اذ تعطي فكرة مزرية عن هذا الفن العظيم. تخال قائما على ممثل بسرح جيئة وذهوبا على الملعب. لا، والمرسح عاطفة في قلب يصارع بعضها بعضا، واحيانا يبادع بعضها بعضا. العنزة تسرح، رجل المأساة يقلق.

● عجيب انت، يا سعيد عقل، عندك جواب عن كل شيء.

- ليت هذا صحيح. ما اجهل هو اكثر مما اعرف بكثير. لكن ما اعرف اعرفه جيدا. والان، اين مرسحنا المعاصر؟

يقول جوزف طراب، الثقيف اللبناني: "اليوم يتفوق مرسح بيروت على مرسحي روما وباريس". طراب من همومه ان يطوف كل سنتين في رحاب الدنيا، يحضر اجمل المرسحيات. وواحدة عن مرسحنا تهمك معرفتها افرغها في سؤال: انداد شوشو في مراسح العالم تظنهم موجودين؟ وحده شوشو كان يملأ الملعب.

● كنت تحب شوشو بهذا المقدار؟

- كنت اعلي لعبه على كل لعب عرفته في اوروبا. وحزنت على شوشو حزني على امين نخلة.

● ما امين نخلة؟

- انه فنان العصر. يكتب النثر كما لم يكتبه افلاطون. وافلاطون الاحق انا نثره في كل الترجمات، حتى لاتحراه في الاغريقية متعرفا الى تركيبه، وان كنت لا اعرف منها الا القليل.

● وفي الموسيقى اين تضع الاخوين الرحباني؟

- انهما عملاقان. اعطيانا الاولوية في الميلوديا، كما شهد لهما اميركيون وبريطانيون. ولو اننا بهذا المستوى في "الاوركستراسيون"، ذاك الذي تتسلطن فيه اليوم الولايات المتحدة، لكنا موسيقيي العالم. ولكن ان نكون الاولين في الميلوديا امر ما هو بالثانوي. الميلوديا روح الموسيقى.

● والرقص؟ اعرفك تحبه، تضعه بمستوى الشعر. اين نحن في الرقص؟

- عندنا العملاق كركلا. هذا يروح سنويا يفتن باسمنا الدنيا. من اليابان الى اميركا مرورا بموسكو ربة البولشوي. كلما قامت فرقة كركلا الى الدنيا يهتز قلبي كما بزلزال. عبد الحليم كركلا فنه هو الكمال مضافا الى الجمال. ما الفرق؟ الجمال يطالعك في الكل، الكمال في التفاصيل. وكركلا عظيم في رصانة قفزة - ان جازت المزاوجة - وعظيم في اكتشافه طية من فستان. لا تفصيل عنده الا ويجيء مدروسا. اما كله فسحر بسحر.

● اعرفك تحبها، مؤلفاتك. ومع هذا اسألك ان تذكر لي ايها تؤثر؟

- "الذهب قصائد".

● ديوانك بالفرنسية، اذن، ولماذا؟

- لان فيه كل الحب، معظم الفلسفة، معظم اللاهوت، اجمل العلم. وهو مصوغ باصعب تشدد يمكن ان يطمح اليه كاتب بالفرنسية.

● الكلام على المرسح والميلوديا والرقص يغريني بان اطرح سؤالا على سعيد عقل: "لبنان المعاصر، اهو حقير ام عظيم؟" اريد الجواب بكلمة.

- عظيم!.

● حتى في السياسة؟

(وهز سعيد عقل برأسه ثم عاد الى الكلام وكأنه جد مرتاح الى ما سيتفوه به.)

- تظنك وعيناك في السرايات قادرا على معرفة شعبنا؟ لا. وغالبا ما يكون الحاكم خارج السرايا والناس لا يعرفون ان لبنان عظيم حتى في السياسة. اقولها لان عيني ليستا في السرايات. ما اقوله تراه تاريخا ام سياسة؟ انه الاثنان.

● والسياسة، تراها حقا كذبا بكذب؟

- حذار الكلمة. يكون قولك مروقا على الحق. السياسة، كما تقرأ، في مقدمة مأساتي "قدموس" اشرف نشاط تجيء رأسا بعد اللاهوت، علم الله. باستثناء هذا العلم، كل النشاطات موادها الاولية ثانوية. النجارة مادتها الاولية الخشب. الفيزياء الذرات واكمل. اما السياسة فمادتها الاولية الناس، اشرف مخلوقات الله. لا يحتقر السياسة الا الغبي. وانا لااعرف سياسيا، سياسيا حقا، من اليسا الى تشرشل مرا بهنيبعل وبريكليس، يوليوس الثاني وبسمارك، لينين وديغول يسمح لنفسه بان يتفوه بكذبة. سياسي ويكذب؟!. وسياس البشر بالدراية والمحبة والبناء والطموح واستثارة البدع، والخمسة معدنها الشرف.

● عودة الى لبنان المعاصر ما هو؟

- اسمع. الولايات المتحدة لتصبح حقا هي هي، كما حلم بها جفرسون، واضع مقدمة دستورها الفريدة، ان هي اعطيت ان تؤمن لشعبها بعضا من القيم السبع التي يتحلى بها اليوم شعب لبنان. القيمة الاولى: رفعة الحياة العائلية. لتكاد، في لبنان، وحده، تتوافر حياة عائلية، بما للكلمة من سمو معنى. انها الحياة العائلية التي ارادها بولس. تعرف احدا في دنيا الغرب تطلب من تصرف المرأة رصانة ولملمة كاللتين تطلبهما لها بولس؟ او ان بشرا احب امه حب محمد للطيبة آمنة، وهي التي اوحت اليه اجمل كلمة في الام بين كل ما كتب عن الام في كل كتب الدنيا: "الجنة تحت اقدام الامهات"؟. في لبنان وحده، من بين كل البلدان، حافظت العائلة على هذا المستوى.

القيمة الثانية: نظافة الحب. الحب في لبنان ليكاد يكون في مجمله بنظافة الغمام. اوروبا واميركا وجوارنا المشرقي، كلها كلها، لوثت ما اسميه العلائق الحميمة بين الرجل والمرأة (ولغيري ان يستعمل التعبير الشائع). اقرأ بولس في حملته على المنحرفين. اقرأ "تفسير الجلالين" للحديث الغاضب على قوم لوط، فتأخذك الخيلاء بما تعرف عن العلاقات الحميمة التي لشعب لبنان.

القيمة الثالثة: سحر الميلوديا عندنا، كما ذكرت. ميلوديانا تكاد تخلق الانسان الذي حلم به الشعراء. وصخب الموسيقى الآتية من الغرب، بنتا لاقصى الغرب الاميركي، لم تطمس علينا حنان ميلوديانا. حتى هذا الضرب من الصوت الاصطناعي الذي ابتكرته الاوبرا، لم تبهرنا شهرة مكانته. تنكبنا عنه رغم انه خلق الاوبرا العظمى.

القيمة الرابعة: قراءة شعر شعرائنا. شعرنا يرد الكون حفنة في كف. وهو ابدا، رغم تطلعه الى الابتكار، مستمر في خط العظام، ممسوحا عليه بغبار المستقبل، مما يخلع عليه، تركيبا ومعنى عجيبين وغرابة ونضارة.

القيمة الخامسة: سمو بطولتنا. لاعب اولادنا الموت في هذه الحرب. ذكرونا بامجاد صيدون وصور مصدرتي البطولة الجماعية الى الدنيا. البطولة بقيت عندنا في عداد المقدسات وهي عندنا، فقط، استمرت لا تعتدي. لكنها، في الدفاع، تعرف ان الحياة وجدت لتفتدي كرامة الحياة. ثمة على احدى جبهاتنا، قائد يردد لي: "ولا بحال يمكن ان نستسلم ولو لجيوش الدولتين العظميين مجتمعة". هذا القول مرشح للتنزل في اجمل الكتب تنزل الذهب في قرار السيف. لا اعرف لماذا يذكرني بشهادة نابوليون في هنيبعل يوم حلم بان يتدارس كتلميذ معارك القائد الذي جرى في عروقه دم لبناني؟

القيمة السادسة: روحنا الانسانية المتجلية، اليوم، اليوم، ومنذ بدايات التاريخ، في تطلعنا ابدا الى تحقيق "العالم الواحد". انا كل يوم اخوض في هذا الموضوع. باكرا باكرا كان من ابنائنا الفيلسوف الذي اعتبر نفسه مواطنا عالميا. لنكاد نكون الوحداء الذين يجمعون على القول "اننا لكل شعبنا غير مستثنى منه فرد ولكل ارضنا غير مستثنى منها شبر". والقول الاخر "اننا للبشرية جمعاء" يوم ستغدو البشرية عائلة واحدة سيرى العباقرة الذين حققوا تلك العائلة الواحدة انهم اخذوا عن ابي لبنان.

القيمة السابعة: طموح لاهوتنا وصوفيته. الى خمسة آلاف سنة خلت عرفنا بان هم همومنا نحت وجه الله، كل يوم، اوضح واقرب الى القلوب واجمل. واليوم لا يزال عظيم كالشيخ عبدالله العلايلي يطالعك في جديد تنقيباته عن العدل الالهي في الاسلام، بما لا تقرأه عند اعمق اللاهوتيين.

هذه السبع القيم تخولني القول ان في لبنان لطائفة اسميها "طائفة لبنان" تمثل كل شعبنا. هذه الطائفة الجلل تعاد، وحدها في العالم، تنتمي الى محل الديانات في اطايب صفاءاتها... على ان ثمة بضعة الوف يعرفون هذا اللبناك العجب. هؤلاء سيزرعون وعيهم له في كل ارجائه، وفي كل ارجاء الدنيا، وهي هي الطريق الى رده الينا، ذاك البلد الذي كان له اسم اخر "امبراطورية صور".

● سعيد عقل، عن طفولتك؟

- عشت طفولتي على ضفة نهر يهدر بالبطولة. وكان لي اب غضبته كغضبة هذا النهر لا تطاق. الا انه، في شغفه بالمطلق وتعلقه باهداب الشرف كان سيفا. وكانت لي ام شقراء شقراوات لا يعلو على جمالها ولا على عطفها علي سوى حديثها عن القيم، ومنها بالاخص الله. امي لكانها كانت هي السماء.

ربيعة ابي فاضل

(١) التقيته في عرزال المحامي الشاعر سمير اسطفان، في شهر الصوان، عرزال الشعراء كما اود تسميته. كان في جلسة الساعات الست: نقولا سعاده، جورج شكور، ريمون عازار وغيرهم.

ثم تابعنا الحوار في بيروت، حرج الكفوري، ثلاث ساعات.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اوليسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٢٠ الحوت (مسلسل مصري)، ٤،١٠ اروع القصص: الازرق والرمادي.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ انسبكتور غادجيت (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ ليتل لولو (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ عالم الحيوان، ٦،٣٠ اشهر القصص العالمية، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ الدراجة النارية (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ مشاكل وحلول، ١٠،٠٠ رقص.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ انسبكتور غادجيت، ٥،٣٠ ليتل لولو، ٦،٠٠ عالم الحيوان، ٦،٣٠ اشهر القصص العالمية، ٧،٠٠ اليانصيب الوطني، ٧،٣٠ الزجل، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الهجرة من دالاس (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ رقص.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ روكينغ تشير (منوعات)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ فيلم فرنسي: الدقائق الخمس الاخيرة (جاك دوباري)، ١٠،٣٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"هربي المجنون" (ولت ديزني).

● اسباس (ت: ٣٠٠(٩٠)):
١ - "عفوا ايها القانون" (فريد شوقي، نجلاء فتحي).
٢ - "دكتور ديترويد" (كوميديا اميركية).
٣ - "تلطيف الحجر" (مغامرة).
٤ - "حمى الموسيقى" (موسيقى وصخب).
٥ - "ميس هيف" (كوميديا).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"قانون الصمت" (بوليسي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الاوز الوحشي - ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧١٣):
"الكلب الابيض" (بوليسي).

● امبير
٢ - "منظر للقتل" (جيمس بوند).
٣ - "غريب يراقب" (رعب).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"مقفلة الان".

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "قانون الصمت" (بوليسي).
٢ - "الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت استوود وبطولته).
٣ - "اكاديمية البوليس - ٢" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).
٤ - ماد ماكس - ٣" (مغامرة وايقاع هابط).

● بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"اتصال مارسيليا" (بوليسي).

● جان د ارك (ت: ٣٥٤٩٩٣):
"علي الحطاب" (مسرحية للاطفال).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"المهمة الصاعقة" (عنف).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"قانون الصمت" (بوليسي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"لقاءات من النوع الثالث" (سبيلبرغ وجوه الغرائبي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "٢٠١٠" (روي شيدر في الخيالي العلمي).
٢ - "الفجر الاحمر" (السوفيات يدخلون الولايات المتحدة الاميركية، على الطريقة الهزلية).
٣ - "سيكو - ٢" (بركنز وصياغته جو هيتشكوك).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"نافذة خلفية" (الجريمة من خلف الزجاج، تشويق من هيتشكوك).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "الاوز الوحشي - ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء، لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).
٢ - "الملفوت" (عادل إمام مشردا يتورط).
٣ - "نينجا" (كاراتيه).
٤ - "جزيرة الملذات" (خلاعة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"القرباء الدم" (مايكل كين في ادارة شابرول - تشويق).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"المطارد" (نور الشريف).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"المكعب" (رعب على الطريقة الايطالية).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): فرصة لبعضكم ليقوم بصفقة. او بضربة جريئة. ولعل في النهاية توفيقا.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): علامة عاطفة وحرارة ترحاب، وهناك متأثرون من ذلك، بشرط الا يقع احد تحت وطأتها.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): ضع برنامجا لترتيب داخل منزلك. ولن يتأخر الخريف، فهو آت بقافلته واوراقه وضروراته الصغيرة.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): ربما عليك بسلوك ما، وبعلاقات عامة ليست موافقة لما تطمح اليه.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): العشاق تحت بركة سماوية، وهم في ملذات وحرارات مختلفة. وفي العائلة صحو ناعم.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تحس بالقدرة على مد اليد الى الاخرين، وقيامك ببعض الجهد والعون. ولك بعض الاكتفاءات هنا.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): بوح اليك مهم. ويجب باي ثمن ان تحفظ لسانك حتى وانت ترغب في محادثة افضل صديق.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تتضح لك الاشياء، في نهارك، وهناك جواب عما كنت تنتظر، في عمل او عاطفة.

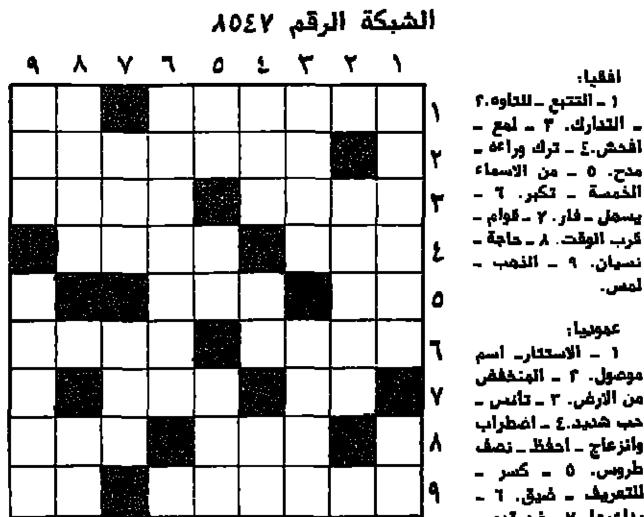
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): حياتك الاجتماعية الى تقدم واضح مثل حياتك الخاصة وحاول الا ترفع صوتك حول بعض مشاريعك.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): بعضكم في اوجاع عيون، او في عدم اكتفاء، وانقسام بين العمل والبيت.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): نهارك طيب، مثلا امضاءات ستتم، اولاد في هدوء وفرح، وحياة ثنائية جيدة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٤٧



افقيا:
١ - التتبع - للتأوه. ٢ - التدارك. ٣ - لمع - افحش. ٤ - ترك وراءه - مدح. ٥ - من الاسماء الخمسة - تكبر. ٦ - يسهل - فار. ٧ - قوام - قرب الوقت. ٨ - حاجة - نسيان. ٩ - الذهب - لمس.

عموديا:
١ - الاستتار - اسم موصول. ٢ - المنخفض من الارض. ٣ - تانس - حب شديد. ٤ - اضطراب وانزعاج - احفظ - نصف طروس. ٥ - كسر - للتعريف - ضيق. ٦ - يداعبها. ٧ - ضد قدم - ضد توحش. ٨ - املك - جمع. ٩ - هلم - منقوص.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - تباذي - حبر. ٢ - هتر - اراقم. ٣ - ارعب - الاي. ٤ - ندى - وم. ٥ - ي ع - الهزل. ٦ - دق - وال. ٧ - ما - رقد - جم. ٨ - يهاتر - خرق. ٩ - لمنع - ندمت.

عموديا:
١ - تهادي - مين. ٢ - بتر - عداهم. ٣ - ارعن - ان. ٤ - بدا - رتع. ٥ - يا - الوقر. ٦ - راهاد. ٧ - حال - زل - خد. ٨ - بقاول - جرم. ٩ - رميم - امقت.

رياضـة وألعـاب

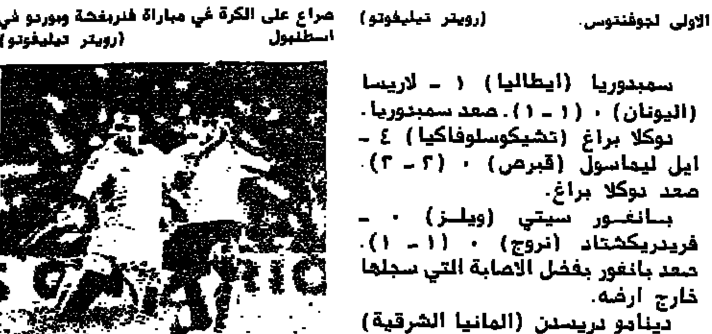
اياب الدور الأول للكؤوس الأوروبية

صعود جوفنتوس وبايرن ميونيخ وريال مدريد وخروج السلتيك وبوردو وأجاكس وهامبورغ




طاقم الحكام وفريقا جوفنتوس وجونيس ديش ينزلون الى ملعب "كومبونالي" في تورينو امام مدرجات خالية. (رويتر تيليفوتو)

ميشال بلاتيني - في الوسط - يسجل الاصابة الاولى لجوفنتوس. (رويتر تيليفوتو)



صراع على الكرة في مباراة فنربخشة وبوردو في اسطنبول (رويتر تيليفوتو)

الدورات الدولية في كرة المضرب

مارتينا نافراتيلوفا تعود

اذيع امس الترتيب الاسبوعي لدورات "الغران بري" في كرة المضرب، وهو اظهر فارقا بين الاول الاميركي جون ماكنرو والثاني التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل ٣١٩ نقطة.

وهنا الترتيب:

١ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ٣٦٠٣ نقاط.

٢ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٣٢٨٤

٣ - ماتس فيلاندر (اسوج) ٢٥٩٨

٤ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة) ٢٠٥٨

٥ - بوريس بيكر (المانيا الغربية) ١٩٠٣

٦ - يانيك نوا (فرنسا) ١٥٩٧

٧ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ١٥١١

٨ - انديرس يارid (اسوج) ١٤٦٠

٩ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا) ١٤٨١

١٠ - تيم مايوت (الولايات المتحدة) ١٢٥٠

١١ - توماس شميد (تشيكوسلوفاكيا) ١١٩١

١٢ - يواكيم نيستروم (اسوج) ١١٨٨

١٣ - يوهان كريك (الولايات المتحدة) ١٠٩٩

١٤ - كيفن كارين (الولايات المتحدة) ١٠٦٥

١٥ - مارتن خايتي (الارجنتين) ٩٥٢

١٦ - سكوت ديفيس (الولايات المتحدة) ٩٤٤

١٧ - بول اناكون (الولايات المتحدة) ٩١٥

١٨ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة) ٨٧٥

١٩ - هنري لوكونت (فرنسا) ٨٧٠

٢٠ - هنريك سوندستروم (اسوج) ٨٤٢

دورة سانت لويس

● في اول دورة تشارك فيها منذ لويس الاميركية الدولية لكرة المضرب، فاز الاميركي براد غيلبرت على مواطنه تيم ويلكنسون ٦-١، ٧-٥، والاميركي طوم غوليكسون على مواطنه روبرت سيغوسو ٧-٦، ١-٦، ٧-٦.

دورة فورت لودردايل

في اول دورة تشارك فيها منذ خسارتها امام التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا في نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، فازت امس الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها كريستين كيني ٦-٣، ٦-٢ في الدور الاول من دورة فورت لودردايل الاميركية الدولية.

وفازت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة ثانية على الاميركية انا ماريا فرنانديز ٦-١، ٦-٢، والكندية هيلين كيليسي (١٥ عاما) على الاميركية كميل بنجامين ٣-٦، ٦-١، ٧-٦ (٨-٦)، والاميركية سيسيليا فرنانديز على مواطنتها لي طومبسون ٦-٣، ٦-٤، والاميركية فيكي نلسون على مواطنتها بربارة غيركين ٥-٢ ثم بالانسحاب لاصابتها في ركبتها، والاميركية تيري فيليبس على مواطنتها بيت هير ٦-٣، ٦-٢، والاميركية ماري جو فرنانديز على مواطنتها تيري هولاداي ٦-١، ٦-٢، والسويسرية الصاعدة ايفا كرابل على الاميركية ماري لو بياتيك ٣-٦، ٦-٣، ٧-٥، والاوسترالية ديان فرومهولتز باليسترات على الافريقية الجنوبية جنيفر مانديل ٦-٢، ٣-٦، ٦-٤.

فريقان لعبا امس امام مدرجات خالية، عقابا لهما على سلوك جمهورهما، في مرحلة الاياب للدور الاول من مسابقات كؤوس اوروبا الثلاث للنوادي في كرة القدم، احدهما صعد الى الدور الثاني والاخر بكر في الخروج مع انه احد اعرق الفرق الاوروبية:

- جوفنتوس الايطالي حامل كأس اوروبا لابطال الدوري استضاف على ملعب "الكومبونالي" في تورينو جونيس ديش اللوكسمبورجي وفاز عليه ٤-١، بعدما غلبه ذهابا ٥-٠، فصعد. وسجل له اصاباته ميشال بلاتيني في الدقيقة ٢٣ وغبريال بن في الدقيقة ٥٠ والدو سيرين (٢) في الدقيقتين ٥٢ و٦٤، بينما سجل جان لوك غيو في الدقيقة ٧٣.

- السلتيك الاسكوتلندي استضاف على ملعبه في غلاسغو اتلتيكو مدريد الاسباني وخسر امامه ١-٢، بعدما تعادلا ذهابا ١-١ فخرج من كأس حاملي الكؤوس. سجل لاتلتيكو مدريد سيتين في الدقيقة ٣٩ وكويكوي في الدقيقة ٧٢، وللسلتيك ايتكن في الدقيقة ٧٣.

كذلك خرجت من المسابقة فرق كبيرة اخرى، ابرزها في كأس اوروبا بوردو الفرنسي امام فنربخشة التركي واجاكس امستردام الهولندي امام اف.سي. بورتو البرتغالي ودينامو برلين الالماني الشرقي، فيما صعد بايرن ميونيخ الالماني الغربي مرتاحا على حساب غورنيك زابرز البولوني.

في كأس حاملي الكؤوس اخرج جامعة كرايوفا الروماني موناكو الفرنسي.

وفي كأس الاتحاد الاوروبي تأهل ريال مدريد الاسباني حامل الكأس للدور الثاني بعدما تعثر ذهابا ٠-١، اذ فاز على ايك اثينا ٥-٠. وصنع فاردار سكوبيه اليوغوسلافي مفاجأة باخراجه دينامو بوخارست الروماني. ومن الفرق الكبيرة التي خرجت هامبورغ اس.في. الالماني الغربي امام سبارتا روتردام الهولندي بضربات الترجيح، وفيردر بريمن الالماني الغربي امام تشيرنوموريتس اوديسا السوفياتي. وصعد آ.سي. ميلان الايطالي على حساب اوكسير الفرنسي، وهايدوك سبليت اليوغوسلافي على حساب متز الفرنسي ايضا، وآ.سي. تورينو الايطالي على حساب باناثينايكوس اليوناني.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتائج مرحلة الذهاب:

كأس اوروبا

تراكيا بلوفديف (بلغاريا) ١- غوتبورغ (اسوج) ٢ (٢-٣). صعد غوتبورغ.

اوستريا فيينا (النمسا) ٢- دينامو برلين (المانيا الشرقية) ١ (٢-٠). صعد اوستريا فيينا.

فنربخشه (تركيا) ٠- بوردو (فرنسا) ٠ (٢-٣). صعد فنربخشه.

بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ٤- غورنيك زابرز (بولونيا) ١ (٢-١). صعد بايرن ميونيخ.

اجاكس امستردام (هولندا) ٠- اف.سي. بورتو (البرتغال) ٠ (٢-٠). صعد اف.سي. بورتو.

برشلونة (اسبانيا) ٠- سبارتا براغ (تشيكوسلوفاكيا) ١ (٢-١). صعد برشلونة لتسجيله مزيدا من الاصابات على ارض خصمه.

جوفنتوس (ايطاليا) ٤- جونيس ديش (اللوكسمبور) ١ (٥-٠). وصعد جوفنتوس.

ابردين (اسكوتلندا) ٤- اكرانيس (ايسلندا) ١ (٣-١). صعد ابردين.

سيرفيت جنيف (سويسرا) ٢- لينفيلد (ايرلندا الشمالية) ١ (٢-٢). صعد سيرفيت جنيف.

فالبرينغن (نروج) ٠- زنيت لينينغراد (الاتحاد السوفياتي) ٢ (٠-٢). صعد زنيت لينينغراد.

ستيوا بوخاريست (رومانيا) ٤- فايله (الدانمارك) ١ - (١-١). صعد ستيوا بوخاريست.

اومونيا نيقوسيا (قبرص) ٥- اجاكس رابات (مالطة) ٠ (٥-٠). صعد اومونيا نيقوسيا.

ساراييفو (يوغوسلافيا) ١- كوسايسي لاهتي (فنلندا) ٢ (١-٢). صعد كوساسي لاهتي.

شامروك روفرز (ايرلندا) ١- هونفيد بودابست (المجر) ٣ (٠-٢). صعد هونفيد بودابست.

باوك سالونيك (اليونان) ١ - فيرونا (ايطاليا) ٢ (١-٣). صعد فيرونا

كأس حاملي الكؤوس

جامعة كرايوفا (رومانيا) ٢ - موناكو (فرنسا) ٠ (٠ - ٢). صعد جامعة كرايوفا.

تاتابانيا (المجر) ١ - رابيد فيينا (النمسا) ١ (٠-٥). صعد رابيد فيينا.

فيدزيف لودز (بولونيا) ٢ - غلطة سراي (تركيا) ١ (٠ - ١). صعد غلطة سراي لتسجيله مزيدا من الاصابات على ارض خصمه.

فلامورتاري فلورا (البانيا) ١ - هلسنكي (فنلندا) ٢ (٢ - ٣). صعد هلسنكي.

السلتيك (اسكوتلندا) ١ - اتلتيكو مدريد (اسبانيا) ٢ (١ - ١). صعد اتلتيكو مدريد.

دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) ٤ - اوتريشت (هولندا) ١ (١ - ٢). صعد دينامو كييف.

رد بويز ديفرنانج (اللوكسمبور) ٢ - ايك استوكهولم (اسوج) ٥ (٠ - ٨). صعد ايك استوكهولم.

سمبدوريا (ايطاليا) ١ - لاريسا (اليونان) ٠ (١ - ١). صعد سمبدوريا.

دوكلا براغ (تشيكوسلوفاكيا) ٤ - ايل ليماسول (قبرص) ٠ (٢ - ٢). صعد دوكلا براغ.

بانغور سيتي (ويلز) ٠ - فريدريكشتاد (نروج) ٠ (١ - ١). صعد بانغور بفضل الاصابة التي سجلها خارج ارضه.

دينامو دريسدن (المانيا الشرقية) ٢ - سيركل بروج (بلجيكا) ١ (٢ - ٣). صعد دينامو دريسدن لتسجيله مزيدا من الاصابات على ارض خصمه.

آرو (سويسرا) ٢ - النجم الاحمر بلغراد ٢ (يوغوسلافيا) (٠-٢). صعد النجم الاحمر.

باير اوردينغن (المانيا الغربية) ٩ - زوريك (مالطة) ٠ (٣ - ٠). صعد باير اوردينغن.

غلنتوران (ايرلندا الشمالية) ١ - فرام ريكيافيك (ايسلندا) ٠ (١ - ٣). صعد فرام ريكيافيك.

غالواي يونايتد (ايرلندا) ٢ - لينفبي (الدانمارك) ٣ (٠ - ١). صعد لينفبي.

كأس الاتحاد الاوروبي

فينورد روتردام (هولندا) ٢- سبورتنغ لشبونة (البرتغال) ١ (١-٣). صعد سبورتنغ لشبونة.

اتلتيكو اوساسونا (اسبانيا) ٢- رينجرز (اسكوتلندا) ٠ (٠-١). صعد اتلتيكو اوساسونا.

نانت (فرنسا) ٣ - فالور (ايسلندا) ٠ (١-٢). صعد نانت.

لوكوموتيف ليبزيغ (المانيا الشرقية) ٥ - كوليراين (ايرلندا الشمالية) ٠ (١-١). صعد لوكوموتيف ليبزيغ.

سبورتنغ خيون (اسبانيا) ١- اف. سي. كولونيا (المانيا الغربية) ٢ (٠-٠). صعد اف. سي. كولونيا.

بوهيميانز براغ (تشيكوسلوفاكيا) ٤ - رابا ايتو (المجر) ١ (٠-١). صعد بوهيميانز براغ.

اف. سي. بروج (بلجيكا) ٣ - بوافيستا (البرتغال) ١ (٣-٤). صعد اف. سي. بروج.

بي. اس. في. ايندهوفن (هولندا) ٤ - افنير بيجين (اللوكسمبور) ٠ (٢-٠). صعد بي. اس. في. ايندهوفن.

مالمو (اسوج) ٣ - فيديوتون (المجر) ٢ (٠-١). صعد فيديوتون لتسجيله مزيدا من الاصابات على ارض خصمه.

آ. سي. ميلان (ايطاليا) ٣ - اوكسير (فرنسا) ٠ (١-٣) صعد آ. سي. ميلان.

سانت ميرين (اسكوتلندا) ٣ - سلافيا براغ (تشيكوسلوفاكيا) ٠ (٠-١). صعد سانت ميرين بعد تمديد الوقت.

فيردر بريمن (المانيا الغربية) ٢ - تشيرنوموريتس اوديسا (الاتحاد السوفياتي) ٢ (١-٢). صعد تشيرنوموريتس لتسجيله مزيدا من الاصابات على ارض خصمه.

دندي يونايتد (اسكوتلندا) ٢ - بوهيميانز دبلن (ايرلندا) ٢ (٥-٢). صعد دندي يونايتد.

تورون بالوسيبورا (فنلندا) ١ - سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) ٣ (٠-١). صعد سبارتاك موسكو.

ليش بوزنان (بولونيا) ٠ - بوروشيا موينشنغلادباخ (المانيا الغربية) ٢ (١-١). صعد بوروشيا موينشنغلادباخ.

هامارбي (اسوج) ٤ - بيرين بلاغوفغراد (بلغاريا) ٠ (١-٣). صعد هامارбي.

هامرون (مالطة) - دينامو تيرانا

هامرون (مالطة) ٠ - دينامو تيرانا (البانيا) ٠ (٠-١). صعد دينامو تيرانا.

بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) ٤ - بورتيموننسي (البرتغال) ٠ (٠-١). صعد بارتيزان بلغراد.

فاردار سكوبيه (يوغوسلافيا) ١ - دينامو بوخاريست (رومانيا) ٠ (١-٢). صعد فاردار بفضل الاصابة التي سجلها خارج ارضه.

باناثينايكوس (اليونان) ١ - آ.سي. تورينو (ايطاليا) ١ (١-٢). صعد آ.سي. تورينو.

لوكوموتيف صوفيا (بلغاريا) ٤ - ابويل نيقوسيا (قبرص) ٢ (٢-٢). صعد لوكوموتيف صوفيا بعد تمديد الوقت اذ تعادل الفريقان ايابا ٢-٢.

انسبروك (النمسا) ١ - اف. سي. لياج (بلجيكا) ٣ (٠-١). صعد اف. سي. لياج.

هامبورغ اس. في. (المانيا الغربية) ٢ - سبارتا روتردام (هولندا) ٠ (٠-٢). صعد سبارتا روتردام بضربات الترجيح ٤-٣ بعد تمديد الوقت.

فايكينغ ستافنجر (نروج) ١- ليجيا فرصوفيا (بولونيا) ١ (٠-٣). صعد ليجيا فرصوفيا.

دنيبر (الاتحاد السوفياتي) ٢- فيسموت اوه (المانيا الشرقية) ١ (٢-١). صعد دنيبر.

ارهوس (الدانمارك) ٠ - فاريغيم (بلجيكا) ١ (٢-٥). صعد فاريغيم.

سانت غال (سويسرا) ٠ - انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ٠ (٥-١). صعد انترناسيونالي ميلانو.

ريال مدريد (اسبانيا) ٥ - ايك اثينا (اليونان) ٠ (٠-١). صعد ريال مدريد.

سبورتول استودينتش (رومانيا) - نوشاتيل (سويسرا) (٠-٢). (تلعب الخميس).

ريكاردو غاليغو - الى اليسار - يهم بتسجيل اصابة لريال مدريد في مرمى ايك اثينا. (رويتر تيليفوتو)

بشيكطاش (تركيا) - اتلتيكو بلباو (اسبانيا) (١-٤). (تلعب الخميس).

متز (فرنسا) ٢ - هايدوك سبليت (يوغوسلافيا) ٢ (١-٥). صعد هايدوك سبليت.

بانيك اوسترافا (تشيكوسلوفاكيا) ٠- فويست لنز (النمسا) ١ (٠-٢). صعد فويست لنز.

الدوري الانكليزي والدوري الاسكوتلندي

في مباراة من الدوري الانكليزي لكرة القدم، فاز لوتون تاون على ايبسويتش تاون ١-٠.

وفي مباراة من الدوري الاسكوتلندي، فاز هيبرنيان على كلايدبانك ٥-٠.

الجزائر ولبنان

افاد الامين العام لاتحاد كرة القدم السيد رهيف علامة في اتصال هاتفي من باريس انه قابل في الجزائر وزير الشباب والرياضة الجزائري السيد كمال بو شامة وبحث معه في سبل التعاون بين لبنان والجزائر وان الوزير وعد بايفاد المنتخب الجزائري الى لبنان في مناسبة يحددها الاتحاد اللبناني، وكذلك بايفاد بطل الدوري الجزائري وبعض فرق الطليعة لاجراء لقاءات مع الفرق اللبنانية. وابدى استعداد الجزائر لاستقبال المنتخبات اللبنانية للكبار والشباب والناشئين، فضلا عن فرق النوادي.

وانبأ ان اللجنة المكلفة اختيار افضل اللاعبين في دورة كأس فلسطين التي انتهت في الجزائر، اختارت حارس المنتخب اللبناني للشباب ربيع حنيني افضل حارس في البطولة. وتسلم السيد علامة الكأس التقديرية للحارس نيابة عنه.

اتحاد القوى

قرر اتحاد العاب القوى اقامة سباق الاستقلال لاجتياز الضاحية في ١٦ تشرين الثاني، على ان يحدد المكان وشروط السباق لاحقا.

وقرر ايضا تنظيم سباق العلم السنوي بالاتفاق مع المديرية العامة للشباب والرياضة.

ودعا الاتحاد ممثلي النوادي الرسمية الى اجتماع يعقد في الاولى بعد ظهر الخميس ١٠ تشرين الاول في مقره للبحث في شؤون البطولات المتبقية من هذه السنة ووضع رزنامة السنة المقبلة.

مهرجان الكهرباء

في مهرجان نادي الكهرباء الذي يقام على ملاعبه في الزوق، فاز امس القلب الاقدس على مار الياس ٨-٦ (كرة قدم مصغرة)، والعمل بكفيا على عين سعادة ٩٤-٥٧ والكهرباء على ابناء نبتون ٦٥-٤٢ (سلة درجة ثانية)، وانسات الكهرباء على مون لاسال ٣-٢ وشباب الكهرباء على الرسالة ضبية ٣-٢ (طائرة درجة اولى).

وتقام اليوم ابتداء من الرابعة المباريات الاتية: ٤،٠٠ الوردية - ابناء نبتون (سلة درجة ثانية)، ٥،٣٠ العمل - بيت شباب (سلة درجة ثانية)، ٧،٠٠ الكهرباء - القلب الاقدس (سلة درجة اولى)، الرسل - السان جورج الزلقا (طائرة درجة اولى)، ٩،٣٠ الانوار - الدامور (طائرة درجة اولى).

رياضة الجنوب

صور - "النهار":

عقد امس اجتماع للبحث في الاوضاع الرياضية ومطالب النوادي في قضاءي صور وبنت جبيل رأسه قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر وحضره عدد من ممثلي النوادي والفرق الرياضية.

والقى القائمقام حيدر كلمة اعرب فيها عن امله في "ان تكون هناك التفاتة من المديرية العام للشباب والرياضة الى النوادي والفرق الرياضية في قضاءي صور وبنت جبيل بتأمين الوسائل اللازمة لتنشيط الرياضة عن طريق انشاء ملاعب رياضية نموذجية في قرى القضاءين وتأسيس نواد وتأمين مدربين لكرة القدم والسلة والطاولة والركض والملاكمة وكمال الاجسام وغيرها".

الملاكمة: برونو بطل أوروبا للثقيل




انيبرس ايكلوند ساقطا بالضربة القاضية امام فرانك برونو. (رويتر تيليفوتو)

احرز الملاكم الانكليزي، الانتيلي الاصل، فرانك برونو بطولة اوروبا للوزن الثقيل بفوزه بالضربة القاضية في الجولة الرابعة على حامل اللقب الاسوجي انيبرس ايكلوند.

واقيمت المباراة مساء الثلثاء في ويمبلي، في ضواحي لندن.

● في نيويورك سقط الملاكم ديفيد هاريس (٣٥ عاما) فاقدا الوعي بينما كان يتدرب، فنقل الى المستشفى، لكنه ما لبث ان فارق الحياة.

ويذكر ان هاريس، وهو من الوزن الخفيف، حقق ١٨ فوزا من دون خسارة عندما كان هاويا، كذلك حقق ١١ فوزا من دون خسارة - بينها ٧ بالضربة القاضية - منذ احترافه في آب ١٩٨٣.

شؤون البلد والناس

عيد القديسة تريز

دعت رئيسة اخوية القديسة تريز - دير الغمر السيدة سلمى البستاني الى قداس الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الخميس ٣ تشرين الاول الجاري في كنيسة سيدة الخلاص، عين الريحانة، في عيد القديسة تريز.

عيد القديسين سركيس وباخوس

في عيد القديسين سركيس وباخوس في ٧ تشرين الاول تقام ثلاثية قداديس ورياضات في بلدة غبالة: الجمعة والسبت ٤ و٥ من الجاري السادسة مساء، اما الاحد فتنتظم في الخامسة والنصف بعد الظهر مسيرة صلاة تنطلق من معبد القديسين سركيس وباخوس في منطقة الشمسان في غبالة وتصل الى كنيسة الرعية حيث يقام قداس برئسة خادم الرعية الاب سمعان بطيش. ويلي ذلك سحب يانصيب يعود ريعه الى اكمال بناء الكنيسة الجديدة للقديسين.

ويوم العيد، الاثنين، تتوالى القداديس من السابعة والنصف حتى العاشرة والنصف صباحا.

"الاخطل الصغير"

دعا المتن الشمالي للثقافة الى مشاركته في الندوة - المهرجان التي يحييها تكريما للذكرى المئوية الاولى لولادة احد مؤسسيه الشاعر بشارة الخوري (الاخطل الصغير)، في بيت المستقبل، النقاش، الاثنين ١٤ تشرين الاول ١٩٨٥، الساعة السابعة مساء.

والبرنامج: النشيد الوطني، كلمة مني العقل رئيسة المجلس، مدير الندوة سمعان كرم امين سر المجلس، الانسان والناثر: الدكتور وليم الخازن، شاعر الوطنيات: الوزير جوزف الهاشم، قصيدة: الشاعر ميشال مخير، شاعر الهوى والشباب: الشاعر جورج غانم، شاعر الاصولية والتقليد ام شاعر التخطي والتجديد؟: الشاعر اسبي الحاج.

تتخلل الندوة قراءات من شعر الاخطل الصغير بصوته وبصوتي ماغي عون وعبدو يمين برافقهما ناي جوزف اللويزي.

"المعرض الفني الاول للهواة"

دعت الاقسام الكتائبية في المتن الاوسط الى افتتاح "المعرض الفني الاول للهواة" الخامسة بعد ظهر الجمعة ٤ تشرين الاول في "قصر الثقافة"، نادي الرابية في رعاية رئيس اقليم المتن الكتائبي السيد توفيق ناغر.

وفي برنامج الافتتاح: النشيد اللبناني، كلمة الافتتاح، كلمة رئيس اقليم المتن الكتائبي، كوكتيل. ويستمر المعرض الى ١٣ تشرين الاول يوميا من بين الثانية بعد الظهر والعاشرة مساء.

افراح مطر - شديد

احتفل في كنيسة السيدة في الاشرفية بزواج المهندس سهيل شكري مطر والانسة سميرة رفيع شديد، في حضور الاهل والاصدقاء. وكان الاشبينين شقيق العريس ربيع وشقيقة العروس نايلة.

يتقبل العروسان التهاني في ٥ و٦ تشرين الاول في منزلهما في بيت الشعار قرب مدرسة الشانفيل ديك المحدي ملك بصيبص.

استقبال بستاني - بجاني

عقد زواج السيد بيار بستاني والانسة مرسال بجاني، وهما يتقبلان التهاني يومي السبت والاحد ١٢ و١٣/١٠/١٩٨٥ في منزلهما في مار شعيا الطريق العام قبالة سوبر ماركت نصار بناية انطونية.

عرفات: كنت قريباً جداً وارادوا قتلي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"دهشته واستغرابه" و"اسفه العميق" للموقف الذي صدر عن البيت الابيض عقب الغارة، مشددا على ضرورة "اعادة النظر في موقفه السلبي وغير المتوقع". واضاف ان الرئيس التونسي ابدى "قلقه من الدور الذي قد تكون الولايات المتحدة لعبته في العملية التي شنها الطيران الاسرائيلي".

ونقل عن سيباستيان ان الرئيس ريغان "ينفي اي مشاركة في هذه العملية ويؤكد انها لم تبلغ الى الولايات المتحدة سلفا".

واستقبل بورقيبة ايضا رئيس الوزراء المغربي السيد كريم العمراني الذي قام بزيارة مفاجئة لليبيا وتونس.

واكد رئيس الوزراء التونسي السيد محمد مزالي دعم بلاده للشعب الفلسطيني في وجه اي عدوان، معربا عن تأثره لرؤية الدم التونسي يمتزج بالدم الفلسطيني. وعاد مزالي جرحى الغارة الذين عالجتهم كذلك الماجدة وسيلة بورقيبة قرينة الرئيس التونسي.

وشهدت تونس امس بضع تظاهرات احتجاج على الغارة تندد المشاركون فيها بالولايات المتحدة. واتخذت اجراءات امن استثنائية قرب السفارة الاميركية والمركز الثقافي الاميركي.

من جهة اخرى تابع عرفات حملته على الولايات المتحدة واتهمها بانها "خططت لهذه العملية ونسقتها مع اسرائيل". وقال: "ان عمل الارهاب والقرصنة الاسرائيلي الاميركي يكشف مؤامراتهم الهادفة الى تخريب المبادرة الفلسطينية - الاردنية من اجل السلام في الشرق الاوسط". ووصف تعليق الرئيس ريغان على الغارة بانه "مخجل"، واضاف: "ليعلم ريغان ان الشعب الفلسطيني لن يترك هذه الجريمة من دون عقاب". وذكر انه كان "قريبا جدا" من المنطقة التي تعرضت للقصف واكد ان هدف الغارة كان "قتلي" لان المكان الذي استهدف هو "منزلي الشخصي".

وفيما استمرت اعمال رفع الانقاض في منطقة حمام الشط افاد ناطق فلسطيني ان الغارة الاسرائيلية اسفرت عن سقوط ٤٥ قتيلا فلسطينيا و٢٠ قتيلا تونسيا ونحو مئة جريح.

● في عمان قال مصدر مطلع ان سفير فرنسا في الاردن السيد باتريك لوكلير التقى امس السيد خليل الوزير (ابو جهاد) وقدم اليه تعازيه بالضحايا وكرر له موقف حكومته التي دانت الغارة.

● في الكويت شدد بيان لمجلس الوزراء الكويتي على "ضرورة معاقبة العدو الصهيوني على عمله الاجرامي".

وفي انتقاد واضح لموقف الرئيس ريغان جاء في البيان: "اننا نلاحظ باسف ان بعض الدول تقف الى جانب مثل هذا العدوان بتقديم تبريرات واهية في الوقت الذي تدعو الى معارضة الارهاب وتحمل المسؤولية لحماية السلام والامن العالميين".

● في الرباط استقبل الملك الحسن الثاني الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي وبحث معه في الغارة الاسرائيلية على قيادة المنظمة.

وبثت اذاعة الرباط ان العاهل المغربي اتصل بمزالي لتنسيق المواقف، خصوصا في مجلس الامن.

● في عدن قالت حكومة اليمن الجنوبية "ان اسرائيل ما كانت لتجرؤ على ارتكاب مثل هذا الاعتداء لولا المساعدة المطلقة من الولايات المتحدة ومقامرة قوى رجعية عربية على الحلول الانهزامية".

واعتبر الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة ان "الرد الفلسطيني على هذا الاعتداء يجب ان يكون اعادة توحيد المنظمة على الفور بوضع نهاية حاسمة للانقسامات داخل صفوفها".

● في الرياض بعث الملك فهد برسائل الى بورقيبة ومزالي وعرفات منددا بالعمل الاسرائيلي الذي "يشكل خرقا للقانون الدولي" ومؤكدا وقوف المملكة الى جانب الشعبين التونسي والفلسطيني.

● في الجزائر استدعى الامين العام لوزارة الخارجية الجزائرية السيد اسماعيل حمداني سفير الولايات المتحدة لدى الجزائر السيد غريغ جونتسون وابلغ اليه "قلق الجزائر العميق من العدوان الصهيوني على تونس"، مشددا على ضرورة ادانة هذا العدوان.

● في باريس قال رئيس الوزراء الفرنسي السيد لوران فابيوس تعليقا على الغارة الاسرائيلية ان "فرنسا لن تقبل باي تعليل للعملية العنيفة التي ارتكبت في حق تونس".

واعتبر، في كلمة امام الجمعية الوطنية، "العملية الاسرائيلية ضربة قاسية لعملية السلام التي بدأتها مصر والاردن ومنظمة التحرير"، مشيرا الى ان "فرنسا التي تدعم حق اسرائيل في الوجود ضمن حدود آمنة ومعترف بها تعترف في الوقت نفسه بحق الشعب الفلسطيني في وطن وفي انشاء مؤسساته الخاصة".

واعلن ان فرنسا ستحاول مع شركائها الاوروبيين انقاذ "العملية السلمية الهشة". واضاف ان "باريس التي سبق لها ان دانت العمل الاجرامي في لارنكا واي عنف ضد مدنيين ابرياء، لا تستطيع ان تعتبر هذه الجريمة سببا للاعتداء على تونس، هذا البلد السيد والصديق والمسالم والمتسامح الذي استعمل دائما لغة العقل في المحافل الدولية". واكد للرئيس الحبيب بورقيبة وللحكومة والشعب التونسيين دعم فرنسا لهم وتعاطفها معهم.

من جهة اخرى قال رئيس دائرة الاعلام الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ليونيد زمياتين: "ان موقفنا واضح ومعروف وسبق لنا ان ندنا كل الاعمال العدوانية التي تقوم بها القوات الاسرائيلية في الشرق الاوسط كما ندين كل عمل عدواني وارهابي للجيش الاسرائيلي".

"توضيح" اميركي

● في واشنطن حاولت الولايات المتحدة امس تخفيف حدة موقفها الذي برر الغارة الاسرائيلية ولكن من غير ان تتراجع عن مضمون هذا الموقف.

وبعث الرئيس ريغان برسالة شخصية الى بورقيبة يعزيه فيها بالضحايا التونسيين الذين سقطوا نتيجة الغارة.

ووجه الناطق الرسمي باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس، في بيان جديد، تعازي الحكومة الاميركية الى الحكومة التونسية لسقوط ضحايا مدنية تونسية. وكرر ما كان وزير الخارجية السيد جورج شولتز قاله لوزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي الثلثاء: "اننا نندد في شدة بهذا النمط المتزايد من العنف في المنطقة بما في تلك حادث الهجوم على مقر قيادة المنظمة في تونس". واضاف انه، في حين يندد باستعمال العنف، "من المفيد التذكير بخلفيات الهجوم التي تضمنت محاولات متكررة لارسال ارهابيين الى اسرائيل" وحادث مقتل الاسرائيليين الثلاثة في لارنكا. "وعلى هذا الاساس يمكن تفهم الغارة الجوية على انها تعبير عن الدفاع عن النفس". وشدد على الموقف الاميركي "المعارض للارهاب". وقال: "يجب تمكين المجموعة الدولية من الدفاع في وجه مثل هذه الاعمال لانه من دون الدفاع سيمضي ممارسو الارهاب في الشرق الاوسط في تنفيذ هدفهم وهو وقف الجهود الرامية الى السلام في المنطقة". و"يجب الا نسمح للعنف بان يضر بالجهود التي نبذلها مع اطراف اخرين لتحقيق السلام في الشرق الاوسط او يعرقلها".

ورفض الخوض في تفاصيل الحادث وكرر ما قاله الثلثاء من انه "من حيث المبدأ وفي الوقت الذي نندد باللجوء الى العنف، لا يستطيع اولئك الذين يمارسون الارهاب الاعتقاد انهم محصنون من الرد الانتقامي نتيجة قيامهم باعمال ارهابية".

وتلا الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان البيان نفسه الذي ادلى به سبيكس. وكان ريدمان امتنع عن التعليق عندما سئل هل تشمل التعزية الاميركية الفلسطينيين. واكد ان الولايات المتحدة لم تعلم سلفا بالغارة.

وكشف سبيكس ان بيان الثلثاء الذي صدر عن البيت الابيض وافق عليه الرئيس ريغان والوزير شولتز ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي السيد روبرت مكفرلين.

ويذكر ان الخارجية الاميركية طلبت بعد هذا البيان اول من امس من بعثاتها في العالم اتخاذ احتياطات امنية تحسبا لاعمال عنف ضدها.

وعلى هامش الغارة والغداء الذي اقامه شولتز للوزراء الخليجيين العرب، نقل مسؤول اميركي كبير عن احد الوزراء المدعوين انه بعد الاعتداء الاسرائيلي على تونس لم تعد اية دولة عربية تشعر بالامان، وان وزيرا آخر لاحظ ان تونس التي تعرضت للاعتداء الاسرائيلي كانت الدولة العربية الاولى التي دعت الى السلام مع اسرائيل.

اهداف الغارة

● في القدس صرح امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان الغارة الاسرائيلية على مقر المنظمة كانت لها ثلاثة اهداف:

"اولا - الاثبات، عقب قتل الاسرائيليين الثلاثة في لارنكا، ان دماء الاسرائيليين لا تذهب هدرا وان من يقوم بعمليات قتل سيدفع ثمن ما اقترفت يداه.

ثانيا - الايضاح للعالم العربي ان اسرائيل ايضا تريد السلام ولكن اذا ووجهت بالارهاب فلن تقف مكتوفة امام الاعمال الارهابية.

ثالثا - توجيه التحذير الى تونس من ان منظمة التحرير قد تعرضها للخطر لان هذه المنظمة دمرت لبنان وكادت ان تدمر الاردن قبل ايلول ١٩٧٠".

وقال ان اسرائيل "تأكدت من ان المخربين الذين اغتالوا الاسرائيليين في لارنكا ينتمون الى قوات الـ١٧ وان العملية نفذت بعلم عرفات".

وكشف "ان اعضاء قوات الـ١٧ المعتقلين في اسرائيل اثبتوا ان المخربين الثلاثة ينتمون الى قوات الـ١٧".

● في بيروت وزعت سفارة المانيا الشرقية تصريحا للناطق باسم وزارة الخارجية تندد فيه بـ"الغارة الاجرامية" الاسرائيلية وبموقف الولايات المتحدة الداعم لاسرائيل. واعرب الناطق عن تضامن المانيا الشرقية مع "النضال العادل للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية" وذكر بموقف بلاده من ازمة الشرق الاوسط.

("النهار"، أ ب، وص ف، ي ب، رويتر)

الترك التقى مورفي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لتحقيق السلام".

واضاف ان الجانب الاميركي كان سبق له ان ابلغ الى لبنان موافقته على التجديد للقوة الدولية "لكننا ترغب، اضافة الى التجديد، في تنفيذ كامل للقرار ٤٢٥ والغاء الحزام الامني". واوضح انه وجد لدى الجانب الاميركي "تفهما اكبر للموقف اللبناني"، ملاحظا ان موقف الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار متطابق مع الموقف اللبناني "لان وجود الحزام الامني يضع القوة الدولية في تعقيدات بين (اللواء انطوان) لحد من جهة والمقاومة من جهة اخرى، الامر الذي يؤدي الى اشكالات".

واعتبر ان قضية التجديد للقوة الدولية امر مفروغ منه، وانه وجد لدى السفير مورفي تفهما اكبر لموقف لبنان.

وبالنسبة الى العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على مطار بيروت الدولي، قال الترك انه اعاد شرح موقف لبنان من هذا الموضوع. وكانت مصادر لبنانية مطلعة توقعت امكان رفع الولايات المتحدة العقوبات لمجرد ان تظهر علامات تحسن في وضع المطار. وافادت ان الجانب اللبناني اكد للجانب الاميركي تحسن الوضع في المطار.

واوضح الجانب الاميركي انه لم يكن المقصود بالعقوبات لا الحكومة اللبنانية ولا الشعب اللبناني.

ومن جهته، وصف بو حبيب المحادثات بأنها كانت ايجابية، وقال انها تناولت مراجعة للوضع الحاضر في لبنان وجنوبه، اضافة الى "موضوع الارهاب هناك". وقال: "تحدثنا عن مسألة العقوبات الاميركية ضد مطار بيروت وطالبنا برفعها، واشرنا الى انها لم تكن خطوة ايجابية لتعزيز العلاقات بين الدولتين، ولم تؤد الى وقف الارهاب".

واضاف "ان البحث مع مورفي تطرق الى موضوع المساعدات الاميركية للبنان، وتناول البحث طرق ابقاء مساعدة الـ٤٥ مليون دولار التي رفضتها الحكومة اللبنانية، وفي سبل ايجاد المشاريع لصرفها".

وكان الترك اجتمع امس بوزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع، ويتوقع ان يلتقيه مجددا اليوم الخميس. واجرى محادثات مع مساعد الامين العام السيد بريان اوركهارت في حضور معاونه السيد جان كلود ايميه.

وعلم ان اوركهارت وايميه سيجريان في بيروت الاثنين المقبل محادثات مع المسؤولين اللبنانيين في اطار جولة على المنطقة تسبق تقرير الامين العام للامم المتحدة عن وضع القوة الدولية في الجنوب تمهيدا للتجديد لها.

الرهائن الأميركية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

خصوصا بالنسبة الى طبيعة المجموعات التي يبدو انها تحتجز الرهائن. واوضح ان الشرع قدم تطمينات الى ان "سوريا ستواصل بذل كل جهد" وانه "كان يتحدث نيابة عن الرئيس حافظ الاسد والحكومة السورية".

واشار الى ان حديثا مقتضبا تناول عملية السلام في الشرق الاوسط. ونقل عن شولتز اعرابه عن الامل في "ان تجد سوريا طريقة في يوم من الايام للمشاركة في عملية السلام". وذكر ان الشرع كرر موقف بلاده الذي لم يتبدل والذي يرتكز على المفهوم القائل انه "ما استمر التشتت العربي، لن يكون ثمة تحرك الى امام وان الخطوات المنفصلة ليست منتجة وان سوريا تؤيد قرارات قمة فاس لسنة ١٩٨٢ التي قال (الشرع) انها تمثل الاجماع الكامل للدول العربية وانه على اساس المؤتمر الدولي وحده مع جميع الاطراف في المنطقة والاعضاء الدائمين في مجلس الامن يمكن تحقيق تقدم نحو السلام".

وقال المسؤول ان شولتز تحدث عن "رغبته في تحسين علاقاتنا" مع سوريا وانه استعمل عبارة "حوار غني" مع دمشق. وكشف ان الوزير الاميركي اثار موضوع خطف الديبلوماسيين السوفيات في بيروت و"ابدى قلقه" قائلا ان هذه المسائل "تجسد استمرار تدهور الامن في لبنان". ولاحظ ان "الارهاب بات يطاول الجميع".

كذلك تطرقت المحادثات الى موضوع الدور السوري في عملية السلام وامل الولايات المتحدة "في ان تشارك سوريا في هذه العملية".

وسئل المسؤول الاميركي عن تقويمه للعلاقات الاميركية - السورية في الوقت الحاضر، فاجاب: "عندما نقول اننا نرحب بحوار غني فهذا يعني ان العلاقات لا تزال هي اياها".

وكان الشرع اعلن في كلمة القاها اول من امس امام الجمعية العمومية للامم المتحدة ان حكومته "ستقدم اي مساعدة في حدود طاقتنا" للمساعدة على اطلاق المخطوفين السوفيات و٤٤ غربيا محتجزين في لبنان. وقال: "نعتقد ان هؤلاء الابرياء يجب ان يطلقوا. لقد اجرينا بعض الاتصالات المباشرة" ولكن ليس مع كل التنظيمات.

شامير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

قائلا انه اذا كان الملك حسين قرر في النهاية ان يمد يده من اجل السلام "فليتحرف في الطريقة نفسها التي تصرف فيها الرئيس الراحل (انور) السادات".

وشدد على ان "علينا الا نفرق السعي الى السلام في خضم من الشروط. تلغي اي فرصة للسلام مثل مؤتمر دولي واشتراك منظمات تخريبية في عملية السلام".

وحض الملك حسين "في هذه اللحظة الحاسمة على ان يحرر نفسه من قبضات ارهابيي منظمة التحرير الفلسطينية. لقد كان اسيرا لهذه القبضات في السابق ويبدو انه اخفق في ان يتعلم من تجاربه".

وكرر رفض اسرائيل اجراء اي اتصالات مع التين وصفهم بـ"المخربين" او مع ممثلين لهم.

وتطرق الى الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير في تونس فقال ان سلاح الجو الاسرائيلي لم يتصرف الا بعدما اتضح ان "المخربين" يشنون هجمات من تونس وهم يتمتعون بحصانة. "ليست لدينا نية لمهاجمة تونس، مع ان هذا البلد سمح للقواعد تخريبية بان تقوم على ارضه (...) لقد تصرفنا ضد مجرمين قتلة من اجل منع اعمالهم الاجرامية".

(رويتر، و ص ف)

لجنة مدارس بعبدا في القصر عرضت مشاكلها وأكدت بقاءها


الاب عازار يتوسط اعضاء اللجنة. (ساكو بيكاريان)

استقبل قبل ظهر امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لجنة تجمع مدارس منطقة بعبدا وضمت الاب بطرس عازار والاخت اوجيني شبلي والاب كليمان والسادة كميل ابو مارون ونجيب خاطر وجوزف سانتروس.

وتحدث الاب بطرس عازار بعد المقابلة، قال: "قابلنا فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لنعرض عليه موضوع المدارس في منطقة بعبدا وضواحيها خصوصا اننا على وشك ان نبدأ السنة الدراسية ٨٥-٨٦ ونحن في حاجة الى توجيهات فخامته في هذا المجال، وقد عرضنا على فخامته كل المواضيع التي تضايقنا والتي يعز علينا ان تكون في هذه المنطقة: المواضيع الامنية، مواضيع التهجير، مواضيع الحاجة الى بعض المساعدات لكي نتمكن من الصمود ومن البقاء مع شعبنا، مع اخوتنا، مع ابنائنا، نقدم اليهم ما يحتاجون اليه من ثقافة وعلم وفكر لاننا نعتبر اننا نتسلح كل يوم بثقافتنا، بحضارتنا وعلمنا. وهذا خير ما يعطيه لبنان منذ القدم حتى اليوم للعالم اجمع. هذه هي ميزة لبنان وميزة هذه المنطقة في نوع خاص، منطقة بعبدا وضواحيها. ولا يجوز ان نتخلى عن هذه الميزة وان نتخلى عن هذه الرسالة. فنحن بتوجيهات فخامته قررنا سابقا ونؤكد اليوم قرارنا اننا سنبقى هنا نتابع الرسالة على رغم كل شيء ونكون الى جانب كل المخلصين الذين يريدون ان يبنوا وطنهم. ومن هنا، من مقر الشرعية، نستصرخ كل الضمائر ونستصرخ كل المقاتلين والمتقاتلين، ونستصرخ ايضا كل الذين يحركون القتال على الساحة اللبنانية ان يعرفوا ان شعبنا يريد ان يعيش، اطفالنا يريدون ان يتثقفوا، ان يتعلموا، ان يتقدموا في المناهج التربوية والثقافية. لذلك فنحن فعلة السلام على هذه الارض مع كوننا فعلة حضارة وفعلة ثقافة. شكرنا لفخامة الرئيس استقباله ايانا على رغم مشاغله الكثيرة وتمنينا له ايضا النجاح في كل خطوة يقدم عليها لانه يعمل من اجل كل لبنان وتمنينا له ايضا التوفيق في الرحلات المقبلة التي يزمع ان يقوم بها من اجل لبنان ومن اجل القضية اللبنانية".

وزير التربية يذكر بتأجيل بدء الدراسة

ذكر وزير التربية الرئيس سليم الحص، في مذكرة اصدرها امس، بتأجيل موعد بدء الدراسة في المدارس الرسمية للسنة ١٩٨٥-١٩٨٦:

"نظرا الى وجود مهجرين في عدد كبير من المدارس الرسمية، وحيث ان بعض المدارس يقع في مناطق ساخنة، وبما ان المعابر وبعض طرق المواصلات ما زالت مقطوعة، ولما كانت وزارة التربية الوطنية تعمل على تأمين التعليم والفرص المتكافئة لجميع اللبنانيين، يؤجل بدء الدراسة الفعلية في جميع الثانويات والمدارس الرسمية حتى صباح الاثنين ٢١ تشرين الاول ١٩٨٥، على ان تستمر المدارس خلال هذه الفترة في الاعمال التحضيرية للسنة الدراسية الجديدة".

افادات المرشحين للامتحانات المهنية

اعلن المدير العام للتعليم المهني والتقني المهندس سهيل سبيعي ان تسليم الافادات للمرشحين المقبولين لامتحانات شهادات التعليم المهني والتقني لدورة ١٩٨٥ العادية يبدأ اعتبارا من الثلثاء ٨ تشرين الاول في الدكوانة والاونيسكو.

افادات النجاح للبكالوريا الفرنسية

من السفارة الفرنسية في لبنان حول تسليم افادات النجاح في شهادة البكالوريا القسم الثاني ان "المستشار الثقافي وللتعاون العلمي والتقني يرجو المرشحين الذين نجحوا في امتحانات شهادة البكالوريا الفرنسية في دورة حزيران ولم يتسلموا افاداتهم حتى اليوم ان يحضروا في اقرب وقت الى السفارة في مار تقلا او في شارع كليمنصو. اما المرشحون الذين نجحوا في دورة ايلول البديلة فيستطيعون تسلم افاداتهم ابتداء من الاثنين ٧ تشرين الاول".

قسم الكيمياء في كلية العلوم

طلبت ادارة الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية من طلاب قسم الكيمياء في الفرع الحضور الى مبنى الفرع الاول لكلية التربية (الاونيسكو) للتسجيل في مقررات الدروس المخبرية يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ تشرين الاول. واشارت الى ان هذه الدروس ستبدأ الثلثاء ٨ منه.

وطلبت الادارة ايضا من جميع المحضرين في قسم الكيمياء الحضور الى مبنى كلية التربية الجمعة ٤ تشرين الاول للتحضير لمباشرة الاعمال المخبرية.

معهد الفنون

من ادارة الفرع الثاني لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية ان التسجيل لمباراة الدخول للسنة الجامعية ١٩٨٥-١٩٨٦ بدأ في الاول من تشرين الاول ويستمر حتى العاشر منه.

افتتاح معرض الكتب المستعملة

افتتح قبل ظهر امس المجلس التربوي في حزب الكتائب وجهاز التربية والشؤون الطالبية في "القوات اللبنانية" معرض الكتب المدرسية المستعملة في القاعة الكبرى - الكنيسة الجديدة في دير مار الياس في انطلياس، وشاركهما قسم انطلياس الكتائبي وادارته.

وفي المعرض كتب للابتدائي والتكميلي والثانوي وهو يستمر الى الاربعاء يوميا من العاشرة الى الاولى بعد الظهر ومن الثالثة الى السادسة مساء. وفيه ايضا جناح لبيع الحقائب المدرسية.

والى حركة البيع والشراء في المعرض، ذكرت اللجنة المنظمة انها مستعدة لتقبل كل الكتب وتقديمها مجانا الى المهجرين.

تشرف على المعرض لجنة من رئيس المجلس التربوي في حزب الكتائب السيد اميل فرح ورئيس جهاز التربية في "القوات اللبنانية" الدكتور شارل شرتوني ونائبه السيد حنا صهيون ورئيس اقليم عكار الكتائبي السيد نبيل نادر ورئيس مكتب الطلاب في اقليم المتن السيد جوزف ابو فاضل والاب الياس الحاج عن دير مار الياس في انطلياس والسيد مخايل بشارة عن "الهيئة الشعبية"، اضافة الى لجنة لتسلم الكتب وثانية للتنظيم الداخلي للمعرض وثالثة للمال.

المعهد الانطوني

استعدادا لافتتاح السنة الدراسية بدأت امس الهيئة التعليمية في المعهد الانطوني خلوة لتحديد الاطر المستقبلية لعملها. وتوزع المعلمون والمنسقون حلقات عمل تدوم ابحاثها يومين غايتها التهيئة لاستقبال الطلاب الاسبوع المقبل.

وسبق الخلوة قداس القى بعده رئيس الدير والمعهد الاب سمعان عطا الله محاضرة عن طريقة المشاركة في معركة انقاذ لبنان وبناء مستقبل الشبيبة ومساعدة الطلاب على البحث الشخصي من اجل تفجير طاقاتهم الخلاقة وعن اهمية التربية الروحية اساسا.

مدارس زحلة اجلت بدء الدروس

زحلة - "النهار":

عقد امس مديرو المدارس الثانوية الخاصة في زحلة اجتماعا حضره محافظ البقاع بالوكالة السيد سليم جدعون وبحثوا في موعد افتتاح السنة الدراسية الذي كان مقررا الاثنين ٧ تشرين الاول.

وتوقف مديرو المدارس عند مشكلة البنزين والمازوت، فاقترح المحافظ ابقاء الموعد هو اياه، على ان تصادر المحافظة احدى محطات المحروقات وتخصصها بسيارات المدارس. واعتبر مديرو المدارس ان المشكلة لا تنتهي بتأمين البنزين لسيارات المدارس، ذلك ان عددا كبيرا من التلامذة يوصلهم ذووهم بسياراتهم الخاصة.

وبعد المناقشة تقرر ارجاء افتتاح السنة الدراسية الى الاثنين ١٤ تشرين الاول.

المتعاقدون الثانويون

زار امس وفد من المعلمين المتعاقدين الثانويين في محافظة البقاع مقر المكتب التنفيذي لـ"الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" والتقى رئيسه السيد توفيق الضيقة وعرض له "مطالب المتعاقدين الثانويين الذين لم يشملهم الحل المعلن". وطلب منه المساهمة في "تحريك قضيتهم لدى المراجع المعنية".

وقال رئيس الوفد السيد سالم حميدان انه "سيتم قريبا تشكيل لجنة عليا للمعلمين المتعاقدين الثانويين لتحقيق المطالب: ادخال المتعاقدين الثانويين الذين مضى على تعاقدهم اكثر من سنتين الى ملاك التعليم الثانوي الرسمي، زيادة اجر الساعة للمتعاقدين الثانويين الذين لم يمض على تعاقدهم اكثر من سنتين مع اخذ غلاء المعيشة وارتفاع الاسعار في الاعتبار".

الكتاب الثاني لمؤتمر الحركة الثقافية "ثقافة الواقعية العلمية نتعلمها منه"

بدأت الحركة الثقافية - انطلياس نشاطها فقدمت المجلد الثاني للمؤتمر الثاني كتابها "الثقافة والدين والسياسة واعادة بناء لبنان" وفيه اعمال المؤتمر الذي عقدته خلال آذار ١٩٨٥، وشارك فيه باحثون من لبنان ومن خارج. وانعقد اللقاء في الصالة الكبرى لدير مار الياس، وحضر جمع من الوجوه الثقافية والفاعليات. وكلمة الحركة القاها فيه الامين العام المهندس ميشال عقل:

"عندما كان يطرح السؤال عن مشروع حل، خلال العشر الماضي، كانت القوى السياسية المشاركة في الحرب تكتفي بتقديم بيانات سياسية لا تكاد تعالج سوى جزء بسيط من المشاكل. ولم يكن بعض السياسيين الآخرين يجدون اي حرج في تكرار التصاريح، مدعين بأن الحل في متناول اليد لا يلزمه سوى بعض الاصلاحات والمصالحات.

الا ان السلام ما زال ينتظر نضج الظروف الملائم، والحلول المستوعبة للاسباب الفعلية للحرب. وتبقى المسألة الملحة هي البحث العميق في هذه الاسباب، التحاليل والنقد وطرح الاسئلة ومحاولة الاجابة العلمية. ان وعي المشكلة مدخل واجب لتلمس آفاق الحل المنشود، بعيدا عن الادعاء والافتراض والتقدير والتخمين والارتجال... وفي هذا الاطار تندرج توجهات ونشاطات للحركة الثقافية ولاسيما مؤتمراتها.

المؤتمر وهذا الكتاب يحتوي اعماله، هو ثمرة حوار هادئ وعميق لايام اربعة من المحاضرات والمناقشات حاولت التزام جانب الموضوعية والمسؤولية والايجابية. وهو ايضا نتيجة قرار الحركة الثقافية في خضم هذه الظروف المحيطة بنا، تنظيم مؤتمر واصدار كتاب، قرار ساهمتم معنا في تحقيقه رغبة منا جميعا في تأكيد المبادئ التالية:

اولا - ارادة الصمود في مواجهة الخوف والتردد والاحباط.

ثانيا - ممارسة حرية القول والنشر وترسيخ منبر الحركة الثقافية على هذه المبادئ.

ثالثا - التزام الحوار الهادئ الموضوعي المحب والباني في مواجهة السلاح والهدم والتشريد والتهجير والتدمير.

رابعا - مقاومة ثقافة الفتنة والتحريض وفتح المعابر لثقافة السلم والحوار والتوحيد.

خامسا - مقاومة الفرز الطائفي والفرز الثقافي، والتزام وحدة شعب لبنان وكيانه ومؤسساته وتعايش فئاته وطوائفه.

سادسا - تحاشي الارتجال، وتأكيد اهمية البحث والتحليل العقلاني والتشخيص العلمي لفهم معضلات مجتمعنا.

سابعا - تلمس الخصائص المشتركة والمكونات الثابتة للوطن ومحاولة رسم حلول لمشاكله.

وفي هذا السياق حرصت الحركة الثقافية في تحضير مؤتمراتها ومشاريعها الثقافية الاخرى على اعتماد مبادئ - مسلمات ابرزها:

اولا - اختيار موضوع ملح مرتبط بالواقع الراهن والسعي من خلال معالجته الى تقديم اضافات الى ما هو متوافر عنه من ابحاث. موضوع يكمل المواضيع المعالجة سابقا في الحركة الثقافية، من الحرب والسلم، الى الذاكرة الثقافية، الى تجارب التحديث. وهو ما نسعى له هذه السنة في مجال استكمال التشخيص باختيار موضوع اكثر مباشرة وتحديدا.

ثانيا - تعميق التفاعل الثقافي مع المحيط العربي ومع العالم وتنمية حوار الثقافات عموما باشراك محاضرين لبنانيين وعرب واجانب ذوي خبرة وقيمة علمية ومن دول ومواقع مختلفة تسمح مداخلاتهم بمقارنات مفيدة.

ثالثا - توسيع قاعدة التفكير والتحضير والبحث والمشاركة في موضوع المؤتمر من خلال الاستشارات الرامية الى تحديد الموضوع وتوزيعه الى فصول، واختيار المحاضرين والمعقبين، وطريقة تنظيم جلسات المناقشة، والتغطية الاعلامية، ونشر الاعمال الكاملة في كتاب. ان هذه القاعدة المعتمدة للحركة واصدقائها الكثر على الاراضي اللبنانية كلها رسخت المعاناة المشتركة ووحدت المواقف والخيارات الاساسية وجعلت من هذه الكوكبة، وعلى امتداد الوطن، تيارا ثقافيا ديموقراطيا علمانيا ملتزما الانسان، كل انسان، والوطن، كل الوطن (...)".

انطوان مسرة

والى كلمة تحليل وتقويم للكتاب من الدكتور انطوان مسرة:

"لا يولد ميثاق لبنان المتجدد من جدل شكلي يغذي ثقافة الفتنة، بل من عمل ثقافي جامع يعبر عن وفاق اللبنانيين في نمط الحياة اليومية. ان نشاط الحركة الثقافية في انطلياس يدخل في هذا الاطار ولا يقل اهمية عن عامية انطلياس في ٧ حزيران ١٨٤٠. هذه العامية، التي يذكر بقسمها الاب مارون عطاالله، هي نموذج في الدراسات التاريخية المقارنة لبناء قومي لا بالحديد والنار، كما تعممه بعض المؤلفات في الوطنية، بل بالمواثيق والمشاركة.

ستة وعشرون محاضرا لبنانيا واجنبيا ينتمون الى عشرة بلدان شاركوا في اربع عشرة ندوة في المؤتمر العالمي للحركة الثقافية في انطلياس وصدرت ابحاثهم في كتاب الحركة الثقافية. ان الكتاب هذا، اذ يضاف الى المؤلفات السابقة للحركة، يشكل تحولا جذريا في مقاربة جدلية الدين والسياسة وارتباطها بالثقافة في لبنان. فبعد احدى عشرة سنة من ايديولوجيات الفتنة اصبحت فيها الاذهان مبرمجة على كلمات وشعارات ومفردات معلبة في الطائفية والعلمانية والنظام والتغيير، يصدر الكتاب وفيه اعادة نظر جذرية في السلع الكلامية منه فاتحا لكل الجامعيين والباحثين امكان التفكير بالعقول لا بالآذان بحسب ما يسمعون او بالغرائز بحسب ما يشعرون. يخرج موضوع الكتاب عن الهدر الفكري الذي تميز به البحث في لبنان حول الطائفية والعلمانية وعن اطنان من الورق المحبر لا تفي بالحاجة لانها مستلهمة من نماذج مستوردة.

يستخلص القارئ من المحاضرات الست والعشرين ومن المداخلات المنشورة في الكتاب، الذي تولى حسن تنسيقه الدكتور انطوان سعد، ان الثقافة هي الدعامة الاساسية استقرارا وتغييرا للمجتمع المتنوع بشرط ان تكون هذه الثقافة مبنية على واقعية علمية وعلى اصالة وحداثة دونما تبعية في ما يتعلق خاصة بجدلية الدين والسياسة التي هي الجزء الاهم في البنية اللبنانية.

١- اولوية الثقافة.

يستخلص اولا ان الثقافة هي دعامة استقرار وتغيير للمجتمع اللبناني. من المفارقات انه كلما تم تبسيط مفهوم الثقافة بربطها بالشؤون الحياتية ادركنا معناها وغناها. ليست الثقافة ما نسمعه حول الهويات والعروبيات والكيانات والحضارات بل هي ابسط من ذلك واعمق. انها، كما لاحظ مشاركون في ندوة جمعت لبنانيين من مختلف الطوائف في قبرص، "مشوار البوسطة" مع اغانيها الزجلية. كانت الثقافة الرابطة بين اللبنانيين الى ان اتت ثقافة الفتنة "لتفرز الذهنيات قبل فرزها السكان" (كميل زيدان). ان "الثقافة هي التي تربط بواسطة الانظمة السياسية ولذا يجب البحث عن جذور المسألة السياسية في المسألة الثقافية" (احمد بيضون). ما العمل في الحالة هذه من "التقهقر الثقافي" (ميشال اده)؟ وما العمل لمعالجة "نقاط القصور في ثقافتنا لاسيما في ميدان الدمج" الذي يفترض "تحديد طبيعة الثقافة التي يحتاجها الوطن انطلاقا من الواقع الحي وليس من الرؤيا فحسب" (منح الصلح)؟ اننا ندرك اهمية الثقافة لبناء الوحدة القومية من دراسة تاريخ النمسا المليء بالمآسي، فكانت الثقافة عنصر انصهار في اشد الظروف قساوة، وخاصة في مجالات الادب والموسيقى والرسم والعلوم. ومهرجانات بعلبك راسخة في ذاكرة اللبنانيين الجماعية (من الجيل القديم فقط!) واكثر فاعلية في الاندماج من المؤلفات في الوحدة الوطنية وفي توحيد الكتاب المدرسي.

٢- واقعية هي العلم بالذات.

يستخلص القارئ، ثانيا، من الكتاب واقعية علمية قلما تتوافر في الابحاث اللبنانية لما يسمى الطائفية. هذه الواقعية هي العلم بالذات لان العلم ليس تنظيرا فوقيا "بل هو في تحديده الاولي تفسير للواقع وعقلنة". يتصف الكتاب بالنقد الذاتي والتحليل. الصراعات في لبنان تنمو كالجراثيم في مستنقعات الغموض والالتباس، بينما البحث النير على نمط الفقه القديم قبل ان تتداخل فيه الايديولوجيات المبسطة. انه "العقل العملي" الذي هو "تحليلي وتقدمي" (احمد بيضون). كم من الاطنان من الورق والحبر صرفت لدراسة الطائفية والعلمانية وشكواها اليوم العفن لأننا لا نجد فيها الا النقد بدل التشخيص الدقيق والدواء الشافي في بلد "تزدحم فيه الطوائف والديانات السماوية على بقعة صغيرة من الارض" (فرنكو كرديني).

من نتائج الواقعية التخلص من الاوهام حين يعبر عنها "الفولكلور اللبناني النرجسي" الذي يتمظهر في التعابير المتداولة: "اللبناني انسان طيب"، "اتركوا اللبنانيين وحدهم يحلوا مشكلاتهم بساعة" او "هالارزتين المشغلين الكون"، بينما نعلم انه "بعد عشر من التقاتل والتمزق بدأ الكون يضجر منا ويخاف منا ان لم نقل يقرف منا" (سليم نصر). ان انكشاف الواقع اظهر "حلول الاستبدادات الصغيرة محل السياسة، وطقوس القبائل محل الايمان والتقوى، وايديولوجيات التحريض محل الثقافة" (سليم نصر). لذا يقتضي "مواجهة ثقافة الفتنة بوعي نقدي وعملي ومدرك لتجارب العالم الاخرى" (عصام خليفة). انه التخلي عن المنهج الاطلاقي واعتماد المنهج التاريخي والتقصي الميداني. والا اصبح لبنان الكيان "خريطة ورقية لاهبة" بعد ان اصبحنا في خضم الايديولوجيات الاغترابية "نتقاصف ونتخاطف ونتقانص ونتنازح ونتناهب ونتكانب" (حسن صعب).

لا شك ان في الكتاب، من تعدد الآراء الذي هو عنصر غنى، تناقضا بين بعض المحاضرين، واجوبة عن التناقضات. ليست العلمنة قنيفة نطلقها للرد على الاسلام الذي ندعي انه لا يفصل ولا يميز بين الدين والدولة. في هذه المقاربة تبسيط سانج لان "امور الدين معقدة والحكم فيها بصورة او بأخرى مسألة اجتهادية" (حافظ الجمالي). ان مفهوم "فصل الدين عن الدولة" الذي ارتكزت عليه الابحاث في لبنان يتنافى مع الدين المسيحي حين يتحدث عن متاجرة قيصر بالله وعن تجار الهيكل وعن بيع المسيح بثلاثين من الفضة للسلطات المدنية، ما يعني ضرورة الفصل الوظيفي بين السلطات الدينية والسلطات السياسية التنفيذية للحؤول دون استغلال الدين في السياسة. ان الفصل هذا جزء من نظرية متجددة في فصل السلطات. وكثيرا ما "كانت السلطات الدينية لا في المسيحية وحدها بل في الاسلام ايضا متآزرة مع السلطات المدنية في الاستغلال" (حافظ الجمالي). وكذلك واقع الحركات الاسلامية اللبنانية اليوم بناء "مجتمع ظل في موازاة المجتمع الظاهر وعلى الضد منه ويتميز بعدائه للدولة" (وضاح شرارة). ان المقاربة الوحيدة لدراسة جدلية الدين والسياسة هي في البحث عن اطر لفصل السلطات الدينية عن السلطات السياسية انطلاقا من التجربة المسيحية والاسلامية في هذا المضمار. والغرب الاوروبي لم ينتقل الى العلمنة انتقالا هادئا بل انتقل عنيفا والعلمنة القائمة في اوروبا جزئية برغماتية. ففي المانيا تعتبر الكنائس المختلفة كنقابات من الحق العام تفرض على مواطنيها ضرائب وتتكلف الدولة جبايتها وتأخذ الدولة على عاتقها احترام الكنائس وتشجيعها معنويا وماليا على انشاء مؤسسات ثقافية واجتماعية خاصة. وتوصلت الدولة الى نوع من المساواة العملية بين الكاثوليك والبروتستانت في توزيع الوظائف السياسية الكبرى (تيودور هنف). ولا نكن موهومين بعلمنة في الغرب، وخاصة في فرنسا، لم تتحقق الا بالتجانس القسري وبتهجير البروتستانت خارج البلاد.

٣ - اصالة دون عقدة نقص.

ميزة ثالثة في كتاب الحركة الثقافية هي الاصالة التي قلما توافرت في مجموعة متنوعة من المؤلفين، خاصة في موضوع من اكثر المواضيع نزاعية. ان ما اضر بالثقافة في لبنان عقدة الخجل عند المثقفين الذين اعتبروا، بفعل ثقافة استعمارية، ان البنية اللبنانية غريبة وعجيبة وشاذة فعجزوا تاليا عن استنباط خصائص متأصلة في لبنان كالكشك والاورما وعجزوا عن تشخيص هذه الخصائص وعجزوا اكثر في المعالجة. فاصبح من المفارقات في لبنان ان خوري الضيعة وبك الهرمل ومختارها هم اقرب الى واقع المجتمع اللبناني واكثر التصاقا بالتاريخ. انها "الحداثة بمفهومها الغربي" سعوا الى تطبيقها ان في نظرتهم الى الدين ودوره في المجتمع او في الحياة السياسية" (هشام نشابه) او هي "عقدة التفوق الغربي" او "اتباعية المثقفين الذين يتعلقون باطر مجردة يستخرجونها من مؤلف اميركي ذي شهرة او من مدرسة فرنسية مرموقة ليرموا بسهام التحقير كل معطى ادبي او فني يمرق من تلك الاطر" (احمد بيضون). الخطورة في التبعية انها "متعصبة دائما" و"اكثر المحاولات اصرارا على التجديد لا تخلو من روائح الاتباع" (احمد بيضون). ان الاتباع يؤدي الى الاغتراب، والاغتراب الى المطالبة بتغيير جذري على طريقة الرأس والطربوش. في عدم التطابق بين الرأس والطربوش، هل الحل في تكسير الرأس او في توسيع الطربوش؟ لا شك ان الرأس قد يكون غير طبيعي في ضخامته ولكن ما فائدة الطربوش بعد تكسير الرأس؟ انه يصلح لرأس آخر! ليست الحداثة المستوردة بريئة ووصفها احد المحاضرين بأنها "دخلت الشرق بالكسر والخلع وانتشرت فيه تحت راية القهر والعنف" (احمد بيضون). الحداثة هذه في مجتمع متعدد المذاهب كلبنان هي عودة الى ما قبل الجاهلية. صرح احدهم في بداية ١٩٧٤ انه "يجب التهديم، تهديم النظام بضربات معول"! وبعد عشر من التهديم لم يتغير النظام بل اصبح، من هذه الضربات، اكثر طائفية واقطاعية وقوقعة ورجعية وتخلفا وانغلاقا. ان افتقار الثقافة اللبنانية الى نظرية متكاملة في التغيير وسبله هي من اسباب نزاعات الطوائف الداخلية العبثية في لبنان.

٤- الحداثة التي تقبل التنوع.

ميزة رابعة لكتاب الحركة الثقافية انك تستخلص منه مفهوما للحداثة يفترض التجدد الديني، والقبول المتبادل، وتحقيق نمط خاص في الاندماج في اطار دولة فوق الطوائف. المبدأ واضح في مداخلة احد المحاضرين: "ليس الله مرتبطا ولا بدين ما" (انطون مقدسي). ويقولها احد المؤتمرين بوضوح: "عرف لبنان المتباهي بليبراليته حرية التسويق وحرية التفكير ولكنه لم يعرف بعد حرية الله ولا حرية الدين. ان لبنان المتصارع على الاحصاء والمتنازع على الرئاسات والمتفاعل على الوظائف والمتقوقع في الكانتونات والمتلبس بالفدرالية والمتهالك على المغانم والمتسابق في سبيل الهيمنة، لبنان الذي تريد كل فئة من ابنائه ان يكون لها بدل ان تكون هي له، ان لبنان هذا ليس مسيحيا ولا مسلما. ان التجدد الديني الذي ننشد في لبنان وللبنان هو التجدد الوحداني المسيحي الاسلامي الذي يجدد كل طائفة بذاتها ولذاتها ولكل لبنان" (حسن صعب). من مستلزمات التجدد الديني "التمييز بين العقيدة الدينية وتعبيرها الثقافي وشرعنة التنوع المذهبي" (توم سيكنغ). ان الاصالة الدينية عنصر تسامح بحسب غاندي: "من ادرك دينه بالعمق ادرك سائر الاديان في اعماقها" (بطرس ديب). اما اذا طغى التعصب على الفكر الديني "فاخشى ما نخشاه ان يفقد هذا الفكر صدقيته ويلغي في المدى القريب او البعيد دوره في المجتمع وتحل محله ايديولوجيات لا تعترف للدين بأي دور او تعطي للدين شأنا ثانويا في المجتمع" (هشام نشابه).

اما التحديث في ثقافتنا الديموقراطية فيفترض القبول المتبادل لانه "توجد حداثة تقبل التعدد وتحترم ما في التقاليد من قيم" (احمد بيضون). ولأنه يمكن بناء الاوطان مع ولاءات تحتية متعددة بشرط ولاءات فوقية جامعة. ويفترض التحديث عقلانية في سلوك ابناء الطوائف، وسلوكهم تجاه الدولة، بدلا من الانفعالية الانتحارية لأنه "لا يمكن ان يموت جاري واسلم انا" (انطون مقدسي). التحديث هنا يفترض "ابتكار نظم جديدة تسمح للجميع بالشعور بالمساواة السياسية ضمن احترام الديانات المتعددة" (سليم بسترس). وسياق التحديث اسير تيارين في ثقافة اللبنانيين، التيار الانعزالي والتيار العازل. التياران هما يعقوبيان في توجههما لأنهما يبتغيان الانسجام الشامل كسبيل وحيد للبناء القومي. وواقع التحديث جامد بسبب الثقافة التي تجعل كل فريق يتمترس في مخاوفه على المصير او داخل احلامه في الانتصار. قد يكون الفكر المسمى يمينيا متحجرا وقد يكون الفكر المسمى تقدميا متهوسا والعقائد في الليبرالية والشيوعية والاشتراكية والرأسمالية والقومية والوحدة تنمو في لبنان وتموت فيه ويعود اصحابها الى اديانهم معلبة وقسرا. تموت العقائد في لبنان ليس لأن لبنان غريب وعجيب بل لانها تعتمد حداثة مستوردة.

قد لا يجد القارئ اجوبة واضحة حول سبل التحديث الديموقراطي. وتفترض هذه السبل التمييز بين ثلاثة مفاهيم نضعها كلها في وعاء كلمة طائفية التي تحتوي على ثلاثة معان مختلفة وهي: ١) قاعدة المشاركة بحسب العرف والمادة ٩٥ من الدستور، ٢) نظام الطوائف في احوالها الشخصية وفي بعض شؤون التعليم بحسب المادتين ٩ و١٠ من الدستور، ٣) تطييف الدين في العمل السياسي.

وما هي سبل التحديث في "كيمياء الاندماج الوطني" (منح الصلح) وفي "نقل المجتمع اللبناني من فلويته الى قدر متزايد من الاندماج" (جوزف مغيزل)، لبناء دولة فوق الطوائف لا ضد الطوائف؟ يبدو جليا ان "الدولة اكثر تقدما في وجه كل ما يطرح بديلا منها" (منح الصلح). والقضية "قد تكون اصعب عندما يجتمع في القطر الواحد اكثر من دين واكثر من مذهب للدين الواحد" (حافظ الجمالي). ان "المشاركة السياسية والانماء الاقتصادي والتعليم هي وسائل الاندماج" وكذلك "توسيع دائرة المشاركة" (منح الصلح).

في جو من التقهقر والتلوث الثقافي يصدر كتاب الحركة الثقافية متوقفا عند "الدقائق التي يتطلب فهمها ثقافة حقيقية" (بطرس ديب). يبدأ الخلاص الداخلي في لبنان عندما تنتشر وتنشط الجمعيات العلمية والثقافية المشتركة والطوعية، كالحركة الثقافية في انطلياس والندوة اللبنانية والنادي الثقافي العربي وندوة الدراسات الانمائية وغيرها لترسي ثقافة تنسجم مع حاجة لبنان. ان التنشئة التي وفرتها مختلف الفئات لاعضائها لا تنسجم وشروط بناء لبنان القومي. لا عبرة اهم من تجربة اكثر من خمسة قرون في لبنان الا هذه: فرق تحارب، اجمع تسد. انه السؤال في صلب الكتاب: "مستقبل الثقافة في لبنان ام الثقافة مستقبل لبنان؟" (انطون مقدسي). المتاريس ثقافية قبل ان تكون عسكرية. وفضل الحركة الثقافية في انطلياس انها اعطت الثقافة المقام الاول كدعامة اساسية في الاستقرار وفي التغيير.

اما الشق العملي في الثقافة والدين والسياسة فهو ورشة جديدة للحركة الثقافية من اجل "اعادة بناء لبنان" كما هو وارد في الكتاب. انها ورشة مستقبلية من النشاط للحركة الثقافية تهدف الى تحديد سبل التفاعل الثقافي وانتقال الثقافة بمختلف وسائل التنشئة وبناء ذاكرة تاريخية جماعية عقلانية "لا تعيد، كما عند الشعوب المتخلفة، تجارب الماضي الفاشلة" (جوزف ابو نهرا)، فلا تسعى ان تسجل على الآخر نصرا ولا حتى غولا (انطون مقدسي). انها ثقافة الواقعية العلمية والاصالة والحداثة نتعلمها من كتاب الحركة الثقافية. انها ثقافة تقبل الدفاع عن النفس ولكنها ترفض الحرب الاهلية بكل اشكالها لأنها اتعظت بالتجارب والتاريخ وتنطلق من التراث لا للانغلاق بل للانفتاح مهما قست الظروف. الانفتاح شرط ملازم للايمان وللثقافة. او ليس هو ايضا ملازما لوجود لبنان؟".

والكتاب في ٢٨٧ صفحة حجما كبيرا، وبلغات ثلاث: العربية، الفرنسية والانكليزية. من تنسيق الدكتور انطوان سعد.

"الشهيد ابن البلد" في صيدا


من المسرحية. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

بدأ بعد ظهر امس عرض مسرحية "الشهيد ابن البلد" (بطولة احمد الزين) على مسرح سينما شهرزاد في صيدا. وحضر الافتتاح الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ووفد من قيادة التنظيم ضم الدكتور نبيل الراعي ووليد جويدي والمحامي محيي الدين جويدي. كذلك حضر نائب رئيس بلدية صيدا السيد نزيه بعاصيري.

"أحداث صيدا ٧٥: يوميات ووثائق"

عن "المركز الثقافي للبحوث والتوثيق" في صيدا صدر كتاب توثيقي "احداث صيدا ٧٥: يوميات ووثائق" اعده وصنفه وقدم له الدكتور مصطفى دندشلي واخرج في طبعة انيقة في ٨٥٠ صفحة من القطع الكبير.

شريط لوقائع تاريخية وسياسية واجتماعية جمعت من صحف ومجلات. يوميات تبدأ مع الرصاصة التي اطلقت على معروف سعد في ٢٦ شباط ١٩٧٥ وتغطي احداث المدينة وردود الفعل فحادثة عين الرمانة وبداية الحرب وانعكاساتها على صيدا والتطورات في الوضع العام الى استقالة رشيد الصلح في ١٥ ايار ١٩٧٥. وزود الحدث صورا توافرت عنه.

ومن التمهيد ان المنهجية التي اعتمدت "تقوم على رصد الاحداث وانتقاء الاخبار وترتيبها وتتبعها حسب التسلسل الزمني والمكاني وتصنيفها تبعا لمضامينها في المجالات السياسية المختلفة ونتائجها الاقتصادية والاجتماعية والدينية الى غير ما هنالك. فتصنيف مواد اليوميات والوثائق تم على اساس الترتيب الزمني التاريخي لنشر الاحداث والاخبار عنها، انطلاقا من مدينة صيدا وما كان لهذه الاحداث من تأثير مباشر في مختلف المناطق اللبنانية، ومن صدى على صعيد السياسة والحكم والدولة. ومن ثم، فسحنا مجالا واسعا ومهما للآراء والمواقف والتعليقات التي لها علاقة بالحدث التاريخي، الحدث الصيداوي او الحدث السياسي في لبنان، او ما كانت مستوحاة منه وتلقي الضوء على جانب من جوانب الازمة السياسية والاجتماعية الكامنة في النظام اللبناني".

وهدف اليوميات "انها تريد ان تتوجه الى كل الناس، الى ابن صيدا وابن الجنوب اللبناني والمواطن في لبنان عموما، وان تتوجه كذلك الى الطالب والكاتب والباحث والمؤرخ ورجل السياسة، وان يجد فيها كل واحد منهم ما يثير اهتمامه وانتباهه. وكان سعينا منصبا على ان يضم هذا الملف المعلومات الصحافية الاولية "المواد الخام" لاحداث اعتبرت مقدمات لاندلاع الحرب الاهلية في لبنان. فاملنا في ان يستفيد منها الجميع، ولاسيما اصحاب الاختصاص حتى تكون لهم عونا في تأريخ الاحداث ودراستها وتحليلها وكشف ما خفي منها. وكما نود ان تكون لنا حافزا ولغيرنا مشجعا، في العمل العلمي الدؤوب، من اجل نشر معلومات ودقائق تتعلق بالاحداث اللبنانية، خاصة تلك التي لم تنل بعد حظها من النشر والدراسة".

وفي تقديم الكتاب كتب الدكتور دندشلي عن فكرة اصداره وهي تعود الى خريف ١٩٨٢ بعد الاحتلال الاسرائيلي في محاولة "للبحث في التاريخ الوطني ولاسيما القريب منه، كي نستلهم منه القوة ونشيع في النفس الثقة والعزم والثبات. من هنا اهمية استرجاع ذكريات شعب صيدا الحية والمحفورة في وعيه وذاكرته عن الزعيم الوطني معروف سعد، وما تحمل هذه الذكريات من معان ودلالات وطنية ونضالية يدركها بفطرته ومشاعره اذ انها هي ذاتها انعكاس صادق وحقيقي لنضاله التحرري".

والتقديم فصل في حياة معروف سعد، شخصيته وبداياته السياسية وزعامته والمعلومات من اصدقاء معروف ورفاق ساروا معه دربا.

وذيل الكتاب بقسم مصور عن حياة معروف سعد.

"احداث صيدا ٧٥" هو باكورة اعمال قسم التوثيق والبحوث الاجتماعية التابع لـ"المركز الثقافي للتعليم والدراسات الجامعية" في صيدا والذي عدل اسمه في تشرين الثاني ١٩٨٤ فصار "المركز الثقافي للبحوث والتوثيق". اما فريق العمل ففي اشراف الدكتور مصطفى دندشلي رئيس المركز الثقافي في صيدا والاستاذ في الجامعة اللبنانية. وهو ضم هناء العدوي وسميرة جعفر وعاطف الزيتوني ومحمد الصفدية وبلال الزيتوني.

"تاريخ العرب والعالم"

صدر العددان ٧٩ - ٨٠ ايار ١٩٨٥ من مجلة "تاريخ العرب والعالم". ومن المواضيع: "العلاقات الروسية - العثمانية (١٦٨٧ - ١٨٧٨)، مسألة البحر الاسود والازمة البلقانية (١٨٥٦ - ١٨٧٨) - الحلقة الرابعة (الدكتور عبد الرؤوف سنو)، من قصص العرب: في فتح نهاوند، معاهدات الحرب العالمية الاولى بين سندان الاستعمار ومطرقة الصهيونية (الدكتور صالح زهر الدين)، العلاقات بين الشرق والغرب في عصر الدولة العباسية (خالد محمد القاسمي)، الطباعة والصحافة بين الحرف والكلمة (الدكتورة انطوانيت اديب باسيلي)، مخطوطة الدرة الثمينة في اخبار مكة والمدينة (تأليف: الشيخ عبد المحمود نور الدائم، عرض وتقديم: يحيى محمد ابرهيم). الحياة الاقتصادية في مدينة دمشق خلال الفترة ١٨٤٠ - ١٨٥٨ (نايف صياغة)".

"المستقبل العربي"

صدر العدد ٨٠ من مجلة "المستقبل العربي" لشهر تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٥، عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت.

مجموعة من الدراسات ساهم فيها: الدكتور ايلي حريق (السراتية والتحول السياسي والاجتماعي في المجتمع العربي)، الدكتور محمد بنحوش (الوعي القومي في الاوساط الجامعية في المغرب العربي: مثال تونس)، الدكتور انطوان نصري (علم السياسة في لبنان بين الاصالة والتغريب)، الدكتور نادر فرجاني (هجرة الكفاءات والتنمية في الوطن العربي)، الدكتور عصام الزعيم (المتداول والغالب والمطلوب في العلاقة بين الطاقة والصناعة في المنطقة العربية)، الدكتور جمعة رجب طنطيش (السكان والقوى العاملة في التجمع العربي الفلسطيني على ارض ليبيا).

في باب (من تراثنا القومي)، ناجي علوش ومختارات من الفكر القومي العربي الحديث لعبد الغني العريسي. وفي باب (آراء ومناقشات) الدكتور معن خليل عمار "حوار مع الاجتماعيين العرب". وفي (مراجعات الكتب) راجع الدكتور جهاد عودة كتاب: "السياسات الخارجية للبلدان العربية". والدكتور غسان سلامة كتاب "ولادة لبنان الحديث".

وفي باب (مؤتمرات) الدكتور مهدي الحافظ عن ندوة "اوضاع حقوق الانسان في الوطن العربي". وموجز يوميات الوحدة العربية، وببليوغرافيا الوحدة العربية. وملف احصائي: "احصاءات اجتماعية عامة للوطن العربي".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبدو ملحم الخوري
والد اميل ونديم واديب وريمه وروزيت والمرحومين مارون وادمون.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣ و٤ تشرين الاول في منزل ولده نديم في الاشرفية شارع المطران مسرة ملك ميشال شكرالله.

آل عاصي وآل عميس وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
الحاجة فاطمة حسن عميس
(ام سامي)
اولادها سامي وغسان وعباس ولبنى ومحمود عاصي، صهرها سمير فياض.
المنتقلة الى رحمته تعالى في ١٩٨٥/١٠/١ في دكار - السنغال.

قداس وجناز اربعين
في مرور اربعين يوما على استشهاد المأسوف على شبابه
الملازم الياس يوسف معوض
يقام قداس وجناز لراحة نفسه العاشرة والنصف صباح الاحد ٦ تشرين الاول في كنيسة مار مارون في البوشرية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الجمعة ٤ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
نزيه محمد بسمة
ابو شوقي
والد شوقي ومحمد وشادية وغادة ورنا، شقيق رمزية ونادية وجمال ويوسف ورامز وغسان وفؤاد وحسان وعلي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في النادي الحسيني في بلدته عين بعال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الجمعة ٤ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
علي احمد الخطيب
من بلدة شبعا
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل ولده فريد الخطيب في الطريق الجديدة شارع الرواس بناية حمد الطابق الثامن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث في لاغوس المأسوف على شبابه
محمد سليمان دادا
والده المرحوم سليمان دادا، والدته المرحومة منار عرب، والد سليمان، زوجته رجاء بستاني، شقيق داود والمهندس زهير والمهندس عدي ودريد وفتحي وامال زوجة اسامة البواب ورجاء ارملة المرحوم محمد هاشم، اعمامه الحاج حسن وعلي واحمد البستاني، اخواله الحاج منير وحسيب وعلي والمرحوم سامي عرب. ودفن في مسقط رأسه صدقين.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٣ تشرين الاول في صدقين، ويومي الجمعة والسبت ٤ و٥ منه في منزل صهره اسامة البواب في كركول الدروز زاروب عيتور ملك الكعكي.

اولاد الفقيد جورج خوري وعائلته ونعيم خوري وعائلته وفؤاد خوري وعائلته وفدوى خوري ووداد ارملة المرحوم عيسى صلاح وعائلتها ونعيمة زوجة عودة يانج وعائلتها في المهجر وهالة زوجة فريد خوري وعائلتها في المهجر، ارملة ولده المرحوم يعقوب خوري وبناتها، وعموم عائلات خوري وعبدو وابيلا ومنصور وبوري ونبب وصلاح ويانج ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
عوض يعقوب خوري
تقبل التعازي اليوم الخميس ٣ تشرين الاول في منزل الفقيد شارع الصيداني بناية عبدالرحمن دبوس الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مدير ثانوية مرجعيون الرسمية واساتذتها
آل سويد وعباس وغانم
اهالي دبين
يدعون الى الاحتفال التأبيني الذي يقام في النادي الحسيني في دبين قضاء مرجعيون تكريما للمربي المرحوم
عبدالحسن محمد سويد
الناظر العام لثانوية مرجعيون
في رعاية وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة الدكتور سليم الحص، الاحد ٦ تشرين الاول ١٩٨٥ الساعة التاسعة صباحا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج علي حسن غيث
والد محمد علي وعادل وحسن وكامل وفؤاد ونبيل والمرحومين عدنان وغازي، اصهاره جميل مكي وعبد الكريم غيث والمرحوم حسن يونس.
ينقل جثمانه اليوم الخميس ٣ تشرين الاول الى النجف الاشرف.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل ولده محمد علي غيث في البسطة محطة العريس ملك غيث وصبح الطابق الاول.
الآسفون: آل غيث وقاسم ومكي ويونس وخواجة وانسباؤهم.

اولاد المرحوم جرجس حنا اسكندر انوار ونللي وروماتوس ولويس وجان يتقبلون التعازي بوفاة والدتهم المرحومة
فرحة مارون اسكندر
ويومي السبت والاحد ٥ و٦ تشرين الاول في منزل شقيقهم لويس في عمارة شلهوب قبالة مستشفى الارز.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه العميد الركن المتقاعد والوزير السابق
فوزي ابرهيم الخطيب
زوجته وداد، والد المهندس ابرهيم الخطيب، شقيق المهندس اشرف الخطيب وزينة زوجة عادل شاهر والمرحومة فوزية.
يصلى على جثمانه ويدفن بعد صلاة الجمعة ٤ تشرين الاول في بلدته شحيم.
تقبل التعازي يوم الدفن وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في شحيم، حي الجامع.

هكذا من الأصل

صورة من الأصل

اتفاق الدفاع المشترك مستمر
القاهرة: وزير الدفاع السوداني التقى أبو غزالة وكبار الضباط



وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة - الى اليسار - ووزير الدفاع السوداني العميد عثمان عبدالله محمد يعرضان حرس الشرف لدى وصول الاخير امس الى القاهرة (رويتر تيليفوتو)

يبدو ان السلطات في الخرطوم قررت اعادة الحرارة الى العلاقات السودانية - المصرية، خصوصا بعدما زالت المشكلة التي كانت تعوق التقارب وهي وجود الرئيس السابق جعفر نميري في مصر.

فقد بدأ امس وزير الدفاع السوداني العميد عثمان عبد الله محمد زيارة رسمية لمصر تلبية لدعوة من نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة.

وعقد الوزيران ظهرا جولة اولى من المحادثات شارك فيها عدد من كبار الضباط في البلدين. وبعد انتهائها صرح محمد ان زيارته تهدف الى البحث في المسائل التي تهم البلدين والامن المشترك. وقال: "نحن نعتبر الجانبين المصري والسوداني جانبا واحدا وشعبا واحدا وقد بحثنا في المسائل الامنية التي تهم وادي النيل. وتم في الاجتماع تشكيل لجان متخصصة وهي تقوم بدراسة للموقف ومتطلباته لصوغ توصيات نبحث فيها مع المشير ابو غزالة".

وسئل عن احتمال شراء السودان اسلحة مصرية فاجاب: "اللجان ستدرس كل هذه المسائل ولكن نحن في السودان نعتبر ان السلاح الموجود في يد مصر هو سلاح سوداني وان يكون في القاهرة او في الخرطوم فالامر واحد واذا احتاج السودان الى دعم فالامن القومي المصري السوداني واحد".

واكد ان لا علاقة للزيارة بالاحداث الجارية في جنوب السودان، مشيرا الى انها تقررت قبل شهرين. ووصف الاوضاع الامنية في بلاده بانها "مستقرة تماما خصوصا بعد الاحداث الاخيرة التي ظهرت فيها بوادر تآمر على اساس عرقي وعنصري". واعرب عن اعتقاده ان الاختلافات الكثيرة في الرأي في الشارع السوداني اثرت سلبا على القوات المسلحة.

وشدد على انه لم يطرأ اي تغيير على اتفاق الدفاع المشترك بين البلدين وان هذا الاتفاق قائم نصا وروحا وقانونا وهو يخدم الاهداف الاستراتيجية لكلا البلدين. وقال: "ان مصر هي العمق الاستراتيجي للسودان وان السودان هو العمق الاستراتيجي لمصر".

ووضع محمد اكليلا من الزهر على النصب التذكاري للجندي المجهول في مدينة نصر.

ورأى مراقبون ان اللهجة التي تحدث بها وزير الدفاع السوداني عن مصر تعكس بوضوح رغبة المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في استمرار العلاقات المصرية - السودانية قوية. واضافوا ان رئيس المجلس الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب وكبار الضباط السودانيين لا يزالون يعتقدون ان العلاقات مع مصر تشكل ضمانا خصوصا على الصعيد الامني وفي ضوء عدم نجاح الجهود المبذولة لتحقيق مصالحة مع المتمردين الذين تدعمهم اثيوبيا.

ويعتقد المراقبون ان السلطات السودانية تحاول اقامة توازن في علاقاتها مع كل من ليبيا ومصر. بل تسعى الى علاقات قوية مع كلا البلدين على رغم انتهاجهما سياسات متناقضة على الصعيدين العربي والافريقي.

(و ص ف، ا ش ا)

اسبانيا طردت مسؤولاً في "البوليساريو"
المغرب يقطع علاقاته مع الهند بعد اعترافها بـ"الجمهورية الصحراوية"

صرح اول من امس مصدر رسمي مغربي ان المغرب قرر قطع علاقاته الديبلوماسية مع الهند لاعترافها بـ "الجمهورية الصحراوية".

وقال ان هذا الاعتراف يشكل "ضربة لاحد المبادىء الاساسية لحركة عدم الانحياز وهو حق تقرير المصير"، وانه "يناقض مبادىء القانون الدولي ولا يخدم الصداقة العميقة والعلاقات الممتازة التي كانت قائمة بين المغرب والهند منذ اللقاء التاريخي للملك الحسن الثاني والبانديت جواهر لال نهرو في الاجتماع التأسيسي لحركة عدم الانحياز الذي عقد في بلغراد عام ١٩٦١".

ويذكر ان ٦٠ بلدا اعترفت حتى الآن بجبهة "البوليساريو" التي تقاتل المغرب منذ ١٠ سنين انطلاقا من الاراضي الجزائرية والموريتانية.

● في نيودلهي قررت الحكومة الهندية اول من امس الاعتراف بـ"الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية" واقامة علاقات ديبلوماسية معها.

وبرر الناطق باسم وزارة الخارجية الهندية القرار بقوله "ان الجمهورية الصحراوية لم تكن عضوا في منظمة الوحدة الافريقية فحسب بل كانت احد نواب رئيسها". واشار الى ان "قرارات الامم المتحدة ومحكمة العدل الدولية اعتبرت الارض الصحراوية منفصلة عن ارض المغرب وموريتانيا".

وكان بيان لوزارة الخارجية في "الجمهورية الصحراوية"، صدر في الجزائر اول من امس، اعتبر القرار الهندي "مساهمة مهمة في تطبيق مشروع السلام (في الصحراء العربية) الذي ايدته منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الامم المتحدة ودول عدم الانحياز". في حين اعربت السفارة المغربية في الهند عن "صدمتها" للقرار الهندي "الذي لا يبادل الصداقة المغربية غير المشروطة للهند بمثلها".

● في مدريد طردت السلطات الاسبانية اول من امس المسؤول عن "قسم اوروبا" في جبهة "البوليساريو" السيد احمد بخاري بعدما احتجزته ١٠ ساعات في مطار براخاس في مدريد.

وكانت السلطات الاسبانية اعتقلت بخاري بينما كان في طريقه الى احد المطاعم في العاصمة الاسبانية للمشاركة في احتفال وداعي اقامه على شرفه "اتحاد اصدقاء الشعب الصحراوي" والحزب الشيوعي الاسباني. وكان مقررا ان يغادر بخاري اسبانيا امس الاربعاء.

والمعروف ان السلطات الاسبانية قررت الاحد الماضي طرد جميع ممثلي جبهة "البوليساريو" من اسبانيا واغلاق كل مكاتب الاعلام التابعة لها بعد الحادث الذي وقع في ٢٠ ايلول الماضي في "المياه الصحراوية الاقليمية" وادى الى مقتل اسبانيين واحتجاز ٦ صيادين اطلقوا في ما بعد.

(و ص ف، ي ب)

رئيس بنغلادش في تركيا

انقرة - وص ف - وصل اول من امس الى انقرة رئيس بنغلادش الجنرال حسين محمد ارشاد في زيارة رسمية لتركيا تستمر خمسة ايام. واستقبله الرئيس التركي كنعان افرين في مطار ايزنبوغا.

وافادت مصادر رسمية تركية ان الرئيسين سيجريان محادثات تتناول سبل تطوير التبادل الاقتصادي بين البلدين. كذلك سيجتمع ارشاد برئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال.

ويرافق ارشاد وزير الاعمار في بنغلادش السيد صلاح الدين قاندشودوري.

وكان افرين قام بزيارة رسمية لبنغلادش في كانون الاول ١٩٨٢.

معارضون تشاديون ينتقدون ليبيا ويدعون حبري إلى توسيع الحوار

في تطور اكد الخلافات بين بعض الاطراف في المعارضة التشادية وليبيا، حمل بيان لـ "المجلس الثوري الديموقراطي" التشادي المعارض على ما سماه "الاطماع الليبية في التشاد".

وجاء في البيان، الذي وزع امس في باريس، ان اكثر من ٦ آلاف جندي ليبي "يحتلون شمال التشاد". وكشف انه "في هذه المناطق توزع بطاقات هوية ليبية على كل التشاديين الذين يعيشون هناك ويستمر تطويع المقاتلين من اجل ما يسمونه نضالا والذي لا علاقة له البتة بالقضية الوطنية".

واضاف ان مكاتب عدة في بلدان افريقية تتولى تطويع التشاديين المقيمين هناك وتنقلهم سرا الى ليبيا. وابدى ارتياحه الى سياسة "التشاور بين التشاديين" التي تنتهجها نجامينا، مبديا الاسف لكونها تركز على الافراد لا على الجماعات.

وشدد على ضرورة توسيع حكومة الرئيس حسين حبري الحوار السياسي مع الفئات المعارضة من اجل تحقيق مصالحة حقيقية ودائمة. وانتقد "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" التي يتزعمها السيد غوكوني عويدي، مشيرا الى ان "العزلة" التي وصلت اليها توحي بانها لم تعد موجودة.

ويرى المراقبون ان هذا البيان يشكل دليلا جديدا على الانقسامات العميقة داخل المعارضة التشادية، خصوصا بعدما ثبت ان مجموعات صغيرة من المعارضين توجهت الى نجامينا واعلنت ولاءها لحبري. وكانت نجامينا تحدثت عن صدامات وقعت في شمال التشاد بين المعارضين التشاديين والقوات الليبية المرابطة هناك، الا ان مصادر عويدي نفت ذلك واكدت استمرار العلاقات وثيقة مع طرابلس.

ويذكر ان الوضع في التشاد يشهد حالا من الجمود فلا قوات حبري تحاول استعادة الشمال ولا قوات عويدي تحاول التوجه نحو العاصمة.

وتقول مصادر تشادية في باريس ان المعارضة التشادية تأخذ على ليبيا رفضها دعم عويدي لاستعادة العاصمة، مما يهدد بتكريس تقسيم التشاد. ولا تستبعد هذه المصادر ان يكون وراء الموقف الليبي تعهد قطعته طرابلس لفرنسا لعدم تحريك قواتها في اتجاه نجامينا والامتناع عن دعم تحرك عويدي في هذا الاتجاه. ومما يزيد قلق المعارضين التشاديين الوساطة التي يقوم بها الملك الحسن الثاني والتي تهدف الى ترتيب لقاء بين حبري والعقيد معمر القذافي. ذلك ان عقد اللقاء في ذاته سيعني ان طرابلس سلمت بشرعية حبري، الامر الذي سيفقد عويدي ابرز الاوراق التي يأمل في استخدامها في اي مفاوضات محتملة.

(وص ف)

اسرائيل طردت ٣ فلسطينيين الى الاردن

افادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان السلطات الاسرائيلية طردت فجر امس الى الاردن ٣ فلسطينيين من الضفة الغربية.

واوضحت ان الثلاثة هم امين مقبول (٣٣ عاما) من نابلس ووليد نزال (٣٤ عاما) من منطقة جنين وبهجت الجيوسي من منطقة طولكرم. واضافت ان العسكريين الاسرائيليين اقتادوا الثلاثة الى جسر اللنبي فعبروه الى الاردن.

وجاء تنفيذ قرار الطرد بعدما رفضت المحكمة الاسرائيلية العليا استئنافا قدمه الثلاثة. وسمح اول من امس لعائلات المطرودين بزيارتهم في السجن الذي كانوا فيه.

(وص ف، رويتر)

بريطانيا: دور كبير لتاتشر في تأمين صفقات الأسلحة

في تحقيق لوكالة "رويتر" من لندن ان السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية تدير شخصيا حملة كبيرة لبيع الاسلحة تقوم بها الشركات البريطانية للحصول على طلبات تصدير تبلغ قيمتها مليارات الدولارات.

ويقول مسؤولون في صناعة الاسلحة ان الدور الذي تضطلع به تاتشر اثبت انه حافز حيوي في الحصول اخيرا على عقود عدة وفي جعل سنة ١٩٨٥ سنة قياسية بالنسبة الى صادرات الاسلحة البريطانية. ورأى السيد مايكل هيزلتاين وزير الدفاع البريطاني انه لا يمكن ايفاء تاتشر حقها عن دورها في الحصول على عقد قياسي الاسبوع الماضي قيمته اربعة مليارات دولار لبيع السعودية ما مجموعه ١٣٢ طائرة حربية.

وتتنافس بريطانيا وفرنسا على احتلال المركز الثالث في جدول تصدير السلاح بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. وعندما بدا ان فرنسا باتت على وشك الفوز بعقد قيمته ٤،٥ مليارات دولار لتزويد الولايات المتحدة شبكة اتصالات عسكرية متطورة، بعثت تاتشر برسالة الى الرئيس رونالد ريغان نيابة عن شركة بريطانية منافسة حضته فيها - في خطوة اثارت غضبا في باريس - على اختيار الشبكة البريطانية على رغم انها اغلى من الشبكة الفرنسية بكثير. واعتبرت ان بريطانيا جديرة بالصفقة لانها حليفة للولايات المتحدة افضل من فرنسا.

ونتيجة هذه الرسالة اجل الاميركيون اتخاذ قرار ومنحوا الشركة البريطانية فرصة لعرض ارقام جديدة.

وكانت لتاتشر ايضا علاقة بصفقات مقاتلات نفاثة لسلطنة عمان واسلحة للاردن.

ويؤخذ من ارقام رسمية ان صادرات الاسلحة البريطانية عادت على البلاد بمبلغ ٨٣٥ مليون جنيه استرليني (١،١٦ مليار دولار) العام الماضي.

وقال السيد روبرت اليوت من معهد الشؤون الاستراتيجية: "يبدو ان هناك موقفا جديدا بالنسبة الى بيع الاسلحة البريطانية وهو موقف يشدد على وضع المصالح التجارية فوق الشؤون السياسية".

ولما كانت نسبة البطالة في بريطانيا تزيد على ١٣ في المئة، فان مسؤولين في صناعة الاسلحة يشددون على انه بات من الحيوي بالنسبة الى تاتشر ابقاء الوظائف في هذه الصناعة. وصرح السر ريموند ليغو مدير مؤسسة "بريتيش ايروسبايس" في مؤتمر صحافي: "ان ٣٠ الف عامل كانوا مهددين بفقدان وظائفهم لولا صفقتنا مع السعودية".

ويعتقد مسؤولون في "بريتيش ايروسبايس" التي تصنع مقاتلات "تورنادو" وطائرات "هوك" للتدريب التي اشترتها السعودية ان ارتباط المؤسسة مع الرياض الذي بدأ عام ١٩٧٤ صار حيويا لعشرات الشركات البريطانية. وذكر مسؤول في المؤسسة يشرف على المبيعات للشرق الاوسط "ان كل طلبات السلاح الجوي السعودي تمر بواسطتنا. وهذا يشمل كل شيء عن قطع غيار الطائرات الى الورق الصحي. ان اكثر من ٥٠٠ شركة مختلفة مشتركة في العملية".

وتستخدم مؤسسة "بريتيش ايروسبايس" ١٦٠٠ شخص في السعودية وتدير بين امور اخرى معهدا للدراسات الفنية في الظهران يعلم ٢٤٠٠ طالب سعودي نحو ٥٠ مهنة مختلفة.

ولاحظ اليوت ان تاتشر استغلت ببراعة عجز الرئيس ريغان عن التغلب على معارضة جماعة الضغط الاميركية - اليهودية القوية لتزويد السعودية مقاتلات من نوع "ف - ١٥".

وخلافا للولايات المتحدة، جعلت بريطانيا اكثر اسلحتها تطورا جزءا من الصفقة السعودية ولم تفرض اي قيود على استعمال هذه الاسلحة وذهبت الى حد الموافقة على تزويد السعوديين طائرات خصصت بسلاح الجو البريطاني.

وعلق ليغو: "عليك ان تلبي طلب الشاري اذا اردت ان تفوز بمثل هذه العقود". واشار هيزلتاين الاسبوع الماضي الى ان بريطانيا درست بعناية طريقة استعمال اسلحتها قبل الموافقة على بيعها. واضاف ان سياسة الحكومة تستبعد بيع اسلحة لبلدان متورطة في حروب. مستشهدا برفض بريطانيا بيع ايران او العراق اسلحة.

ولكن لم يكد يمضي يومان حتى اعترفت وزارة الدفاع البريطانية بانها جددت تزويد ايران قطع غيار لدبابات "تشيفتين". وصرح ناطق باسمها ان "لا علاقة لهذه القطع بسلاح هذه الدبابات".

ورافق حملة البيع استعداد جديد لدرس اتفاقات مقايضة وديون وائتمانات طويلة الاجل وترتيبات تقضي بان يستثمر البائع جزءا من ثمن الاسلحة في البلد المشتري.

ونشرت صحيفة "الفايننشال تايمس" اول من امس ان بريطانيا باتت على وشك عقد صفقة مع مصر لتزويدها عتادا عسكريا تبلغ قيمته ١٠٠ مليون جنيه استرليني (١٤٠ مليون دولار) بموجب ترتيب ائتماني طويل الاجل.

ولم تكن حكومة تاتشر في الماضي متحمسة لترتيبات الاستثمار في البلد المشتري. ويقول مسؤولون في صناعة الاسلحة انها عدلت عن موقفها هذا بعدما فقدت الشركات البريطانية عقودا للفرنسيين الذين عرضوا شروطا اكثر سخاء.

وينتظر، وفقا للصفقة السعودية، ان تقام مشاريع بريطانية - سعودية مشتركة تعادل نفقاتها ثلث قيمة العقد. وتتضمن الصفقة كذلك عنصر مقايضة يزود السعوديون بموجبه بريطانيا نفطا كجزء من ثمن الطائرات.

ومهدت اعتمادات سخية للتصدير تنظم بواسطة مصرف تجاري في لندن الطريق الى الصفقة الاردنية. ولا يترتب على الاردن دفع ثمن الاسلحة التي يتلقاها لبضع سنوات.

وقال ليغو: "هناك دائما عنصر من هذا القبيل وهو ما يريده الشاري. وعلينا نحن ان نعد الصفقة التي ترضي كل مشتر".

ريغان: الاسلحة للاردن ملحّة

واشنطن - رويتر - وصف امس الرئيس رونالد ريغان الصفقة المقترحة لبيع الاردن اسلحة اميركية تراوح قيمتها بين ١،٥ و ١،٩ مليار دولار بانها "ملحة للغاية".

ونقل النائب الجمهوري عن الينوي بوب ميتشل ملاحظة الرئيس الاميركي بعد اجتماع ريغان مع الزعماء الجمهوريين في الكونغرس.

ويذكر ان ريغان اعلن الاسبوع الماضي انه سيمضي قدما في صفقة الاسلحة على رغم المعارضة الشديدة التي قوبل بها في الكونغرس. وهو اجتمع مع الملك حسين في البيت الابيض الاثنين الماضي.

جنيف: محادثات عن الصواريخ العابرة للقارات
رئيس الوفد الاميركي إلى واشنطن لعرض تفاصيل الاقتراحات السوفياتية

جنيف - ي ب - اب - عقدت امس في جنيف مجموعتا العمل الخاصتان بالصواريخ العابرة للقارات جلسة في مقر البعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة، في اطار محادثات الحد من الاسلحة بعد اقل من ٢٤ ساعة من الاقتراحات الجديدة التي قدمها الجانب السوفياتي لخفض الترسانتين الاستراتيجيتين لدى الدولتين الكبريين بنسبة ٥٠ في المئة.

واستغرقت الجلسة ساعتين و١٠ دقائق. ورأس السيد جون تاور المجموعة الاميركية، بينما رأس السيد فيكتور كاربوف (رئيس الوفد السوفياتي) المجموعة السوفياتية.

ولم تكشف تفاصيل المحادثات التزاما لاتفاق تم بين الجانبين. كذلك لم يعلن موعد الجلسة التالية لاسباب امنية.

وكان الوفد الاميركي بدأ اول من امس درس الاقتراحات التي قدمها الجانب السوفياتي خلال جلستين عقدتا الاثنين والثلثاء.

وسافر رئيس الوفد الاميركي السيد ماكس كامبلمان الى واشنطن لاطلاع المسؤولين فيها على الاقتراحات السوفياتية الجديدة. وصرح قبل سفره ان "الصفقة السوفياتية المقترحة معقدة جدا وتتضمن شروطا كثيرة"، مشددا على ضرورة درسها بعناية.

وامتنع عن الخوض في التفاصيل، لكنه قال للصحافيين ان موسكو لا تزال تربط بين اي خفض للترسانتين النوويتين ووقف البحوث الخاصة ببرنامج "حرب النجوم" الذي اقترحه الرئيس رونالد ريغان.

وكانت مصادر اميركية وصفت الاقتراحات السوفياتية بانها "قاسية جدا"، موضحة انها تشمل وضع حد لبرنامج "حرب النجوم"، فضلا عن برامج تسلح اميركية اخرى، وانها تسمح للسوفيات بالمضي في تنفيذ برامجهم في هذا المجال. وقالت ان ثمة حاجة الى عمليات تقويم لكشف السبب الذي جعل موسكو تقدم هذه الاقتراحات المتصلبة قبل ٦ اسابيع من القمة الاميركية - السوفياتية المقررة في جنيف.

واشنطن: البحث عن مسؤول سابق قد يكون جاسوساً للسوفيات

واشنطن - ا ب - كشف مسؤول اميركي اول من امس ان جهاز مكافحة التجسس في مكتب التحقيقات الفيديرالي يبحث عن مسؤول سابق في الحكومة الاميركية ترك عمله الجديد وهرب بعدما باشر عملاء المكتب استجواب معارفه في شأن انباء مفادها انه ربما كان جاسوسا للسوفيات.

وقال المسؤول، الذي رفض ان يذكر اسمه، ان التحقيق في شأن ادوارد هوارد ربما بدأ استنادا الى معلومات ادلى بها المسؤول السابق في الاستخبارات السوفياتية "ك. ج. ب" فيتالي يورتشينكو الذي هرب الى الولايات المتحدة.

وكانت مصادر في الكونغرس والادارة الاميركية اعلنت الاسبوع الماضي ان يورتشينكو كشف اسماء قليلة لعملاء في وكالة الاستخبارات المركزية كانوا يتجسسون لحساب الاتحاد السوفياتي.

وعلم ان هوارد ارسل الى موسكو عام ١٩٨٢ بقرار من وزارة الخارجية الاميركية في اطار عمله الحكومي. وكذلك عمل في الوكالة الاميركية للتنمية الدولية. ويذكر ان هاتين المؤسستين تستخدمان احيانا لتغطية مهمات يقوم بها عملاء الـ "سي. آي. إي" في الخارج. ولكن لم يعرف ما اذا كان هوارد احد العملاء السابقين في وكالة الاستخبارات المركزية الذين وردت اسماؤهم في اعترافات يورتشينكو، او ما اذا كان مكتب التحقيقات الفيديرالي اهتم لامره استنادا الى معلومات من مصدر اخر.

وذكر ان مجموعة من رجال المكتب تساندها طائرة هليكوبتر راقبت منزل هوارد في ضواحي سانتافي السبت الماضي وان الرجل وزوجته لم يكونا هناك.

لجنة مراقبة السوق في "أوبيك" عقدت اجتماعها وسط نزاع

فيينا - رويتر - عقدت امس لجنة مراقبة السوق التابعة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" اجتماعا في ظل نزاع سببه حصص الانتاج المخصصة بالاعضاء في اطار الحد الاقصى للانتاج الاجمالي للمنظمة.

وسبق اجتماع اللجنة المؤلفة من ٦ اعضاء، الاجتماع الوزاري الموسع لـ"اوبيك" اليوم.

وصرح السيد قاسم احمد تقي وزير النفط العراقي انه سيطلب زيادة كبيرة في الحصة الانتاجية لبلاده وهي الان ١،٢ مليون برميل يوميا. وقال ٣ اعضاء اخرون على الاقل في "اوبيك" انهم يريدون زيادة حصصهم.

لكن ايران، عدو العراق في حرب الخليج، اعلنت انها ستعارض اية زيادة في الانتاج العراقي. واكد وزير النفط الايراني السيد محمد غرضي اول من امس انه "في مقابل كل برميل من النفط يضاف الى صادرات العراق، ستضيف ايران برميلين".

واشارت السعودية التي هبط انتاجها في السنوات الاخيرة لمواجهة آثار ركود الطلب العالمي على النفط الى ان لها الحق الان في زيادة انتاجها قبل ان يزيد الاخرون انتاجهم.

وايران والعراق عضوان في لجنة مراقبة السوق. وابلغ تقي الى الصحافيين لدى وصوله الى مكان الاجتماع: "لنا الحق في انتاج ما نريد (...) وحصتنا ليست حصة واقعية".

وكان الرئيس الدوري للمؤتمر وزير النفط الاندونيسي الدكتور سوبروتو اوضح ليل اول من امس ان الوزراء سيناقشون مطلب بعض الدول الاعضاء وان ثمة مطالب اخرى لا مجال لمناقشتها الان.

وكشف الدكتور سوبروتو قبيل مجيئه الى فيينا ان بلاده قد تضطر الى خفض خطط انفاقها بسبب تناقص عائداتها من النفط ومع احتياج اندونيسيا الكثيفة السكان ودول اعضاء عدة اخرى الى كل دولار يمكنها الحصول عليه قد يفرض نظام اسعار "اوبيك" نفسه على بساط البحث.

● في بغداد اعلن ناطق باسم السفارة الاميركية ان شركات اميركية بدأت هذه السنة شراء نفط خام من العراق واشترت ٧٥ مليون برميل في الربع الثاني من ١٩٨٥.

واوضح ان الشركات هي التي عقدت الصفقات وليست الحكومة الاميركية، و"تبين الاحصاءات الخاصة بمشتريات الشركات الاميركية خلال الفترة التي اعقبت الربع الاول من سنة ١٩٨٥ قفزة كبيرة في المشتريات من العراق بما في ذلك النفط".

وكانت الولايات المتحدة والعراق اعادا العلاقات الديبلوماسية بينهما اواخر العام الماضي بعدما كانت قطعت عقب الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٦٧.

وبدأت العلاقات الاقتصادية بينهما تتسع قبل ذلك اذ بلغت قيمة القروض الاميركية للعراق ٢،٥ مليار دولار في السنوات الاربع الاخيرة.

بوتا رفض إلغاء "المناطق العرقية" ووصف الزعماء الغربيين بـ "المنافقين"

قال امس رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا ان حكومته لا تنوي تعديل قانون "مناطق المجموعات العرقية" وهو احدى ركائز نظام التمييز العنصري، وحذر من ان الغاءه يعني انتحارا للاقلية البيضاء.

ويحظر هذا القانون اقامة الزنوج والملونين والهنود في المناطق السكنية للبيض، ويمنعهم من التملك فيها، محددا لكل عرق مكان اقامته.

ولاحظ بوتا، خلال مناقشة هذا القانون في اجتماع عقده الحزب الوطني الحاكم في مدينة بورت اليزابيث الواقعة في منطقة الكاب الشرقية، ان الدول الغربية تطالب جنوب افريقيا بتغييرات كثيرة مقتنعة انها تقوم على "ازدواجية النماذج". ووصف الزعماء الغربيين ومن بينهم الرئيس الاميركي رونالد ريغان بأنهم "منافقون". معتبرا ان قانون "المناطق العرقية" ليس عنصريا. ذلك انه يحافظ على حقوق كل عرق.

في غضون ذلك تحدى عشرات الالوف من الطلاب الزنوج والملونين قرار الحكومة معاودة الدراسة اول من امس بعدما اقفلت المدارس بسبب اعمال الشغب التي شهدتها المستوطنات في جنوب افريقيا. وقاطع نحو ١٠٠ الف طالب بدء الفصل الدراسي الاخير في ١٧٤ مدرسة في مستوطنة سويتو قرب جوهانسبورغ وكذلك امتنع عدد مماثل عن العودة الى صفوفهم في مدينة الكاب.

وكان زعماء الطلاب وافقوا على العودة اول من امس ولكن ليس لمتابعة الدراسة بل لعقد جمعيات عمومية للبحث في موضوع الاستمرار في الاضراب او عدمه. الا ان السلطات حظرت الاجتماعات في المدارس، مما ادى الى صدامات بين هؤلاء والشرطة.

وافادت قيادة الشرطة في بريتوريا ان ٣ زنوج قتلوا الاثنين الماضي والثلثاء خلال اعمال شغب، موضحة ان اثنين منهم احرقتهما مجموعة من الزنوج حيين، بينما سقط الثالث برصاص رجال الشرطة.

● في باريس اصدر "تجمع القانونيين الافارقة" اول من امس بيانا اعلن فيه تأجيل مهرجانات التضامن ضد التمييز العنصري المقررة في طرابلس الغرب من ٥ تشرين الاول الى ٢٣ تشرين الثاني.

(وص ف، ي ب، اب)

أزمة سياسية بعد مقتل مناهض للنازية
إضطرابات في فرانكفورت وشتوتغارت

طريق قطعه المتظاهرون في فرانكفورت. (رويتر تيليفوتو)

مواجهة بين الشرطة والمتظاهرين في فرانكفورت. (اف ب تيليفوتو)

شهدت مدينتا فرانكفورت وشتوتغارت الالمانيتان الغربيتان اعمال شغب احتجاجا على مقتل شاب مناهض للنازية يدعى غونتر سار مساء السبت الماضي، اذ دهسته سيارة لشرطة مكافحة الشغب خلال تظاهرة ضد اجتماع للحزب الوطني الديموقراطي المعروف بالحزب "النازي الجديد" في فرانكفورت.

في فرانكفورت، قام امس نحو ٥ الاف شخص بمسيرة سلمية، ولكن سرعان ما توزع نصفهم مجموعات تضم كل منها ما بين ١٠٠ و٣٠٠ شخص انتشرت في انحاء المدينة وراحت تعتدي على الاملاك العامة وتحطم واجهات المتاجر ونوافذ المباني وتشعل الاطارات في الشوارع. وتركزت اعمال الشغب قرب محطة فرانكفورت الرئيسية للسكك الحديد حيث استخدمت الشرطة مدافع المياه لتفريق نحو ١٠٠٠ شخص حاولوا قطع الشارع الرئيسي المواجه للمحطة بواسطة سيارة.

وافادت الشرطة ان ٣٠ جريحا سقطوا في المواجهة بين رجالها والمتظاهرين نقلوا الى المستشفيات، فيما قبض على ٦٥ شخصا.

وليل اول من امس اندلعت اعمال عنف في مدينة شتوتغارت الجنوبية حيث اجتاح ٣٠٠ متظاهر يساري وسط المدينة وحطموا الكثير من النوافذ والواجهات. واعلنت الشرطة انها اعتقلت ٢٦٥ شخصا ثم اطلقتهم بعد التحقيق في هوياتهم وابقت ٤ قيد التحقيق. وقالت ان ٥ شرطيين اصيبوا بجروح نتيجة الصدامات.

وقد اثار مقتل سار ازمة سياسية بسبب السماح لـ"النازيين الجدد" بعقد اجتماع وموقف الشرطة من الذين تظاهروا ضد هذا الاجتماع. واتهم "حزب الخضر" الشرطة بانها تعمدت قتل الشاب بوضعه تحت سيارة اطفاء مرت على جسده. اما رجال الشرطة فيؤكدون ان الشاب اصيب في صدره نتيجة التراشق بالحجارة في اثناء الاشتباكات.

(ا ش ا، ا ب)

إنتقال العنف إلى ليفربول واستمرار الشغب في بيكهام

مجموعة من رجال شرطة مكافحة الشغب تراقب احتراق سيارة في احد شوارع توكستيث في ليفربول اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

لندن - اب - استمرت امس لليوم الثاني اعمال الشغب في منطقة بيكهام الواقعة في ضاحية لندن الجنوبية، فيما وقعت اضطرابات اخرى في مدينة ليفربول وهي ثالث مدينة بريطانية ينفجر فيها العنف في اقل من شهر.

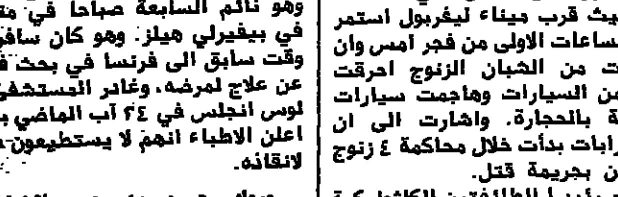
وصرح ناطق باسم شرطة "اسكوتلنديارد" ان عصابات من الشبان الزنوج حطمت متاجر صباح امس وحرقت مباني وسيارات وتحرشت برجال شرطة مكافحة الشغب في منطقة بيكهام التي تقطنها اكثرية من الزنوج. واضاف ان ٥ اشخاص اعتقلوا. واوضح الناطق ان الاضطرابات بدأت عندما اقدم الزنوج على حرق ٤ متاجر وسيارة وحاول رجال الاطفاء التقدم لاطفائها، اذ فوجىء هؤلاء بالحجارة تنهمر عليهم وقد رشقهم بها فتيان لم يتجاوز بعضهم الـ١٤. وقبل ذلك حاولت الشرطة تفريق نحو ٢٠٠ شاب في وسط بيكهام.

وجاءت هذه الاحداث بعد يومين من اعمال شغب اشد عنفا في منطقة بريكستون المجاورة جنوب لندن في نهاية الاسبوع الماضي، ورافقتها اضطرابات مماثلة في منطقة ليفربول الواقعة في شمال غرب بريطانيا، وسبقتها موجة عنف في منطقة برمنغهام الصناعية في ٩ و١٠ ايلول الماضي.

وافادت الشرطة ان العنف الذي انطلع اول من امس في منطقة توكستيث قرب ميناء ليفربول استمر حتى الساعات الاولى من فجر امس وان عصابات من الشبان الزنوج احرقت عددا من السيارات وهاجمت سيارات الشرطة بالحجارة. واشارت الى ان الاضطرابات بدأت خلال محاكمة ٤ زنوج متهمين بجريمة قتل.

وقام رئيسا الطائفتين الكاثوليكية والانغليكانية في ليفربول بزيارة توكستيث داعيين المواطنين الى الهدوء. وكانت المنطقة نفسها مسرحا لاعمال شغب كبيرة عام ١٩٨١.

مات روك هيدسون



النجم السينمائي روك هيدسون في صورة عن ١٩٨١ (رويتر تيليفوتو)

لوس انجلس - رويتر، وص ف - توفي امس النجم السينمائي روك هيدسون (٥٩ عاما)، الذي ذهل العالم الصيف الماضي عند الكشف عن اصابته بمرض فقدان المناعة "الايدز".

وقال مدير اعماله السيد ديل اولسون ان "الشيء الوحيد الذي اعرفه هو ان السيد هيدسون توفي في سكينة وهو نائم السابعة صباحا في منزله" في بيفيرلي هيلز. وهو كان سافر في وقت سابق الى فرنسا في بحث فاشل عن علاج لمرضه، وغادر المستشفى في لوس انجلس في ٢٤ آب الماضي بعدما اعلن الاطباء انهم لا يستطيعون شيئا لانقاذه.

وروك هيدسون هو الشخصية السينمائية الاولى التي تصاب بـ"الايدز" واثارت اصابته ضجة في اوساط عدة وساهمت في لفت انتباه العالم كله الى خطورة هذا المرض.